

## الفصل الرابع

### تقديم البيانات وتحليلها

#### أ. وصف البيانات

##### لمحة عن سورة النساء

أن للقرآن الكريم عدد من سوره يعني مائة وأربع عشرة سورة. وأما آياته فعددها ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية، وهذا على حسب المصحف الاميري الذي طبعته الحكومة المصرية عام ١٣٤٢، وقال الإمام الداني أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد ومنهم من قال ومائتا آية وأربع آيات وقيل وأربع عشرة وقيل وتسع عشرة وقيل وخمس وعشرون وقيل وست وثلاثون.<sup>١٠٣</sup> وأما عدد كلماته فقيل سبع وسبعون ألف كلمة وتسعمائة وأربع وثلاثون كلمة وقيل وأربعمائة وسبع وثلاثون.<sup>١٠٤</sup> وأما عدد حروفه فقيل ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة حرف وسبعون حرفا وقيل غير ذلك.<sup>١٠٥</sup> فكان أحد سور منه سورة النساء.

سورة النساء مدنية، قال العوفي عن ابن عباس: نزلت سورة النساء بالمدينة. وكذا روى ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير، وزيد بن ثابت، وروى من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أخيه عيسى، عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا حَبْس " .<sup>١٠٦</sup>

<sup>١٠٣</sup> محمد طاهر الكردي، تاريخ القرآن الكريم، Maktabah Syamilah CD، ص. ١٩٢-١٩٣.

<sup>١٠٤</sup> المرجع نفسه

<sup>١٠٥</sup> المرجع نفسه، ص. ١٩٤.

<sup>١٠٦</sup> ابن كثير، المرجع السابق، ص. ٢٠٤.

سميت هذه السورة في كلام السلف سورة النساء ؛ ففي صحيح البخاري عن عائشة قالت " ما نزلت سورة البقرة وسورة النساء إلا وأنا عنده " . وكذلك سميت في المصاحف وفي كتب السنة وكتب التفسير ولا يعرف لها أسم آخر لكن يؤخذ مما روي في صحيح البخاري عن ابن مسعود من قوله " لنزلت سورة النساء القصوى " يعني سورة الطلاق أنها شاركت هذه السورة في التسمية الطولى ولم أقف عيه صريحا . ووقع كتاب بصائر ذوي خبرة التمييز للفيروز أباذي أن هذه السورة تسمى سورة النساء الكبرى واسم سورة الطلاق سورة النساء الصغرى، ولم أره لغيره.

ووجه تسميتها بإضافة إلى النساء أنها افتتحت بأحكام صلة الرحم ثم بأحكام تخص النساء وأن بها أحكاما كثيرة من أحكام النساء : الأزواج والبنات وختمت بأحكام تخص النساء. ١٠٧

وكان ابتداء نزولها بالمدينة لما صح عن عائشة أنها قالت : ما نزلت سورة البقرة وسورة النساء إلا وأنا عنده . وقد علم أن النبي صلى الله عليه و سلم بنى بعائشة في المدينة في شوال لثمان أشهر خلت من الهجرة واتفق العلماء على أن سورة النساء نزلت بعد البقرة فتعين أن يكون نزولها متأخرا عن الهجرة بمدة طويلة . والجمهور قالوا : نزلت بعد آل عمران ومعلوم أن آل عمران نزلت في خلال ثلاث أي بعد أحد فيتعين أن تكون سورة النساء نزلت بعدها . ١٠٨

سورة في القرآن من طوال السور تسمى : سورة النساء , ذكر الله تعالى كثيراً من حقوق المرأة في الإسلام , و آيات القرآن التي جاءت في بيان احترام المرأة , وفي بيان ما لها من واجبات , وحقوق كثيرة جداً , وكذا أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) . كثيرة وشهيرة في بيان حقوق المرأة في الإسلام , وفي الحث على توقيرها , واحترامها . فمن ذلك قوله تعالى { وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ

١٠٧ محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الجزء الأول، (بيروت: الدار التونسية للنشر، ٢٠٠٨)،

سَرِحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ  
{(النساء: ٣١)}.

وقال تعالى : { وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ  
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ } (النساء: ٣٢)

وقال تعالى : { الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ } (النساء:  
٣٣). ١٠٩.

## ب. تحليل البيانات

### ١. الآية ١

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ  
مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) خلق من "خلقكم" عائد إلى الناس المخاطبين بالقرآن<sup>١١٠</sup>، فعل ماضٍ  
معلوم مبني على الفتح. وتضمن زمن الماضي لأنها تأتي بعد اسم الموصول  
وتعين الخطاب إلى الناس بالأمر في اللفظ "اتقوا ربكم". وخلق الناس يدل  
على زمن الماضي قبل الأمر يعني "اتقوا ربكم".

<sup>١١٠</sup> صالح بن إبراهيم البليهى، *بفتاة الإسلام اقربي حتى لا تخدعي*، الطبعة الأولى، الجزء الأول، (CD)

(Maktabah Syamilah) ١٤٠٦هـ، ص. ٧٠.

<sup>١١١</sup> محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٣١٣.

(٢) خلق من "وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا" أي حواء<sup>١١١</sup>، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح. وتضمن زمن الماضي بالدلالة أن العمل تم في زمن ماضٍ مطلق. وأيضا معلوم في خلق حواء لآدم في زمن سابق.

(٣) بث من "وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً"، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح. وتضمن الفعل زمن الماضي بالدلالة على أن العمل تم في زمن ماضٍ مطلق. وَبَثَّ مِنْهُمَا أي خلق بالتوالد من آدم وحواء، فأیضا بهذا التفسير دل أن الزمن في الماضي لأن التفسير يبين بأبناء آدم وحواء، فظهر في ذلك بأن الزمن ماضي.

(٤) كان من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا"، فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. وتضمن الفعل معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل. والتفسير فيها أي حفيظاً يسألکم عما أمرکم من الطاعة وصلة الأرحام<sup>١١٢</sup>، فطبعاً بذلك أن الله حفيظ في كل وقت، ويفيد الفعل بتلك الأزمنة.

ب) الفعل المضارع: تَسَاءَلُونَ من "وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، والأصل فيه تتساءلون، وقرأ الجمهور { تَسَاءَلُونَ } بتشديد السين لإدغام التاء الثانية، وهي تاء التفاعل في السين، لقرب المخرج واتحاد الصفة، وهي الهمس. وقرأ حمزة، وعاصم، والكسائي، وخلف: تساءلون بتخفيف السين على أن التاء حذفت تخفيفاً.<sup>١١٣</sup> ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو

<sup>١١١</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨١.

<sup>١١٢</sup> المرجع نفسه.

<sup>١١٣</sup> محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٣١٥.

أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه<sup>١١٤</sup>. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما يتساءل الناس بحق الله الحوائج والحقوق بعضهم من بعض.

## ٢. الآية ٢

وَأَتُوا آلَيْتَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ<sup>ط</sup> وَلَا تَتَّبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ<sup>ط</sup> وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ<sup>ع</sup> إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾

(أ) الفعل الماضي: كان من "إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا"، فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي والحال والمستقبل لأن الفعل يفيد الاستمرار. والتفسير { إِنَّهُ كَانَ } يعني أكل مال اليتيم ظلماً و { حُوبًا كَبِيرًا } يعني ذنباً عظيماً عند الله بالعقوبة، نزلت في رجل من غطفان كان عنده مال كثير لابن أخ له يتيم.<sup>١١٥</sup>

(ب) الفعل المضارع

(١) تَتَّبَدَّلُوا من "وَلَا تَتَّبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون لأنه وقع بعد لا الناهية، وهو من أفعال الخمسة. والتفسير فيه أي لا تستبدلوا الحرام الذي هو مال اليتامى بالحلال الذي هو مالكم الذي أبيع لكم من المكاسب بأن لا تتركوا أموالكم وتأكلوا أموالهم.<sup>١١٦</sup> وتضمن الفعل زمن الاستقبال لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز. وفيه الفعل مع "لا

<sup>١١٤</sup> فعند عباس حسن، أن الزمن الماضي له صيغة خاصة تدل عليه، وللمستقبل صيغة خاصة أيضاً، (هي: الأمر). (عباس حسن، المرجع السابق، ص. ٢٢)

<sup>١١٥</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨١.

<sup>١١٦</sup> محمد بن عمر نوي الجاوي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، الطبعة الثالثة، المجلد الأول،

(لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦ م)، ص. ١٨١.

الناهية" دلت بالنهي يعني بأن لا يفعل كما في الآية بعد الرشد والبلوغ في  
اليتامى، فتعين الفعل لزمن المستقبل من تلك الآية.

(٢) تَأْكُلُوا مِنْ "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم  
بحذف النون لأنه وقع بعد لا الناهية، وهو من أفعال الخمسة. والتفسير فيه أي  
مع أموالكم بالتخليط.<sup>١١٧</sup> وتضمن الفعل زمن الاستقبال لتسبقه "لا الناهية"  
التي هي من عوامل الجواز. وأيضا للوقوع بعد العطف يعني عطف "وَلَا  
تَأْكُلُوا" إلى "وَلَا تَتَبَدَّلُوا" فيصالح زمن فعل "تَأْكُلُوا" كما زمن الفعل في "تَتَبَدَّلُوا"  
يعني المستقبل. وأن الدلالة فيه أيضا كما في "وَلَا تَتَبَدَّلُوا" يعني بأن لا  
يفعل كما في الآية بعد الرشد والبلوغ في يتامى.

### ٣. الآية ٣

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَنَىٰ  
وَتَلْت وَرَبَعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ  
أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) خِفْتُمْ، فعل ماض معلوم مبني على السكون. وتضمن الفعل زمن المستقبل  
لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في  
المعنى. وأيضا دلالة في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية يعني أن  
يكون الخوف غير موجود قبل الكلام بل بعده إذا يشعره الناس.

<sup>١١٧</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨١.

(٢) طَاب، من " مَا طَابَ لَكُمْ " أي ما أحل الله لكم،<sup>١١٨</sup> وهو فعل ماض معلوم مبني على الفتح. وتضمن الفعل زمن الماضي لأنه يأتي بعد اسم الموصول "ما" وتعين ذلك في الماضي. ودلالته فيه أن تزوج النساء قد أحله الله تعالى واحدة أو اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً في زمن سابق.

(٣) خِفْتُمْ، من "فَإِنْ خِفْتُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون. وتضمن الفعل زمن المستقبل لتسبقه إن الشرطية، وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. وفيه أيضا العطف إلى " إِنْ خِفْتُمْ " قبل، فيكون الزمن تابع أيضا كما سبق يعني المستقبل. ودلالته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية يعني أن يكون الخوف غير موجود قبل الكلام بل بعده إذا يشعره الناس.

(٤) مَلَكَتْ، من "مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ"، فعل ماض معلوم مبني على الفتح. وتضمن الفعل زمن الماضي لأنها يأتي بعد اسم الموصول "ما" وتعين ذلك في الماضي لدلالته على ما تحقق للماضي من ملك اليمين.

#### ب) الفعل المضارع

(١) تُقْسِطُوا، من "أَلَا تُقْسِطُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لأنه وقع بعد أن الناصبة ولا فيه زائدة، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الاستقبال لأنه بعد "أن الناصبة". وأيضا دلالته فيه أن وقوع الفعل مع الخوف بل بعده، وتعين الفعل أي العدل في المستقبل كما كان الخوف فيه.

(٢) تَعَدَّلُوا، من "أَلَا تَعَدَّلُوا"، فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لأنه وقع بعد أن الناصبة ولا فيه زائدة، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن

<sup>١١٨</sup> المرجع نفسه، ص. ٨٢.

الاستقبال لوقوعه بعد "أن الناصبة". وأيضا دلالته فيه أن وقوع الفعل مع الخوف بل بعده، وتعين الفعل أي العدل في المستقبل كما كان الخوف فيه.

(٣) تَعُولُوا، من "أَلَّا تَعُولُوا" أي لا تميلوا ولا تجوروا بين أربع من النساء في القسمة والنفقة،<sup>١١٩</sup> وذكر عبدالله بن أبي عبدالله الحسين العكبري أي إلى أن لا تعولوا،<sup>١٢٠</sup> فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لأنه وقع بعد أن الناصبة، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الاستقبال لأنه بعد "أن الناصبة". ودلالته في المستقبل أن ترك الميل والجور إنما هو بعد الكلام والتزوج بامرأة واحدة.

## ٤. الآية ٤

وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾

- الفعل الماضي: طِبْنَ، من "فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ" أي فإن أحللتن لكم،<sup>١٢١</sup> فعل ماض معلوم مبني على السكون. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد إن الشرطية، وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. وأيضا أن الدلالة فيه لم يقع الفعل يعني إحلال النساء عند الكلام.

## ٥. الآية ٥

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾

<sup>١١٩</sup> المرجع نفسه.

<sup>١٢٠</sup> عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، التبيان في إعراب القرآن،

الجزء الأول، (دون المكان: إحياء الكتب العربية)، ص. ١٦٦.

<sup>١٢١</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨١.



أ) الفعل الماضي: جَعَلَ، من "جعل الله" أي صيرها،<sup>١٢٢</sup> فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لأنه يأتي بعد اسم الموصول "التي". وتعين فيه أن وقوع بقاء الأبدان الذي سببه الأموال قبل الكلام فحصل زمن الماضي لجعل في تلك الآية.

ب) الفعل المضارع: تُؤْتُوا، من "وَلَا تُؤْتُوا.."، فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون لأنه وقع بعد لا الناهية، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الاستقبال لأن قبله "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز. فهنا النهي للأولياء بأن لا يؤتوا المبدّرين من الرجال والنساء والصبيان أموالهم.<sup>١٢٣</sup> وذلك النهي للاستقبال لتعلقه بأن الشرطية قبله التي هي لم يقع قبله أو الحال ويمكن وقوعه في البعد.

#### ٦. الآية ٦

وَأَبْتَلُوا أَلْيَتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَأَنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبُرُوا ۗ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

أ) الفعل الماضي

(١) بَلَغُوا، فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية". وتعين فيه أن اليتامى لم يبلغوا عند الكلام.

<sup>١٢٢</sup> المرجع نفسه

<sup>١٢٣</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٤٩٨.

(٢) ءَأَفْسَتُمْ، من "فَإِنْ أَنْسَتُمْ مِنْهُمْ.." أي فإن رأيتهم منهم، وهو فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". ومتعلقه **بأن** فصار الماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى.

ودلالته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية يعني أن يكون الخوف غير موجود قبل الكلام بل بعده إذا يشعره الناس.

(٣) كَانَ، من "وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا"، وهو فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية". وفيه لم يقع الفعل إلا بعده يعني بعد الغنى.

(٤) كَانَ، من "وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية". وفيه لم يقع الفعل إلا بعده يعني بعد الفقر.

(٥) دَفَعْتُمْ، من "فَإِذَا دَفَعْتُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا". والدلالة فيه أنهم لم يدفعوا أموال اليتامى فتعين الزمن فيه الاستقبال.

(٦) كَفَى، من "وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا" فعل ماض معلوم مبني على الفتح المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقرينة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله. ١٢٤

<sup>١٢٤</sup> هذا وجه، وأما وجه آخر أن الفاعل مضمرة والتقدير كفى الاكتفاء بالله . (عبدالله بن أبي عبدالله

الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، المرجع السابق، ص. ١٦٨).

## ب) الفعل المضارع

(١) تَأْكُلُو، من "وَلَا تَأْكُلُوهَا.." فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون لأنه وقع بعد لا الناهية، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الاستقبال لأن قبله "لا الناهية" التي هي من عوامل الجوازم. فهنا النهي من أكل أموال اليتيم ولم يقع الأكل فيها وإنما هو الأمر بالنهي في الاستقبال، والفعل هنا عطف إلى جواب الشرط يعني "فادفعوا" فلا بد من تعلقه إلى الفعل الشرط قبله يعني "إِنْ أَنْسْتُمْ" الذي له زمن الاستقبال.

(٢) يَكْبُرُوا، من "أَنْ يَكْبُرُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون لأنه وقع بعد لا الناهية، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الاستقبال لوقوعه بعد "أن الناصبة". وفيه أيضا التعلق بالفعل الشرط قبله يعني "إِنْ أَنْسْتُمْ" الذي له زمن الاستقبال.

(٣) فَلَيْسَتْعَفِ، من "وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَتْعَفِ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لأنه واقع بعد لام الأمر، وتضمن الفعل زمن الاستقبال لوقوعه طلبا يعني أن يقع بعد لام الأمر. والطلب هنا يعني فَلَيْسَتْعَفِ الغني من أكل أموال اليتيم.<sup>١٢٥</sup>

(٤) فَلْيَأْكُلْ، من "وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لأنه واقع بعد لام الأمر، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه طلبا يعني أن يقع بعد لام الأمر. والطلب هنا يعني فَلْيَأْكُلْ الفقير بقدر حاجته وأجرة سعيه.<sup>١٢٦</sup>

<sup>١٢٥</sup> عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، (بيروت: دار

إحياء التراث العربي)، ص. ١٤٨.

<sup>١٢٦</sup> المرجع نفسه

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۗ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾

- الفعل الماضي

(١) تَرَكَ، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" يعني مِمَّا تَرَكَ، وأيضا لأن النصيب يقسم بعد وفاة الشخص يعني كما في الآية أن يقسم النصيب إلى الابن بعد وفاة الوالدين والأقربين في الرحم. ف"ترك" يعني الوفاة، وهو في الماضي قبل أن يقسم النصيب.

(٢) تَرَكَ، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" يعني مِمَّا تَرَكَ الثاني من الآية، وأيضا لأن النصيب يقسم بعد وفاة الشخص يعني كما في الآية أن يقسم النصيب إلى البنت بعد وفاة الوالدين والأقربين في الرحم. ف"ترك" يعني الوفاة، وهو في الماضي قبل أن يقسم النصيب.

(٣) قَلَّ، فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

(٤) كَثُرَ، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بدلا على "مما ترك"، وتبعه في الزمن فصار ماضيا. والتفسير فيه أي إن كان الميراث كثيرا،<sup>١٢٧</sup> وأما دلالته على الزمن الماضي فوجود الميراث الماضي من الزمان في وفاة الشخص.

<sup>١٢٧</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨٣.

## ٨. الآية ٨

وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾

- الفعل الماضي: حَضَرَ، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية"، وهو فعل شرط، وإنما في الكلام هنا فعل ماضٍ في اللفظ وليس في المعنى، وعندئذ لم تقع قسمة الميراث.

## ٩. الآية ٩

وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) تَرَكُوا، فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لو الشرطية للمستقبل"،<sup>١٢٨</sup> وهو فعل شرط، وإنما في الكلام هنا فعل ماضٍ في اللفظ وليس في المعنى. وأيضا لوقوعه صلة لموصول قبله يعني "الذين". وفيه عند الكلام لم يقع فعل الترك إلا بعده.

(٢) خَافُوا، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل كما في "تركوا" لأنه جواب منه، فزمنه زمن فعل شرط قبله. ولم يقع الخوف إلا بعد الكلام.

<sup>١٢٨</sup> لو بمعنى "إن"، وهي لا تفيد الامتناع، وإنما تكون مجرد ربط الجواب بالشرط، كأن، إلا أنها غير جازمة مثلها، فلا عمل لها، والأكثر أن يليها فعلٌ مُستقبلٌ معنًى لا صيغةً كقوله تعالى {وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ}، أي "إن يتركوا" وقد يليها فعلٌ مُستقبلٌ معنًى وصيغةً "لو تَرَكُوا لَسُرْنَا بِلِقَائِكَ"، أي "إن تَرَكْنَا". (مصطفى الغلايين، المرجع السابق، ص. ٥١٩).

## ب) الفعل المضارع

(١) وَلْيَخْشَ، أي وليحذر، فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف العلة يعني الألف لأنه واقع بعد لام الأمر المسكونة بعد الواو، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه طلباً يعني أن يقع بعد لام الأمر. والدلالة هنا أن الحذر من الأمر في زمان المستقبل لمن يحضر مئيتاً يوصي في ماله أن يأمره بتفريق ماله وصية فيمن لا يرثه ولكن ليأمره أن يبقى ماله لولده ، كما لو كان هو الموصي لآثر أن ييقه ماله لولده ، وهذا قول ابن عباس ، ومجاهد ، والسدي.

١٢٩

(٢) فَلْيَتَّقُوا، فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون لأنه واقع بعد لام الأمر المسكونة بعد الفاء، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه طلباً يعني أن يقع بعد لام الأمر. والدلالة هنا أن الأمر بالتقوى لمن يحضر مئيتاً بعد أن يأمر بالحدز.

(٣) وَلْيَقُولُوا، فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون لأنه واقع بعد لام الأمر المسكونة بعد الواو، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه طلباً يعني أن يقع بعد لام الأمر. والدلالة هنا أن الأمر بالقول يعني القول السديد مع الأمر بالتقوى كما سبق البيان قبل في "فليتقوا".

١٠ . الآية ١٠

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا<sup>ط</sup>

وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

<sup>ط</sup>١٢٩ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، النكت والعيون تفسير الماوردي،

الطبعة السابع، المجلد الخامس، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون سنة)، ص. ٢٧٧.

## - الفعل المضارع

(١) يَأْكُلُونَ ، من "إن الذين يَأْكُلُونَ أموال اليتامى" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. وفي تفسيره أن في هذه الآية استئناف يتضمن النهي عن ظلم الأيتام من الأولياء والأوصياء وانتصاب. ١٣٠ فذلك النهي يدل الفعل على زمن المستقبل أيضا.

(٢) يَأْكُلُونَ، من "إنما يَأْكُلُونَ في بطونهم نارا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) سَيَصْلُونَ، من "وَسَيَصْلُونَ سَعيراً" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل مطلقا لوقوعه بعد حرف تنفيس يعني حرف سين. وتضمنت هذه الآية في الوعيد وهو سيقع البعد في زمان المستقبل.

## . ١١ . الآية ١١

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّيْنَ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ  
أَنْتُنَّيْنَ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۗ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ

١٣٠ محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير، الجزء الأول، (بيروت: دار المعرفة)، ص. ٦٤٦.

مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وُلْدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُلْدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوَاهُ  
فَلِأُمَّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمَّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ  
دَيْنٍ ءِآبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنَّ  
اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

### (أ) الفعل الماضي

(١) كُنَّ مِنْ "فِي إِنْ كُنَّ نِسَاءً" فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون. واتصف الفعل  
مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ الشرطية". وهو فعل شرط،  
والماض فقط في اللفظ وليس في المعنى. ومن الجملة الشرطية فيه يعني إن كانت  
المتروكات نساء.

(٢) تَرَكَ مِنْ "فَلَهُنَّ ثُلُثًا مَا تَرَكَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح. ويصلح للفعل  
زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة". وهو جزء من الجملة في جواب شرط.  
فقد مضى المتروك من المال عند قسمة الميراث يعني قسمته للنساء بثلاثي التركة.

(٣) كَانَتْ مِنْ "وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل  
مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ الشرطية". وهو فعل شرط،  
والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. ومن الجملة الشرطية فيه يعني إن كانت  
المتروكة ابنة.

(٤) تَرَكَ مِنْ "مِمَّا تَرَكَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح. ويصلح للفعل زمن الماضي  
لوقوعه بعد "ما الموصولة". فقد مضى المتروك من المال عند قسمة الميراث يعني  
قسمته لأبويه في كل واحد منهما بسدس التركة.

(٥) كَانَ مِنْ "إِنْ كَانَ لَهُ وُلْدٌ" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل  
مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ الشرطية". وهو فعل شرط،



والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. ومن الجملة الشرطية فيه يعني إن كان للميت ولد سواء كان ذكرا أو أنثى.

(٦) وَرِثَ مِنْ "وورثه أبواه" فعل ماض معلوم مبني على الفتح. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لفعل الشرط "فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ...". وتعين فيه أن يسبقه الكلام قبل وقوع الفعل يعني ورثة الأبوين.

(٧) كان من "فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. ومن الجملة الشرطية فيه يعني فإن كان للميت إِخْوَةٌ من الأب والأم أو من الأب أو من الأم.<sup>١٣١</sup>

(٨) كان من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وتضمن الفعل معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل. والتفسير فيها أي إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِالْمَصَالِحِ وَالرُّبُوبِ حَكِيمًا فِيمَا قَضَى وَقَدَّرَ،<sup>١٣٢</sup> فطبعاً بذلك أن الله كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا فِي كُلِّ وَقْتٍ، ويفيد الفعل بتلك الأزمنة.

#### ب) الفعل المضارع

(١) يُوصِيكُمْ، من "يُوصِيكُمْ اللَّهُ.." أي يَأْمُرُكُمْ وَيُعْهَدُ إِلَيْكُمْ،<sup>١٣٣</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بضممة مقدرة على الياء، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن تلك الوصية تجري في حال شأن الميراث.

<sup>١٣١</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨٤.

<sup>١٣٢</sup> عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ١٥٣.

<sup>١٣٣</sup> المرجع نفسه

(٢) يَكُنْ، من "فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه"، فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون لوقوعه بعد "لم الجازمة"، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وأيضا دلالاته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

(٣) يُوصَى، من "مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا..". فعل مضارع معلوم مرفوع بضمزة مقدرة على الياء، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٤) تَدْرُونَ، من "آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ..". فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس. والدلالة فيه أن الآباء والأبناء لا تُدرى نفعة أقرب في الدين أو الدنيا، وإنما العالم بذلك الله تعالى.

## ١٢. الآية ١٢

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ  
وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ  
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ  
فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ  
رَجُلٌ يُورَثُ كَلِئَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ  
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى  
بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾

## أ) الفعل الماضي

(١) تَرَكَ، من " وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجِكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وُلْدٌ " فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة". فقد مضى المتروك من المال عند قسمة الميراث يعني قسمته للزوج بنصف التركة إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وُلْدٌ.

(٢) كَانَ ، من "فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وُلْدٌ" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وفيه إنما الكلام يكون بالشرط الذي له جواب، والولد في تلك الآية كونه إن كان موجودا فإن كان غير موجود فللزوج النصف.

(٣) تَرَكَنَّ، من "فَلَكُمْ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون. وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، وفي الآية النصيب يقسم بعد وفاة الشخص يعني أن يقسم النصيب إلى الزوج بعد وفاة الزوجة. ف"ترك" يعني الوفاة، وهو في الماضي قبل أن يقسم النصيب.

(٤) تَرَكَتُمُ، من "وَلَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون. وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، وفي الآية النصيب يقسم بعد وفاة الشخص يعني أن يقسم النصيب إلى الزوجة بعد وفاة الزوج. ف"ترك" يعني الوفاة، وهو في الماضي قبل أن يقسم النصيب.

(٥) كَانَ، من "فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وُلْدٌ" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وفيه إنما الكلام يكون بالشرط الذي له جواب، والولد في تلك الآية كونه إن كان موجودا فإن كان غير موجود فللزوجة الربع.

(٦) تَرَكَتُمُ، من "فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون. وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، وفي الآية النصيب يقسم بعد وفاة

الشخص يعني أن يقسم النصيب إلى الزوجة بعد وفاة الزوج. ف"ترك" يعني الوفاة، وهو في الماضي قبل أن يقسم النصيب.

(٧) كَان، من "وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ.." فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وفيه إنما الكلام يكون بالشرط الذي له جواب، والولد في تلك الآية كونه إن كان غير موجود بل كما في التفسير أن لا ولد له ولا والد له ولا قرابة له من الولد أو الوالد.<sup>١٣٤</sup>

(٨) كَانُوا، من "فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.." فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وهنا كون الأخ أو الأخت من الأم إن أكثر، فتحقق مستقبل الزمن في الفعل.

#### (ب) الفعل المضارع

(١) يَكُن، من "إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَّ وَلَدٌ" فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون لوقوعه بعد "لم الجازمة"، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وأيضا دلالته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

(٢) يُوصِي، من "مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ" فعل مضارع معلوم مبني على السكون لاتصاله في آخره بنون النسوة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) يَكُن، من "إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ" فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون لوقوعه بعد "لم الجازمة"، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وأيضا دلالته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية. إنما هو عند الواقعة يعني في المستقبل.

<sup>١٣٤</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨٤.

(٤) تُوصُونَ، من "مَنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والتفسير أي من بعد قضاء دين عليكم من المال واستخراج وصية توصون بها إلى الثلث. ١٣٥

(٥) يُورَثُ، من "وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً.." فعل مضارع مجهول مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٦) يُوصَى، من "مَنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ" فعل مضارع مجهول مرفوع بالضممة المقدرة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

١٣. الآية ١٣

تَلَّكَ حُدُودَ اللَّهِ<sup>٤</sup> وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ<sup>٥</sup> وَرَسُولَهُ<sup>٦</sup> يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا<sup>٧</sup> وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾

- الفعل المضارع

(١) يُطِيعُ، من "وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ<sup>٥</sup> وَرَسُولَهُ<sup>٦</sup>" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لوقوعه بعد "من الجازمة" وهو فعل شرط، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الجازمة"، وكون الجملة شرطية فصار الجواب لمن أطاع الله ورسوله.

<sup>١٣٥</sup> المرجع نفسه.

(٢) يُدْخِلُهُ، من "يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لوقوعه جواباً من فعل الشرط يعني يُطِيعُ، وتضمن الفعل زمن المستقبل في كونه جواباً في الجملة الشرطية، وكذا قد تضمن الكلام في الوعد يعني بدخول الجنة، فظهرت القرينة أيضاً أنه في المستقبل.

(٣) تَجْرِي، من "يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيد به بأحدهما.

#### ١٤. الآية ١٤

وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾

#### - الفعل المضارع

(١) يَعَصِ، من "وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الياء لوقوعه بعد "من الجازمة" وهو فعل شرط، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الجازمة"، وكون الجملة شرطية فصار الجواب لمن عصى الله ورسوله.

(٢) يَتَعَدَّ، من "وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ" أي يتجاوز أحكامه وفرائضه بالميل والجور،<sup>١٣٦</sup> فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الياء لوقوعه عطفاً لفعل الشرط قبله يعني "يَعَصِ" فيتبعه في زمنه أيضاً يعني زمن المستقبل، وويتبعه أيضاً أنه في كون الجملة الشرطية فصار الجواب لمن تجاوز أحكامه وفرائضه بالميل والجور.

<sup>١٣٦</sup> المرجع نفسه، ص. ٨٥.

(٣) يُدْخِلُهُ، من "يُدْخِلُهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا.." فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لوقوعه جواباً من فعل الشرط يعني يَعِصُ، وتضمن الفعل زمن المستقبل في كونه جواباً في الجملة الشرطية، وكذا قد تضمن الكلام في الوعيد يعني بدخول النار، فظهرت القرينة أيضاً أنه في المستقبل.

١٥ . الآية ١٥

وَالَّتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ  
فَإِنْ شَهِدُوا فَاَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ  
سَبِيلًا ﴿١٥﴾

(أ) الفعل الماضي: شَهِدُوا، من "فَإِنْ شَهِدُوا.." فعل ماض مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وأيضاً دلالة في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية يعني أن يكون الشاهد غير مقام قبل الكلام بل بعده إذا يشهد رجال المسلمين على النساء بالزنا.

(ب) الفعل المضارع

(١) يَأْتِينَ، من "واللاتي يأتين الفاحشة.." فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالاً لأن الوقوع عندما تفعل النساء الزنا.

(٢) يَتَوَفَّيَهُنَّ، من "حتى يتوفاهن الموت" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لأنه يأتي بعد "حتى الناصبة بأن مضمرة".

(٣) تَجْعَلُ، من "أَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ لَهِنَّ سَبِيلًا" أي أو إلى أن يَجْعَلَ اللهُ لهنَّ طريقاً إلى الخروج من البيوت،<sup>١٣٧</sup> وهو فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة لوقوعه بعد "أو العاطفة" وهو تابع لـ"يتوفا.."، وتضمن الفعل زمن المستقبل لأنه عطف لـ"يتوفا..". فيتبعه أيضا في الزمن.

١٦. الآية ١٦

وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا<sup>ط</sup> فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا<sup>ط</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) تَابَا، من "فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا.."، فعل ماض مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. وأيضا دلالة في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية يعني أن تكون التوبة وقوعها بعد الكلام إن أداها الفتى والفتاة من الزنا.

(٢) أَصْلَحَا، من "فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا..". فعل ماض مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا بالواو العاطفة، فالمعطوف وهو "تَابَا" فيتبعه في الزمن، وهو عطف لفعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. وأيضا دلالة في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية يعني أن يكون الإصلاح وقوعها بعد الكلام إن أداها الفتى والفتاة من الزنا.

(٣) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا"، فعل ماض ناقص مبني على الفتح. وتضمن الفعل معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي

<sup>١٣٧</sup> جلال الدين محمد بن أحمد و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٧.



والحال والمستقبل. والتفسير فيها أي إِنَّ الله كَانَ تَوَاباً عَلَى من تَاب رَحِيماً به<sup>١٣٨</sup>، فطبعاً بذلك أن الله يقبل التوبة على من تَاب، -وفي حديث عن أبي عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قَالَ: ( إِنَّ الله -عز وجل- يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ )<sup>١٣٩</sup> رواه الترمذي،<sup>١٤٠</sup> - ويرحمه، ويفيد الفعل بتلك الأزمنة.

(ب) الفعل المضارع: يَأْتِيَانِ، من "وَاللَّذَانِ يَأْتِيَاهُمَا مِنْكُمْ"، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالاً لأن الوقوع عندما يفعل الرجال<sup>١٤١</sup> الفاحشة.

## ١٧. الآية ١٧

إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً ﴿٧﴾

(أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل. والتفسير فيها أي عَلِيماً بخلقه

<sup>١٣٨</sup> المرجع نفسه، ص. ٨.

<sup>١٣٩</sup> أي ما لم تبلغ روحه حلقومه.

<sup>١٤٠</sup> أبو زكرياء يحيى بن شرف النواوي، رياض الصالحين، الطبعة الثالثة، (جدة: الحرامين، ٢٠٠٥)، ص.

<sup>١٤١</sup> أي نوعان من الرجال وهم المحسن والبكر. (محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٣٥٦.

حَكِيمًا فِي صِنْعِهِ بِهِمْ.<sup>١٤٢</sup> فطبعاً بذلك أن الله عليم وحكيم في كل وقت،  
ويفيد الفعل بتلك الأزمنة.

### ب) الفعل المضارع

(١) يَعْمَلُونَ، من "لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ"، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليس له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالاً لأن الوقوع عندما تفعل المعصية بجهالة.

(٢) يَتُوبُونَ، من "ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ" أي ثم يرجعون إلى ربهم بالإجابة والطاعة قبل معاينة الموت،<sup>١٤٣</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال كما في "يَعْمَلُونَ" قبله لأنه تابع عليها، والحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما وعطفه على "يعملون". والدلالة فيه حالاً لأن الوقوع عندما يتوب الذين يعملون السُّوءَ.

(٣) يَتُوبُ، من "فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالاً لأن قبول التوبة من الله حينما يتوب الذين يعملون السُّوءَ.

<sup>١٤٢</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٩.

<sup>١٤٣</sup> المرجع نفسه

وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ  
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْفَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ

عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ " فعل ماضٍ للنفي ناقص جامد مبني على الفتح، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

(٢) حَضَرَ، من "حتى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية". وتعين فيه أن اليتامى لم يحضر الموت عند الكلام.

(٣) قَالَ، من "قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْفَنَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "إذا الشرطية".

(٤) تَبْتُ، من "قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْفَنَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الحال لاقتزان "الآن" في الجملة وهو متعلق بالفعل "تبت"، وأيضاً أنه اسم يدل على الوقت الحاضر، فتوبة أحد من الذين يعملون السيئات في الحاضر.

(٥) أَعْتَدْنَا، من "أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقاً من الزمان. والتفسير عند البيضاوي أي تأكيد لعدم قبول توبتهم، وبيان أن العذاب أعده لهم لا

يعجزه عذابهم متى شاء، والاعتداد التهيئة من العتاد وهو العدة،<sup>١٤٤</sup> وقيل أصله أعددنا فأبدلت الدال الأولى تاء.<sup>١٤٥</sup>

### ب) الفعل المضارع

(١) يَعْمَلُونَ، من "لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ"<sup>١٤٦</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليس له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما تعمل السيئات.

(٢) يَمُوتُونَ، من "وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليس له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع في عندما يموت الكفار.

١٩ . الآية ١٩

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا<sup>ط</sup> وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ<sup>ج</sup> وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ<sup>ح</sup> فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

<sup>١٤٤</sup> والعدة : ما يُعدُّ لأمر يحدث فيُدخِرُ له (الخليل بن أحمد، كتاب العين، الجزء الأول، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٧٠ هـ)، ص. ٧٩.

<sup>١٤٥</sup> عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ٤٤٠.

<sup>١٤٦</sup> وقيل المراد بالذين يعملون السوء عصاة المؤمنين، وبالذين يعملون السيئات المنافقون لتضاعف كفرهم وسوء أعمالهم، وبالذين يموتون الكفار. (المرجع نفسه).

## أ) الفعل الماضي

١) آمَنُوا، من "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لأنه يأتي بعد اسم الموصول "الذين".

٢) آتَيْتُمُوهُنَّ، من "لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لأنه يأتي بعد اسم الموصول "ما".  
والتفسير أي مما أعطاهن آباؤكم.<sup>١٤٧</sup>

٣) كَرِهْتُمُوهُنَّ، من "فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. ودلالته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

٤) عَسَى، من "فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا"<sup>١٤٨</sup> شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا" فعل ماضٍ تام مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتضمنه رجاء يقع في المستقبل.

## ب) الفعل المضارع

١) تَحِلُّ، من "لَا يَحِلُّ لَكُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس. والدلالة فيه أن الوقوع إذا مات رجل.

٢) تَرْتُوْا، من "أَنْ تَرْتُوْا النِّسَاءَ كَرِهًا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لوقوعه بعد "أن الناصبة"، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

<sup>١٤٧</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨٥.

<sup>١٤٨</sup> أن تكرهوا فاعل عسى ولا خير لها هاهنا. (عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن

الحسين العكبري، المرجع السابق، ص. ١٧٢).

(٣) تَعَّضَلُوا، من "وَلَا تَعَّضَلُوهُنَّ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لوقوعه بعد "أن الناصبة المحذوفة"، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة"، وأيضا لعطفه على الفعل قبله يعني تَرْتُوا.

(٤) لَتَذْهَبُوا، من "لَتَذْهَبُوا بَعْضٌ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ.." فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لوقوعه بعد "لام كي"، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لام كي الناصبة بأن مضمرة جوازا".

(٥) يَأْتِينَ، من "إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ.." فعل مضارع معلوم مبني على السكون لاتصاله في آخره بنون النسوة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد أن الناصبة.

(٦) تَكْرَهُوا، من "فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد أن الناصبة.

(٧) وَيَجْعَلُ، من "وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا لـ "تَكْرَهُوا".

٢٠. الآية ٢٠

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ۚ أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتِنًا وَإِنَّمَا مُمِينًا ﴿٢٠﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) أَرَدْتُمْ، من "وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وهو في الجملة الشرطية، وإنما الفعل فقط في اللفظ وليس في المعنى.

(٢) **ءَأَتَيْتُمْ**، من **وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنَاطَرًا** فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا لفعل **أَرَدْتُمْ** فيتبعه أيضا في الزمن.

### ب) الفعل المضارع

(١) **تَأْخُذُوا**، من **فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا** فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجوازم. وفيه الفعل مع "لا الناهية" دلت بالنهاية.

(٢) **أَتَأْخُذُونَهُ**، من **أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِينًا** أي إستفهام إنكار وتوبيخ أي **تَأْخُذُونَهُ** باهتين وآثمين،<sup>١٤٩</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل، لأن الجملة مقررة للجملة الأولى المشتملة على النهي قبله.

### ٢١. الآية ٢١

**وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْتُم مِّنْكُمْ مِّيثَاقًا**  
**غَلِيظًا**

### أ) الفعل الماضي

(١) **أَفْضَىٰ**، أي وصل،<sup>١٥٠</sup> فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة المقدرة بالألف، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدل على حدث في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزمان الماضي قريبا من الحال لوقوعه بعد "قد" في الكلام

<sup>١٤٩</sup>عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ١٦٣.

<sup>١٥٠</sup>جلال الدين محمد بن أحمد وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ١٣.

الموجب. ويدل في الكلام أن الاجتماع في لحاف واحد في زمان ماض بالمهر والنكاح.

(٢) أَخَذَن، من "وأخذن منكم ميثاقا غليظا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الحال لكونه من الأفعال الدالة على الشروع. ب) الفعل المضارع: تَأْخُذُونَهُ، من "وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه بعد "كيف" الذي هو حال في محل نصب.

٢٢. الآية ٢٢

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ  
فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) نَكَحَ، من "..ما نكح آباؤكم" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة". والتفسير أي التي نكحها آباؤكم.<sup>١٥١</sup>

(٢) سلف، من "إلا ما قد سلف" أي سوى ما قد مضى في الجاهلية، فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدل على حدث في وقت معين من الزمان الماضي لوقوعه بعد "قد" في الكلام وأيضا ويدل في الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٣) كَانَ، من "إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا.." فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي والحال والمستقبل لأن الفعل يفيد

<sup>١٥١</sup>عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ١٦٤.



الاستمرار. والتفسير إن نكاحهن كان فاحشة عند الله ما رخص فيه لأمة من الأمم. ١٥٢

(٤) سَاءَ، من "وَسَاءَ سَبِيلاً"، أي وبئس طريقاً لأنه يؤدي إلى مقت الله،<sup>١٥٣</sup> فعل ماض جامد لإنشاء الذم بمعنى "بئس"، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

ب) الفعل المضارع: تَنْكِحُوا، من "ولا تنكحوا.." فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الاستقبال لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز. وفيه الفعل مع "لا الناهية" دلت بالنهاية يعني بأن لا يفعل كما في الآية من نكاح نساء الآباء.

### ٢٣. الآية ٢٣

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا

رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

<sup>١٥٢</sup> المرجع نفسه، ص. ٤٤٢.

<sup>١٥٣</sup> اعلي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، لباب التأويل في معاني التنزيل (تفسير الخازن)، الطبعة الأولى، الجزء الثاني، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٥٩.

## أ) الفعل الماضي

- (١) حُرِّمَتْ، من "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَاتِكُمْ" فعل ماض مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه قبل "على". وفي هذه الآية بين الله المحرمات من النساء بسبب الوصلة إما بسبب أو نسب.<sup>١٥٤</sup>
- (٢) أَرْضَعْنَكُمْ، من "وأَمْهَاتِكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "اللّائِي الموصولة". ووقع الحكم بعد الرضاع قبل استكمال الحولين خمس رضعات كما بينه الحديث.<sup>١٥٥</sup>
- (٣) دَخَلْتُمْ، من "مَنْ نَسَائِكُمُ الْآتِي دَخَلْتُمْ مِنْهُنَّ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "اللّائِي الموصولة". ووقع الحكم بعد جماعهن.
- (٤) دَخَلْتُمْ، من "فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ مِنْهُنَّ.." فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الرَّوَّائِي وهو أسلوبٌ للحكاية عن أمرٍ حَدَثَ لوقوعه بعد "تكونوا".
- (٥) سَلَفَ، من "إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي يعني في الجاهلية لوقوعه بعد "قد" في الكلام وأيضاً يدل في الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

<sup>١٥٤</sup> المرجع نفسه، ص. ٦٠.<sup>١٥٥</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ١٥.

(٦) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا"، فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

### ب) الفعل المضارع

(١) تَكُونُوا، من "فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا.."، فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وأيضا دلالة في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

(٢) تَجْمَعُوا، من "وَأَنْ يَجْمَعُوا.."، في موضع الرفع عطفاً على المحرمات،<sup>١٥٦</sup> فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

٢٤. الآية ٢٤

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ<sup>ط</sup> كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ<sup>ج</sup> وَأُحْلَ لَكُمْ<sup>ج</sup> مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ<sup>ج</sup> فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ<sup>ج</sup> فَرِيضَةً<sup>ج</sup> وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ<sup>ج</sup> فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ<sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾

### أ) الفعل الماضي

(١) مَلَكَتْ، من "إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ..". فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

<sup>١٥٦</sup> عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ٤٤٣.

(٢) أُحِلَّ، من "وَأُحِلَّ لَكُمْ.." يعني وأحل الله لكم ما سوى ذلكم الذي ذكر من المحرمات،<sup>١٥٧</sup> فعل ماض مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدل على حدث في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزمان الماضي لوقوعه عطفًا لفعل "حرمت" قبله.

(٣) اسْتَمْتَعْتُمْ، من "فما استمتعتم به منهن" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٤) تَرَضَّيْتُمْ، من "فِيمَا تَرَضَّيْتُمْ"، أي فيما تنقصون وتزيدون في المهر بالتراضي،<sup>١٥٨</sup> فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٥) كَانَ، من "إن الله كان عليما حكيما"، فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع: تَبَتَّغُوا، من "أن تبتغوا بأموالكم"، فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

٢٥. الآية ٢٥

وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا  
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ ۚ بَعْضُكُمْ مِنْ  
بَعْضٍ ۚ فَإِنْ كُفَّوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ مُحْصَنَاتٍ

<sup>١٥٧</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ٦٥.

<sup>١٥٨</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٨٧.

غَيْرَ مُسْفِحَةٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ  
فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ  
مِنْكُمْ ۚ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٥﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) مَلَكَتْ، من "فمن ما ملكت أيمانكم" فعل ماض معلوم مبني على الفتح،  
وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".
- (٢) أُحْصِنَ، من "إِذَا أُحْصِنَ.." فعل ماض مجهول مبني على السكون، وتضمن  
الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".
- (٣) أَتَيْنَ، من "فإن أتين بفاحشة.." فعل ماض معلوم مبني على السكون،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".
- (٤) خَشِيَ، من "لمن خشي العنت" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن  
الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".

(ب) الفعل المضارع

- (١) يَسْتَطِيعُ، من "ومن لم يستطع منكم طولا" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".
- (٢) يَنْكِحُ، من "أن ينكح المحصنات.." فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".
- (٣) تَصْبِرُوا، من "وأن تصبروا خير لكم"، فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون،  
وهو من أفعال الخمسة. وتضمن زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

## ٢٦. الآية ٢٦

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

- الفعل المضارع

(١) يُرِيدُ، فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما يريد الله أن يبين شرائع الدين ومصالح الأمر.

(٢) يُبَيِّنُ، من "لِيُبَيِّنَ لَكُمْ"، فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لام التعليل" التي تنصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمرة بعدها.

(٣) يَهْدِيَكُمْ، من "فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا لفعل "يبين" قبله.

(٤) يَتُوبُ، من "وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا لفعل "ويهدي" قبله.

## ٢٧. الآية ٢٧

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا

عَظِيمًا ﴿٢٧﴾

## - الفعل المضارع

- (١) يُرِيدُ، من "والله يُرِيدُ.." فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما يريد الله قبول توبة العبد.
- (٢) يَتُوبُ، من "أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".
- (٣) يُرِيدُ، من "وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لوقوع الفعل عطفًا لفعل "يريد" قبله.
- (٤) يَتَّبِعُونَ، من "الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما يتبع اليهود والنصارى أو المجوس أو الزناة الشهوات.
- (٥) تَمِيلُوا، من "أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

## ٢٨. الآية ٢٨

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ<sup>ع</sup> وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾

(أ) الفعل الماضي: خُلِقَ، فعل ماض مجهول مبني على الفتح، ويصلح معناه لزمن  
يحتمل الماضي والحال والمستقبل لأن الفعل يفيد الاستمرار.

(ب) الفعل المضارع

(١) يُرِيدُ، من "يريد الله أن يخفف عنكم" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة،  
ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال  
ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد  
قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما يريد الله  
التسهيل في أحكام الشرع.

(٢) يُخَفِّفُ، من "أن يخفف عنكم" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

## ٢٩. الآية ٢٩

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ

تِجْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ<sup>ع</sup> وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ<sup>ع</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي  
لوقوعه بعد "الذين الموصولة".

(٢) كَانَ، من "إن الله كان بكم رحيمًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح.  
واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة  
الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.



## ب) الفعل المضارع

- (١) تَأْكُلُوا، من "لا تَأْكُلُوا أموالكم.." فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز. وفيه الفعل مع "لا الناهية" دلت بالنهاية يعني بأن لا يفعل كما في الآية من أكل الأموال بالحرام.
- (٢) تَكُونُ، من "أن تكون تجارة" فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند في المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".
- (٣) تَقْتُلُوا، من "ولا تقتلوا أنفسكم" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز. وفيه الفعل مع "لا الناهية" دلت بالنهاية يعني بأن لا يفعل كما في الآية من قتل النفس.

٣٠. الآية ٣٠.

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ تَارًا ۚ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

- أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "وكان ذلك على الله يسيرا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

## ب) الفعل المضارع

- (١) يَفْعَلْ، من "ومن يفعل ذلك" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية". وفيه لم يقع الفعل إلا بعده يعني بعد فعل ما نهي عنه.

(٢) نُصَلِّيهِ، من "فسوف نصليه نارا" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل البعيد لوقوعه بعد "سوف". وأيضا وقوعه في المستقبل لتضمنه الوعيد يعنى الدخول إلى النار، وهذا في الآخرة.

٣١. الآية ٣١

إِنْ تَحْتَبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلِكُمْ  
مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾  
- الفعل المضارع

(١) تَحْتَبُوا، من "إِنْ تَحْتَبُوا.." فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ" الشرطية.

(٢) تُنْهَوْنَ، من "مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ" فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والمستقبل ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والمستقبل لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن النهي في الحال.

(٣) نُكْفِّرْ، من "نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لفعل الشرط "تحتبوا".

(٤) وَنُدْخِلِكُمْ، من "وَنُدْخِلِكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا لفعل "نكفر"،

فيتبعه في الزمن أيضا. وقد بين أنه تضمن الوعد يعني بدخول الجنة في الآخرة.

٣٢. الآية ٣٢

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا  
 أُكْتَسَبُوا<sup>ط</sup> وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا أُكْتَسَبْنَ<sup>ع</sup> وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ<sup>ق</sup> إِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) فَضَّلَ، من "مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح،

وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٢) أُكْتَسَبُوا، من "مِمَّا أُكْتَسَبُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٣) أُكْتَسَبْنَ، من "مِمَّا أُكْتَسَبْنَ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٤) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا" فعل ماض ناقص مبني

على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار

الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع: تَتَمَنَّوْا، من "وَلَا تَتَمَنَّوْا.." فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف

النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتسبقه "لا

الناهية" التي هي من عوامل الجواز. وفيه الفعل مع "لا الناهية" دلت بالنهاية

يعني بأن لا يفعل كما في الآية يعني التمني الذي هو نوع من الإرادة ويتعلق

بالمستقبل، فتعين الفعل لزمن المستقبل من تلك الآية.

## ٣٣. الآية ٣٣

وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ  
 أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيحُهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

- الفعل الماضي

- (١) جَعَلْنَا، من "وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون،  
 وتضمن الفعل زمن الحال لكونه من الأفعال الدالة على الشروع.
- (٢) تَرَكَ، من "مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".
- (٣) عَقَدَتْ، من "وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة".
- (٤) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا" فعل ماضٍ ناقص مبني  
 على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار  
 الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

## ٣٤. الآية ٣٤

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا  
 مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَنِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۗ وَالَّتِي  
 تَخَافُونَ ذُنُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ ۗ فَإِن  
 أَطَعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾

## (أ) الفعل الماضي

(١) فَضَّلَ، من "بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٢) أَنْفَقُوا، من "وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٣) حَفِظَ، من "بِمَا حَفِظَ اللَّهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٤) أَطَعْنَاكُمْ، من "إِنِ اطَّعْنَاكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٥) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

## (ب) الفعل المضارع

(١) تَخَافُونَ، من "وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما يخاف الناس عصيان النساء يعني الزوجة لهم.

(٢) تَبَغُّوا، من "فَلَا تَبَغُّوا عَلَيْنَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية". والنهي فيه يعني بأن لا تطلبوا عليهن طريقاً إلى ضررهن ظلاماً.<sup>١٥٩</sup>

<sup>١٥٩</sup> جلال الدين محمد بن أحمد و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٢٦.

## ٣٥. الآية ٣٥

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا  
إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) خِفْتُمْ، من "وَإِنْ خِفْتُمْ.." فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن  
الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٢) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح.  
واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة  
الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

## (ب) الفعل المضارع

(١) يُرِيدَا، من "إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا" ضمير الاثنين يعود على الحكامين وقيل  
على الزوجين. ١٦٠ فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال  
الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٢) يُوَفِّقُ، من "يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا" فعل مضارع مجزوم على السكون،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لفعل الشرط قبله "يريدا".  
وكذا قد تضمن الكلام في الوعد يعني بإعطاء التوفيق بينهما.

## ٣٦. الآية ٣٦

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ  
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ

١٦٠ عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، المرجع السابق، ص. ١٧٩.

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُحْتَلًّا فَخُورًا



### أ) الفعل الماضي

(١) مَلَكَتْ، من "وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،

وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٢) كَانَ، من "مَنْ كَانَ مُحْتَلًّا فَخُورًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على

الفتح، واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى زمن الماضي لوقوعه بعد

"من الموصولة".

### ب) الفعل المضارع

(١) تُشْرِكُوا، من "وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف

النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه

بعد "لا الناهية"، والنهي فيه فعل الشرك بالله.

(٢) تُحِبُّ، من "إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل:

"ليس".

٣٧. الآية ٣٧

الَّذِينَ يَخْلُونِ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ ۗ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا

### أ) الفعل الماضي

(١) **ءَاتَهُمْ**، من **.. ما آتاهم الله..** فعل ماض معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد **ما** الموصولة.

(٢) **أَعْتَدْنَا**، من **وأعدنا للكافرين** فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا من الزمان.

### ب) الفعل المضارع

(١) **يَبْخُلُونَ**، من **"الذين يبخلون"** فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) **يَأْمُرُونَ**، من **"و يأمرون الناس"** فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح لعطفه على الفعل قبله **"يبخلون"** فيتبعه في الزمن أيضا.

(٣) **يَكْتُمُونَ**، من **"ويكتمون ما آتاهم الله"** فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح لعطفه على الفعل قبله **"يأمرون"** فيتبعه في الزمن أيضا.

٣٨ . الآية ٣٨

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا  
بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾



أ) الفعل الماضي: ساءَ، من " فَسَاءَ قَرِينًا " أي فسأ الشيطان قرينا،<sup>١٦١</sup> فعل ماض جامد لإنشاء الذم بمعنى "بئس"، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

### ب) الفعل المضارع

(١) يُنْفِقُونَ، من " وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ " فعل مضارع معلوم مرفوع

بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يُؤْمِنُونَ، من " وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ " وهذه عطف على "ينفقون" داخلا في

الصلة،<sup>١٦٢</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح كما في زمن الفعل "ينفقون" لعطفه عليه.

(٣) يَكُنْ، من " وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ " فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون،

واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية"، وأيضا دلالته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

٣٩. الآية ٣٩

وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ

بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾

- الفعل الماضي

<sup>١٦١</sup> محمد بن علي الشوكاني، فتح القدير، المرجع السابق، ص. ١٤٤.

<sup>١٦٢</sup> عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، المرجع السابق، ص. ١٨٠.

- (١) ءَامَنُوا، من "لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لو المصدرية".
- (٢) وَأَنْفَقُوا، من "وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا لفعل الشرط "ءَامَنُوا" فيتبعه أيضا في الزمن.
- (٣) رَزَقَ، من "مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".
- (٤) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

٤٠. الآية ٤٠.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ <sup>ط</sup> وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا

عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

- الفعل المضارع

- (١) يَظْلِمُ، من "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل: "ليس".
- (٢) تَكُ، من "وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون يعني تكن حذف نون تكن لكثرة استعمال هذه الكلمة وشبه النون لغنتها وسكوها

بالواو. ١٦٣ واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٣) يُضَعِفُ، من "يضاعفها" أي من عشر إلى أكثر من سبعمائة. ١٦٤ فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لفعل الشرط "تك".

(٤) يُؤْتِ، من "ويؤت من لُدْنُهُ..". فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا لجواب الشرط "يضاعف".

#### ٤١. الآية ٤١

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾

- الفعل الماضي

(١) جِئْنَا، من "إذا جئنا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الظرفية".

(٢) جِئْنَا، من "وجئنا بك" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا لفعل "جئنا" الأول، فيتبعه في الزمن أيضا.

#### ٤٢. الآية ٤٢

يَوْمَئِذٍ يَوْمِذٍ يَوْمِذٍ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ

اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾

<sup>٦٣</sup> المرجع نفسه

<sup>٦٤</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٣٢.

## أ) الفعل الماضي

- (١) كَفَرُوا، من "يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.
- (٢) وَعَصَوْا، من "وَعَصَوْا الرَّسُولَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً لفعل "كَفَرُوا".

## ب) الفعل المضارع

- (١) يَوَدُّ، من "يَوْمئذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا" يعني يوم القيامة يتمنى الذين جحدوا وحدانية الله تعالى،<sup>١٦٥</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوجود القرينة التي تدل على المستقبل يعني أن الحدث في يوم القيامة.
- (٢) تُسَوِّى، من "لَوْ تُسَوِّى بِهِمُ الْأَرْضُ" وتسوى أصله تتسوى بحذف إحدى التاءين، وهو فعل مضارع مجهول مرفوع بالضم المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لو المصدرية".
- (٣) يَكْتُمُونَ، من "وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" وأيضاً لوجود كلمة "يومئذٍ" يعني يوم المحيي.

## ٤٣ . الآية ٤٣

يَتَّيِبُهُا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا<sup>ج</sup> وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

<sup>١٦٥</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ٩٤.

أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْعَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا  
فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "الَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل

زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون صلة لتلك الموصولة.

(٢) كُنْتُمْ، من "وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ" فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، واتصف

الفعل مسندا إليه بمعنى زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٣) جَاءَ، من "أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً بالواو على الجملة قبله التي فيها "إن الشرطية".

(٤) لَمَسْتُمْ، من "أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً بالواو على الجملة قبله التي فيها "إن الشرطية".

(٥) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف

الفعل مسندا إليه بمعنى زمن المستقبل لوقوعه عطفاً بالواو على الجملة قبله التي فيها "إن الشرطية".  
يعني الماضي والحال والمستقبل.

### ب) الفعل المضارع

(١) تَقْرَبُوا، من "لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ" أي لا تُصَلُّوا،<sup>١٦٦</sup> فعل مضارع معلوم مجزوم

بحذف النون لأنه وقع بعد لا الناهية، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل

زمن المستقبل لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز. وفيه الفعل مع

<sup>١٦٦</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تفسير القرآن العظيم، المرجع

"لا الناهية" دلت بالنهاية على الصلاة في حال السكر والجنب، فتعين الفعل لزمن المستقبل من تلك الآية.

(٢) تَعَلَّمُوا، من "حَتَّى تَعَلَّمُوا" أي إلى أن...،<sup>١٦٧</sup> فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لتسبقه "حتى الناصبة بأن مضمرة".

(٣) تَقُولُونَ، من "مَا تَقُولُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة. ويصلح الفعل زمن الحال والمستقبل ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والمستقبل لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن القول عندما يقوله من سكر.

(٤) تَغْتَسِلُوا، من "حَتَّى تَغْتَسِلُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لتسبقه "حتى الناصبة بأن مضمرة".

(٥) جِدُّوا، من "فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الماضي أولاً لتسبقه "لم الجازمة" ثم المحض بالمستقبل لعطفه على جزء الجملة الشرطية قبله يعني وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى.

#### ٤٤ . الآية ٤٤

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

<sup>١٦٧</sup> عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، المرجع السابق، ص. ١٨١.

أ) الفعل الماضي: أُوتُوا، من "إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا" فعل ماض مجهول مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.

ب) الفعل المضارع

١) تر، من "أَلَمْ تَرَ.." فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

٢) يَشْتَرُونَ، من "يَشْتَرُونَ الضَّالَّةَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة. ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٣) يُرِيدُونَ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة. ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال عطفًا على "يَشْتَرُونَ".

٤) تَضَلُّوا، من "أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

٤٥ . الآية ٤٥

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ<sup>ع</sup> وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

- الفعل الماضي

(١) كَفَى، من "وكفى بالله ولياً" فعل ماض معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقرينة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله.

(٢) كَفَى، من "وكفى بالله نصيراً" فعل ماض معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقرينة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله. وأيضاً لعطفه على "كفى" الأول في هذه الآية.

٤٦ . الآية ٤٦

مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ  
غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالسِّنْتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا  
قَلِيلًا

(أ) الفعل الماضي

(١) هَادُوا، من "مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.



- (٢) سَمِعْنَا، من "وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا" يعني سمعنا قولك وعصينا أمرك،<sup>١٦٨</sup> فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن فات وانقضى (قبل الكلام) لوقوعه في سابق من الكلام.
- (٣) وَعَصَيْنَا، من "وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن فات وانقضى (قبل الكلام) لوقوعه في سابق من الكلام ولوقوعه عطفا لـ "سَمِعْنَا" فلا بد يتبعه في الزمن أيضا.
- (٤) قَالُوا، من "وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا" والمعنى لو ثبت قولهم سمعنا وأطعنا،<sup>١٦٩</sup> فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لو الشرطية من حرف شرط لما مضى".<sup>١٧٠</sup>
- (٥) سَمِعْنَا، من "سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن فات وانقضى (قبل الكلام) لوقوعه في سابق من الكلام.
- (٦) وَأَطَعْنَا، من "سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن فات وانقضى (قبل الكلام) لوقوعه في سابق من الكلام، وذلك متساويا لـ "سَمِعْنَا" الثاني من الآية لوقوعه عطفا له فلا بد يتبعه في الزمن أيضا.
- (٧) كَانَ، من "لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ" فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه جوابا من فعل شرط "قالوا" الواقع بعد حرف شرط لما مضى.

<sup>١٦٨</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٠٨.

<sup>١٦٩</sup> أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، تفسير الكشاف، (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٩م)،

ص. ٤١٦.

<sup>١٧٠</sup> وتسمى لو حرف امتناع لامتناع أو حرفا لما سيقع لوقوع غيره. فتفيد امتناع شيء لامتناع غيره. وهذا

لا يليها إلا الفعل الماضي صيغة زمانا. (مصطفى الغلايين، المرجع السابق، ص. ٥١٨-٥١٩).

٨) لعن، من " وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن زمن الماضي بالدلالة أن العمل تم في زمن ماضٍ مطلق. والتفسير يعني طردهم وأبعدهم من رحمته.<sup>١٧١</sup>

### ب) الفعل المضارع

١) تَحْرِفُونَ، من "يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضوع نصب على الحال مع مرفوعه. ف"يَحْرِفُونَ" حال من الفاعل في هادوا على أن "من الذين هادوا" خبر مبتدأ محذوف تقديره "هم من الذين".

٢) يَقُولُونَ، من "وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه عطفاً لـ "يَحْرِفُونَ".

٣) يُؤْمِنُونَ، من "فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا" يعني فلا يؤمن من اليهود إلا نفر قليل مثل عبدالله بن سلام وأصحابه،<sup>١٧٢</sup> وهو فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس.<sup>١٧٣</sup>

٤٧ . الآية ٤٧

يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ ؕ  
وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾

<sup>١٧١</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٠٨.

<sup>١٧٢</sup> المرجع نفسه

<sup>١٧٣</sup> وقال عبد الغني الدقر في معجم القواعد العربية : لا النَّافِيَةُ : إذا وَقَعَتْ عَلَى فِعْلٍ نَفَثَهُ مُسْتَقْبَلًا. (عبد

الغني الدقر، معجم القواعد العربية، الجزء الرابع والعشرون، (بيروت: دار القلم، ١٩٨٦)، ص. ٢.

## (أ) الفعل الماضي

- (١) أُوتُوا، فعل ماض مجهول مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون صلة لها.
- (٢) نَزَلْنَا، من "بِمَا نَزَّلْنَا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" ويكون صلة لها.
- (٣) لَعَنَّا، من "كَمَا لَعَنَّا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" ويكون صلة لها.
- (٤) كَانَ، من "وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه وعيدا. ١٧٤
- والنفسير هنا يعني لا بد وأن يقع لهم ذلك إن لم يؤمنوا فلا راد لحكمه ولا ناقض لأمره. ١٧٥

## (ب) الفعل المضارع

- (١) نَطْمِسُ، من "أَنْ نَطْمِسُ وجوها" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ الناصبة".
- (٢) نَزُدُ، من "فَنَزُدُهَا عَلَى أَدْبَارِهَا" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "الفاء السببية" التي هي حرف عطف تنصب الفعل المضارع "بِأَنْ" المضمرة وجوبا، وقد تقدم قبله الأمر بالإيمان "ءَامِنُوا...".

١٧٤ ولما نزلت أسلم عبد الله بن سلام فقبل كان وعيدا بشرط فلما أسلم بعضهم رفع وقيل يكون طمسٌ ومسحٌ قبل قيام الساعة. (جلال الدين محمد بن أحمد وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٣٩).

١٧٥ علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٠٩.

(٣) نَلَعْنَا، من "أَوْ نَلَعْنَهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "نرد".

## ٤٨ . الآية ٤٨

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾

(أ) الفعل الماضي: افْتَرَىٰ، من "فَقَدِ افْتَرَىٰ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "يُشْرِكُ".

(ب) الفعل المضارع

(١) يَغْفِرُ، من "لَا يَغْفِرُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس ولوقوعه وعيداً أيضاً.

(٢) يُشْرِكُ، من "أَنْ يُشْرِكُ" فعل مضارع مجهول منصوب بأن، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

(٣) وَيَغْفِرُ، من "وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ" أي ما دون الشرك صغيراً كان أو كبيراً.<sup>١٧٦</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه وعداً.

(٤) يَشَاءُ، من "لِمَنْ يَشَاءُ" أي المغفرة له بأن يدخله الجنة بلا عذاب ومن شاء عذبه من المؤمنين بذنوبه ثم يدخله الجنة.<sup>١٧٧</sup> فعل مضارع معلوم

<sup>١٧٦</sup> عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ٤٦١.

مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتعلقه بـ"يغفر" ويكون في الجملة فيه وعيد (لا يغفر) ووعد (يغفر).  
 (٥) يُشْرِكُ، من "وَمَنْ يُشْرِكْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

٤٩ . الآية ٤٩

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ<sup>ج</sup> بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾

- الفعل المضارع

- (١) تَرَ، فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الألف لوجود "لم الجازمة"، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".  
 (٢) يُزَكُّونَ، من "الَّذِينَ يُزَكُّونَ" فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.  
 (٣) يُزَكِّي، من "يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه وعدا. ويَزَكِّي يعني يطهر.<sup>١٧٨</sup>  
 (٤) يَشَاءُ، فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتعلقه بـ"يزكي" ويكون في الجملة فيه وعد.

<sup>١٧٧</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٤٠.

<sup>١٧٨</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٤١.

(٥) يُظَلِّمُونَ، من "وَلَا يُظَلِّمُونَ" فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

٥٠. الآية ٥٠

أَنْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۗ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾

(أ) الفعل الماضي: كَفَى، من "وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا" فعل ماض معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا في زمن الماضي.

(ب) الفعل المضارع: يَفْتَرُونَ، من كَيْفَ يَفْتَرُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٥١. الآية ٥١

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ  
وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) أُوتُوا، من "إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا" فعل ماض مجهول مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.

(٢) كَفَرُوا، من "لِلَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.

(٣) ءَأَمُّنُوا، من "مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضمة،  
وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل  
صلة لها.

(ب) الفعل المضارع

(١) تَرَّ، من "أَلَمْ تَرَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الألف، وتضمن  
الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

(٢) يُؤْمِنُونَ، من "يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ" وهو فعل مضارع معلوم  
مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل  
زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال  
ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن  
الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) يَقُولُونَ، من "وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت  
النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن  
الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال  
والاستقبال لأنه عطفًا على "يؤمنون".

٥٢ . الآية ٥٢

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾

(أ) الفعل الماضي: لعن، من "أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على  
الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل  
صلة لها.

(ب) الفعل المضارع

- (١) يَلْعَنُ، من "وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".
- (٢) تَجِدُ، من "فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "يَلْعَنُ" ولوقوعه بعد "الناصبية".

## ٥٣. الآية ٥٣

أَمْ هُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمَلِكِ إِذَا لَأ يُوْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾

- الفعل المضارع: يُوتُونَ، فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس وبعد حرف الجزاء "إذا".
- فَإِذَا لَأ يُوْتُونَ أَي لو كان لهم نصيب من الملك فإذا لا يُوتون أحداً مقدار نكير لفرط بخلهم.<sup>١٧٩</sup>

## ٥٤. الآية ٥٤

أَمْ تَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مَّلَكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) آتَدَ، من "مَا آتَاهُمُ اللَّهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح المقدر على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.

<sup>١٧٩</sup> أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، المرجع السابق، ص. ٤٢١.



(٢) ءَاتَيْنَا، من "فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ" أي جدّه كموسى وداود وسليمان. ١٨٠  
 فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم  
 لوقوعه بعد "قد" في كلام موجب.

(٣) ءَاتَيْنَدُ، من "وَأَتَيْنَاهُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل  
 زمن الماضي الجازم لوقوعه عطفا على "آتينا" الأول.

(ب) الفعل المضارع: تَحْسُدُونَ، من "أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ" فعل مضارع معلوم مرفوع  
 بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال  
 ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال  
 والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٥٥. الآية ٥٥

فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾

- الفعل الماضي

(١) ءَامَنَ، من "مَنْ ءَامَنَ بِهِ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل  
 زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".

(٢) صَدَّ، من "مَنْ صَدَّ عَنْهُ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل  
 زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".

(٣) كَفَىٰ، من "وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا" أي تهديد ووعيد للذين يؤمنون بالجبت  
 والطاغوت. ١٨١ فعل ماض معلوم مبني على الفتح المقدر على الألف،  
 وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه وعيدا في الجملة.

١٨٠ جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٤٦.

١٨١ محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، المرجع السابق، ص. ٤٤٥.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ  
 جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) كَفَرُوا، من "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٢) نَضِجَتْ، أي احترقت، ١٨٢ من "كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ" فعل ماضٍ معلوم

مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "كلما"، ١٨٣

وتعيينه للمستقبل لقريظة تدل على ذلك، وهي أن يوم القيامة لم يجيء.

(٣) بَدَلْتَدَ، من "بدلناهم جُلُودًا غَيْرَهَا" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لـ "كلما".

(٤) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة

الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

### (ب) الفعل المضارع

(١) نُصَلِّيهِمْ، من "سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة

المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل البعيد لوقوعه بعد

١٨٢ جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٤٨.

١٨٣ هي "كُل" دَخَلَتْ عَلَيْهَا "مَا" الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ وَقِيلَ "مَا" نَكْرَةً مَوْصُوفَةً بِمَعْنَى وَقْتٍ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا

عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَالْعَامِلُ فِيهَا جَوَابُهَا وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ أَيْضًا.

(عبد الغني الدقر، المرجع السابق، ص. ٢٦).

"سوف". وأيضا وقوعه في المستقبل لتضمنه الوعيد يعنى الدخول إلى النار، وهذا في الآخرة.

(٢) لِيَذُوقُوا، من "لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لام التعليل" التي تنصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمره بعدها.

٥٧. الآية ٥٧

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "وَالَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٢) وَعَمِلُوا، من "وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفًا لـ "آمَنُوا" الذي له زمن الماضي.

(ب) الفعل المضارع

(١) سَنُدْخِلُهُمْ، من "سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد أحد حرف تنفيس وهو "السين". وأيضا وقوعه في المستقبل لتضمنه الوعد يعنى الدخول إلى الجنة، وهذا في الآخرة.

(٢) تَجْرِي، من "جَنَّاتٍ تَجْرِي" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدره على الياء، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن

الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) نُدْخِلْهُ، من "وَنُدْخِلُهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً لـ "سَنُدْخِلُهُمْ" الذي له ومن المستقبل. وأيضا وقوعه في المستقبل لتضمنه الوعد يعنى الدخول إلى الجنة يعني من تمام محاسن الجنات،<sup>١٨٤</sup> وهذا في الآخرة.

٥٨. الآية ٥٨

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) حَكَمَ، من "وَإِذَا حَكَمْتُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".

(٢) نِعِمَّا، فيه إدغام ميم «نعم» في «ما» النكرة الموصوفة أي ( نعم شيئاً)،<sup>١٨٥</sup> فعل ماض جامد مبني على الفتحة المقدرة على الميم وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

(٣) كَانَ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع

<sup>١٨٤</sup> محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٤٤٦.

<sup>١٨٥</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٤٩.

(١) يَأْمُرُكُمْ، من "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) تُؤَدُّوْا، من "أَنْ تُؤَدُّوْا الْأَمَانَاتِ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ" الناصبة.

(٣) تَحْكُمُوا، من "أَنْ تَحْكُمُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ" الناصبة.

(٤) يَعِظُكُمْ، من "يَعِظُكُمْ بِهِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٥٩ . الآية ٥٩

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۗ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ  
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٢) تَنَزَعْتُمْ، من "فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٣) كُنْتُمْ، من "إِنْ كُنْتُمْ" فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(ب) الفعل المضارع: تُؤْمِنُونَ، من "إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه مع مرفوعه خبراً في "كنتم".<sup>١٨٦</sup>

## ٦٠. الآية ٦٠

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ۗ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "أَنَّهُمْ ءَامَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل

زمن الماضي لأن الحدث قد وقع في سابق من الزمن.

(٢) أُنزِلَ، من "بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ" يعني القرآن،<sup>١٨٧</sup> فعل ماضٍ مجهول مبني على

الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، ويكون صلة لها.

<sup>١٨٦</sup> فعل ماضٍ ناقص

<sup>١٨٧</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص ٩٣.

(٣) أَنْزَلَ، من "وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ" يعني التوراة،<sup>١٨٨</sup> فعل ماض مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٤) أُمِرُوا، من "وَقَدْ أُمِرُوا" فعل ماض مجهول مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدل على حدث في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزمان الماضي قريبا من الحال لوقوعه بعد "قد" في الكلام الموجب.

#### ب) الفعل المضارع

(١) تَرَّ، من "أَلَمْ تَرَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

(٢) يَزَعُمُونَ، من "الَّذِينَ يَزَعُمُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة. ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) يُرِيدُونَ، من "يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة. ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٤) يَتَحَاكَمُوا، من "يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

(٥) يَكْفُرُوا، من "أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

٦) يُرِيدُ، من "وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٧) يُضِلُّهُمْ، من "أَنْ يُضِلَّهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

٦١. الآية ٦١

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ  
عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

أ) الفعل الماضي

١) قِيلَ، من "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ" فعل ماض مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".

٢) أَنزَلَ، من "مَا أَنزَلَ اللَّهُ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة، ويكون صلة لها".

٣) رَأَيْتَ، من "رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "قيل".

ب) الفعل المضارع: يَصُدُّونَ، من "يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضوع نصب على الحال مع مرفوعه. ف"يصدون" حال من المفعول في رأيت يعني "المنافقين".



فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ تَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ  
أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾

### أ) الفعل الماضي

- (١) أَصَابَتْهُمْ، من "إذا أصابتهم مصيبة" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا غير شرطية".
  - (٢) قَدَّمَتْ، من "بما قدمت أيديهم" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".
  - (٣) جَاءُوكَ، من "ثم جاؤوك" أي حين يصابون للاعتذار، عطف على أصابتهم.<sup>١٨٩</sup> وهو فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا لـ "أصابتهم".
  - (٤) أَرَدْنَا، من "إن أردنا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام لوقوعه بعد "إن النافية" فنفى الفعل بها، و"إن" بمعنى "ما"، أي ما أردنا بتحاكمتنا إلى غيرك.<sup>١٩٠</sup>
- ب) الفعل المضارع: تَحْلِفُونَ، من "يحلِفون بالله" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضوع نصب على الحال مع مرفوعه.

<sup>١٨٩</sup> عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ٤٦٧.

<sup>١٩٠</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٢٣.

٦٣. الآية ٦٣

أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي  
 أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾

- الفعل المضارع: يَعْلَمُ، فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، ويصلح الفعل زمن  
 الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه.  
 وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٦٤. الآية ٦٤

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) أَرْسَلْنَا، من "وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ" فعل ماض معلوم مبني على السكون،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" وأيضاً لوقوعه قبل  
 "من".

(٢) ظَلَمُوا، من "إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ" فعل ماض معلوم مبني على الضمة،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم وهو يفيد القطع ويدل على حدث في  
 وقت مُعَيَّن من الزمان الماضي لوقوعه بعد "إذ الظرفية للزمن الماضي".

(٣) جَاءُوكَ، يعني جاؤوك تائبين من النفاق والتحاكم إلى الطاغوت متنصلين  
 مما ارتكبوا من المخالفة،<sup>١٩١</sup> فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن

<sup>١٩١</sup> المرجع نفسه، ص. ١٢٤.

الفعل زمن الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام لوقوعه في سابق من الكلام.

(٤) فاستغفروا، من " فاستغفروا الله " فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً لـ " جاؤوك ".

(٥) وَأَسْتَغْفِرُ، من " واستغفر لهم الرسول " فعل ماض معلوم مبني على الفتحة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً لـ " استغفروا ".

(٦) لَوَجَدُوا، من " لَوَجَدُوا الله تواباً رحيماً " جواباً لـ " لو " إشارة إلى أنهم لما لم يفعلوا فقد حرموا الغفران. ١٩٢ فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي الروائي وهو أسلوبٌ للحكاية عن أمرٍ حدث؛ حقيقةً أو حكماً؛ في زمنٍ غير قريبٍ لوقوعه بعد " ل الجوابية ".

ب) الفعل المضارع: لِيُطَاعَ، من " إِلاَّ لِيُطَاعَ " فعل مضارع مجهول منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد " لام كي الناصبة بأن مضمرة جوازا ".

٦٥ . الآية ٦٥

فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيْ  
أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

أ) الفعل الماضي

(١) شَجَرَ، من " فِيمَا شَجَرَ.. " فعل ماض معلوم مبني على الفتحة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد " ما الموصولة ".

(٢) قَضَيْتَ، من " مِمَّا قَضَيْتَ " فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد " ما الموصولة ".

## ب) الفعل المضارع

- (١) يُؤْمِنُونَ، من "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس.
- (٢) يُحَكِّمُوكَ، من "حَتَّى يُحَكِّمُوكَ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "حتى الناصبة بأن مضمرة".
- (٣) تَجِدُوا، من "ثُمَّ لَا يَجِدُوا.." فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "يُحَكِّمُوكَ".
- (٤) وَيُسَلِّمُوا، من "فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "يَجِدُوا".

٦٦ . الآية ٦٦

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيَّتًا ﴿٦٦﴾

## أ) الفعل الماضي

- (١) كَتَبْنَا، من "وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ" أي فرضنا وأوجبنا عليهم الضمير في عليهم يعود على المنافقين وقيل يعود الضمير على الكافة فيدخل فيه المنافق وغيره. ١٩٣ فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن

١٩٣ علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٢٧.

الماضي الجازم الذي يفيدُ القطعَ ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمانِ  
الماضي لوقوعه قبل "على"، وأيضاً لوقوعه بعد "لو حرف شرط لما مضى".

(٢) فَعَلُوهُ، من "مَا فَعَلُوهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل  
زمن الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام قريباً من الحال لوقوعه بعد  
"ما النافية".

(٣) فَعَلُوا، من "وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا.." فعل ماضٍ معلوم مبني على الضمة، وتضمن  
الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيدُ القطعَ ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ  
مُعَيَّنٍ من الزَّمانِ الماضي لوقوعه في موضع العطف على "وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا.."،  
وأيضاً لوقوعه بعد "لو حرف شرط لما مضى".

(٤) كَانَ، من "لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح،  
واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه جواباً من فعل شرط  
"كَتَبْنَا" الواقع بعد "لو حرف شرط لما مضى"، وأيضاً لوقوعه بعد "ل  
الجوابية".

ب) الفعل المضارع: يُوعَظُونَ، من "مَا يُوعَظُونَ بِهِ" فعل مضارع مجهول مرفوع  
بثبوت النون، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن  
الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد  
قرينة تقيده بأحدهما.

٦٧. الآية ٦٧

وَإِذَا لَاتَيْنَهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ يعني ثواباً وافراً جزيلاً وإذا جواب لسؤال  
مقدر كأنه قيل ماذا يكون من هذا الخير والتثبیت قال هو أن نؤتيهم من لدنا أجراً  
عظيماً. ١٩٤ وفي "إذا" فقليل : وإذا لو ثبتوا. ١٩٥

- الفعل الماضي: ءاتينا، فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الروائي وهو أسلوبٌ للحكايةٍ عن أمرٍ حَدَثَ؛ حقيقةً أو حكماً؛ في زمنٍ غير قريبٍ لوقوعه بعد "ل الجوابية".

٦٨. الآية ٦٨

وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾

- الفعل الماضي: هَدَيْنَا، فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الروائي وهو أسلوبٌ للحكايةٍ عن أمرٍ حَدَثَ؛ حقيقةً أو حكماً؛ في زمنٍ غير قريبٍ لوقوعه عطفًا على الجواب من إذا يعني "لآتيناهم...".

٦٩. الآية ٦٩

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) أَنْعَمَ، من "مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، وأيضا لوقوعه قبل "على".

(٢) حَسُنَ،<sup>١٩٦</sup> من "وحسن أولئك رفيقاً" فيه معنى التعجب كأنه قيل: وما أحسن أولئك رفيقاً لاستقلاله بمعنى التعجب،<sup>١٩٧</sup> فعل ماض جامد مبني على الفتح، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.  
 ب) الفعل المضارع: يُطِيعُ، من "ومن يطع الله والرسول" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل وزمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

٧٠. الآية ٧٠

ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾

- الفعل الماضي: كَفَىٰ فعل ماض معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقرينة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله.

٧١. الآية ٧١

يَتَّيِبُهُا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾

- الفعل الماضي: ءَامَنُوا فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة، ويكون صلة لها.

<sup>١٩٦</sup> و ( حَسُنَ ) فعل مراد به المدح ملحق بنعم ومضمّن معنى التعجب من حسنهم ، وذلك شأن فعل بضم العين من الثلاثي أن يدلّ على مدح أو ذمّ بحسب مادّته مع التعجب . (محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٤٦٨)

<sup>١٩٧</sup> أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، المرجع السابق، ص. ٤٣٠.

وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيُبْتَئِنَ فإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ

أَكُن مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) أَصَبْتُ، من "فإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ" فعل ماض معلوم مبني على الفتححة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى. وأيضا دلالة في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية يعني أن تكون المصيبة غير موجود قبل الكلام بل بعده إذا جاءت وأصيبت.

(٢) قَالَ، من "قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لفعل الشرط "أصابت" في الجملة الشرطية.

(٣) أَنْعَمَ، من "قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدل على حدث في وقت معين من الزمان الماضي قريبا من الحال لوقوعه بعد "قد" في الكلام الموجب.



## ب) الفعل المضارع

- (١) لَيَبْطِئَنَّ، من "وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبْطِئَنَّ"،<sup>١٩٨</sup> فعل مضارع معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لصحبه نون التوكيد الثقيلة، وأيضا لصحبه لام قسم.
- (٢) أَكُنْ، من "إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة"، وأيضا لوقوعه بعد "إذ الظرفية للزمن الماضي".

٧٣. الآية ٧٣

وَلَيْنَ أَصَابِكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي  
كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) أَصَبَ، من "وَلَيْنَ أَصَابِكُمْ فَضْلٌ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى.
- (٢) كُنْتُ، من "يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ" فعل ماض ناقص مبني على السكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد الحرف التمني "ليت".

<sup>١٩٨</sup> واللام الأولى للابتداء دخلت اسم إن للفصل بالخير ، والثانية جواب قسم محذوف والقسم بجوابه صلة من والراجع إليه ما استكن في لبيطن والتقدير : وإن منكم لمن أقسم بالله لبيطن. (عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ٤٧٠).

## ب) الفعل المضارع

(١) لَيَقُولَنَّ، فعل مضارع معلوم مبني على الفتحة لصحبه مع نون التوكيد

الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة في الوقوع، وفيه أن الحدث لم يقع ولم يحصل عند الكلام. وأيضا تضمنه زمنا مستقبلا لوقوعه جوابا لـ"إن الشرطية" قبله.

(٢) تَكُنْ، من "كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ" فعل مضارع ناقص مجزوم

بالسكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

(٣) فَأَفُوزُ، من "فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "الفاء السببية" التي هي حرف عطف تنصب الفعل المضارع "بأن" المضمرة وجوبا، وقد تقدم قبله التمني "يا ليتني..".

٧٤. الآية ٧٤

فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَاتِلْ أَوْ يُغْلَبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

- الفعل المضارع

(١) فَلْيُقَاتِلْ، فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لأنه واقع بعد لام الأمر،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه طلبا يعني أن يقع بعد لام الأمر. والطلب هنا يعني فليقاتل المخلصون الباذلون أنفسهم في طلب الآخرة. ١٩٩

(٢) يَشْرُونَ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخص. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) يُقْتَلُ، من "وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لتسبقه "من الجازمة" وهو فعل شرط، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الجازمة"، وكون الجملة شرطية فصار الجواب لمن قاتل في سبيل الله.

(٤) فَيُقْتَلُ، من "فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ" من فعل مضارع مجهول مجزوم بالسكون لعطفه على "يُقَاتِلُ" وهو عطف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على الفعل قبله "يُقَاتِلُ".

(٥) يَغْلِبُ، من "فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لعطفه على "فَيُقْتَلُ" وهو عطف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على الفعل قبله "يُقْتَلُ".

(٦) نُؤْتِيهِ، من "فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل في كونه جواباً في الجملة الشرطية، وأيضاً لوقوعه بعد "سوف"، وتضمن الكلام في الوعد يعني بإتيان ثواباً جزيلاً.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ  
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

## - الفعل المضارع

(١) تُقَاتِلُونَ، من "لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" أي حال والفاعل فيها ما في  
الظرف من معنى الفعل،<sup>٢٠٠</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو  
من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه حالا مع مرفوعه في  
تلك الجملة.

(٢) يَقُولُونَ، من "الَّذِينَ يَقُولُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو  
من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو  
أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن  
الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما. والدلالة فيه حالا لأن الوقوع عندما  
يدعون رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا  
وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا.

الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ  
فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾

<sup>٢٠٠</sup> المرجع نفسه

## أ) الفعل الماضي

- (١) ءَأْمَنُوا، من "الَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة، ويكون صلة لها.
- (٢) كَفَرُوا، من "وَالَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة، ويكون صلة لها، وأيضا لكونه عطفا على الجملة "الَّذِينَ آمَنُوا".
- (٣) كَانَ، من "إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي والحال والمستقبل لأن الفعل يفيد الاستمرار.

## ب) الفعل المضارع

- (١) يُقَاتِلُونَ، من "يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.
- (٢) يُقَاتِلُونَ، من "يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٧٧. الآية ٧٧

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَآمَنُوا  
كَتَبَ عَلَيْهِمْ لِقَاتِلُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ تَحْشَوْنَ النَّاسَ كَحَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشْيَةً

وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾

### أ) الفعل الماضي

- ١) قِيلَ، من "أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ" فعل ماض مهجول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.
- ٢) كُتِبَ، من "فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ" فعل ماض مهجول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيدُ القطعَ ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه بعد "لما الظرفية" وقبل "على".
- ٣) قَالُوا، من "وَقَالُوا رَبَّنَا" فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا من الكلام يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام.
- ٤) كَتَبْتَ، من "لَمْ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ" فعل ماض مهجول مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيدُ القطعَ ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه قبل "على".
- ٥) أَخَّرْتَنَا، من "لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيدُ القطعَ ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه قبل "إلى"، وأيضا وقوعه بعد "لولا" التي حرف تويخ وتنديم بمعنى هلا.
- ٦) اتَّقَى، من "لِمَنِ اتَّقَى" فعل ماض معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".

## ب) الفعل المضارع

- (١) تر، من "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".
- (٢) تَحْشَوْنَ، من "يَحْشَوْنَ النَّاسَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضوع نصب على الحال مع مرفوعه.
- (٣) تُظَلِّمُونَ، من "وَلَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلًا" أي لا ينقص من حسناتهم قدر فتيل وهو الشيء الذي يكون في شق النواة ويقال هو الوسخ الذي يكون بين أصابعك إذا فتلت،<sup>٢٠١</sup> فعل مضارع مجهول مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس.

٧٨ . الآية ٧٨

أَيَّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ  
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ  
عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَتُّؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

حَدِيثًا

- (أ) الفعل الماضي: كُنْتُمْ، من "وَلَوْ كُنْتُمْ" فعل ماض ناقص مبني على السكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "لو المصدرية".

<sup>٢٠١</sup> أبو طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، المرجع السابق، ص. ٩٦.

## ب) الفعل المضارع

(١) تَكُونُوا، من "أَيْنَمَا تَكُونُوا" فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وهو

من أفعال الخمسة، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "أينما"،<sup>٢٠٢</sup> والفعل في الجملة الشرطية على أنه فعل الشرط.

(٢) يُدْرِكُكُمْ، من "يُدْرِكُكُمْ الموت" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط يعني "تَكُونُوا".

(٣) تُصِبُّهُمْ، من "وَإِنْ تُصِبُّهُمْ حَسَنَةٌ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٤) يَقُولُوا، من "يَقُولُوا هذه مِنْ عِنْدِ اللَّهِ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف

النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "تصّب".

(٥) تُصِبُّ، من "وَإِنْ تُصِبُّهُمْ سَيِّئَةٌ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وأيضا لوقوعه عطفا على الجملة الشرطية قبله.

(٦) يَقُولُوا، من "يَقُولُوا هذه مِنْ عِنْدِكَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف

النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "تصّب".

(٧) يَكَادُون، من "لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا"<sup>٢٠٣</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع

بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل

<sup>٢٠٢</sup> لفظ مركب من "أين" الشرطية و "ما" الزائدة. وحكمه في الإعراب حكم "أين". ( طاهر يوسف

الخطيب، المرجع السابق، ص. ١٠٧ )



لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل ليس. وأيضا لكونه مضارعا من أفعال المقاربة.

(٨) يَفْقَهُونَ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد أفعال المقاربة "يكادون".

٧٩. الآية ٧٩

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ  
لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

- الفعل الماضي

(١) أَصَابَ، من "مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٢) أَصَابَ، من "مَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٣) أَرْسَلْنَاكَ، من "وأرسلناك" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه في سابق من الكلام.

(٤) كَفَى، من "وكفى بالله شهيدا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقرينة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله.

<sup>٢٠٣</sup> يجوز أن يكون جارياً على نظائره من اعتبار القلب، أي يكادون لا يفقهون. (محمد الطاهر بن

عاشور، المرجع السابق، ص. ٤٨٠).

## ٨٠. الآية ٨٠

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ<sup>ط</sup> وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) أَطَاعَ، من "فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "يطع".

(٢) تَوَلَّىٰ، من "وَمَنْ تَوَلَّىٰ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة المقدرة على

الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

(٣) أَرْسَلْنَاكَ، من "فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على

السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" وقبل

"على".

(ب) الفعل المضارع: يُطِيعُ، من "مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ" فعل مضارع معلوم مجزوم

بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

## ٨١. الآية ٨١

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ<sup>ط</sup>

وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ<sup>ج</sup> وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) بَرَزُوا، من "فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضمة،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".

(٢) بَيَّتَ، من "بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "برزوا".

(٣) كَفَى، من "وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقرينة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله.

### ب) الفعل المضارع

(١) يَقُولُونَ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) تَقُولُ، من "غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) يَكْتُبُ، من "وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٤) يُبَيِّنُونَ، من "وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٨٢. الآية ٨٢

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانُوا مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

كَثِيرًا ﴿٨٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) كَانَ، من فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسنداً إليه

بمسند زمن الماضي لوقوعه بعد لو الشرطية من حرف شرط لما مضى.

(٢) لَوَجَدُوا، من فعل ماضٍ معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن

الماضي لوقوعه جواباً من فعل شرط "قالوا" الواقع بعد حرف شرط لما

مضى.

(ب) الفعل المضارع: يَتَذَكَّرُونَ، من "أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ" فعل مضارع معلوم مرفوع

بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد

"لا النافية".

٨٣. الآية ٨٣

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ

وَأَلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) جَاءَ، من "وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".

(٢) أَذَاعُوا، من "أَذَاعُوا بِهِ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل

زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط قبله "جاء".

(٣) رَدُّوْهُ، من "وَلَوْ رَدُّوْهُ إِلَى الرَّسُولِ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم،

وتضمن الفعل زمن وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لو الشرطية

من حرف شرط لما مضى".

(٤) عَلِمَ، من "لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،

وتضمن الفعل زمن وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه جواباً لفعل شرط

قبله.

(٥) لَا تَبِعْتُمْ، من "لَا تَبِعْتُمُ الشَّيْطَانَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون،

وتضمن الفعل زمن الماضي الروائي وهو أسلوبٌ للحكاية عن أمرٍ حَدَثَ؛

حقيقةً أو حكماً؛ في زمنٍ غير قريبٍ لوقوعه بعد "ال الجوابية".

(ب) الفعل المضارع: يَسْتَنْبِطُونَهُ، من "لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ" فعل مضارع معلوم

مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال

والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه.

وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٨٤ . الآية ٨٤

فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ<sup>ج</sup> وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>ط</sup> عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ

بِأَسِّ الَّذِينَ كَفَرُوا<sup>ح</sup> وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا<sup>٨٤</sup>

## أ) الفعل الماضي

(١) عَسَى، من "عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتضمنه رجاء يقع في المستقبل. والتفسير يعني لعل الله أن يمنع بأس الكفار وشدتم.

(٢) كَفَرُوا، فعل ماضٍ معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة".

## ب) الفعل المضارع

(١) تُكَلِّفُ، من "لَا تُكَلِّفُ" فعل مضارع مجهول مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

(٢) يَكُفُّ، من "أَنْ يَكُفَّ" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

## ٨٥. الآية ٨٥

مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا <sup>ط</sup> وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا <sup>٨٥</sup> وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا

أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

## ب) الفعل المضارع

(١) يَشْفَعُ، من "مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً" فعل مضارع معلوم مجزوم

بالسكون لوقوعه بعد "من الجازمة" وهو فعل شرط، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الجازمة"، وكون الجملة شرطية فصار الجواب لمن شفَع شَفَاعَةً حَسَنَةً.

(٢) يَكُنْ، من "يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون

لوقوعه جواباً من فعل الشرط يعني يشفع، واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل في كونه جواباً في الجملة الشرطية، وكذا قد تضمن الكلام في الوعد يعني بنصيب من الأجر.

(٣) يَشْفَعُ، من "وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً" فعل مضارع معلوم مجزوم

بالسكون لوقوعه بعد "من الجازمة" وهو فعل شرط، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الجازمة"، وكون الجملة شرطية فصار الجواب لمن شفَع شَفَاعَةً سَيِّئَةً.

(٤) يَكُنْ، من "يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون

لوقوعه جواباً من فعل الشرط يعني يشفع، واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل في كونه جواباً في الجملة الشرطية، وكذا قد تضمن الكلام في الوعيد يعني بنصيب من الوزر.

٨٦. الآية ٨٦

وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

حَسِيبًا

## - الفعل الماضي

(١) حُيِّتُمْ، فعل ماض مجهول مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".

(٢) كَانَ، فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

٨٧. الآية ٨٧

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا

- الفعل المضارع: يجمعن فعل مضارع معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لصحبه نون التوكيد الثقيلة، وأيضا لصحبه لام قسم، والتقدير والله الذي لا إله إلا هو ليجمعنكم الله في الموت وفي القبور. ٢٠٥

٨٨. الآية ٨٨

فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَعْتَيْنَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا

## (أ) الفعل الماضي

(١) أَرْكَسَ، من "والله أَرْكَسَهُمْ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا من الكلام.

(٢) كَسَبُوا، من "بِمَا كَسَبُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".



(٣) أَضَلَّ، من "مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".

### ب) الفعل المضارع

(١) تُرِيدُونَ، من "أَتُرِيدُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) تَهْدُوا، من "أَنْ تَهْدُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لأنه وقع بعد أن الناصبة، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الاستقبال لأنه بعد "أن الناصبة".

(٣) يُضِلُّ، من "وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون لوقوعه بعد "من الجازمة" وهو فعل شرط، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الجازمة".

(٤) تَجِدْ، من "فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "يضلل" ولوقوعه بعد "لن الناصبة".

٨٩. الآية ٨٩

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۖ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَحُذِّهِمْ وَأَقْتُلُوهُمْ ۗ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ۖ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾

## (أ) الفعل الماضي

(١) وَدُّوْا، من "وَدُّوْا لَوْ تَكْفُرُونَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقاً من الكلام. والتفسير في ودوا أي تمنوا.<sup>٢٠٦</sup>

(٢) كَفَرُوا، من "كَمَا كَفَرُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٣) تَوَلَّوْا، من "فَإِنْ تَوَلَّوْا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٤) وَجَدْتُمُو، من "واقتلوهم حيث وجدتموهم" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد حيث بقرينة دلت عليه يعني إن وجدتموهم في الحل والحرم.<sup>٢٠٧</sup>

## (ب) الفعل المضارع

(١) تَكْفُرُونَ، من "وَدُّوْا لَوْ تَكْفُرُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لو المصدرية".

(٢) تَكُونُونَ، من "فَتَكُونُونَ سَوَاءً" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "تَكْفُرُونَ".

(٣) تَتَّخِذُوا، من "وَلَا تَتَّخِذُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الاستقبال لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجوازم.

<sup>٢٠٦</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٨١.

<sup>٢٠٧</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشبيحي، المرجع السابق، ص. ١٤٥.

(٤) يَهَاجِرُوا، من "حتى يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لأنه يأتي بعد "حتى" الناصبة بأن مضمرة.

(٥) تَتَّخِذُوا، من "وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الاستقبال لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز.

٩٠. الآية ٩٠.

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ  
أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ<sup>٢٠٨</sup> وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ<sup>٢٠٩</sup> فَإِنْ  
أَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا



(أ) الفعل الماضي

(١) جَاءُوا، من "أَوْ جَاءُوكُمْ" أي أو الذين جاؤوكم كافين عن قتالكم وقاتل

قومهم، فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" كما ظهر في معناه.

(٢) حَصِرَتْ، من "حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ" صفة محذوف أي جاؤوكم قوماً

حصرت صدورهم،<sup>٢٠٨</sup> وهو فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه صفة لنكرة عامة "قوماً"، ودل الزمن بالماضي

لأن ضيق الصدر سابقاً من الكلام في وقت معين.

<sup>٢٠٨</sup> عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ٤٨٥.

وفي بعض التفسير أي وقد ضاقت صدورهم،<sup>٢٠٩</sup> ففي هذا أن الفعل قد تضمن زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيدُ القطعَ ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه بعد "قد" في الكلام الموجبِ.

(٣) شَاءَ، من "وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لو" الشرطية من حرف شرط لما مضى".

(٤) سَلَّطَ، من "لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه جواباً على فعل الشرط "شاء" من "لو" الشرطية من حرف شرط لما مضى"، وأيضا لوقوعه بعد "ل" الجوابية" وقبل "على".

(٥) قَتَلُوا، من "فَلَقَاتِلُوكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً على جواب لو "لسلط".

(٦) أَعْتَزَلُوا، من "فَإِنْ أَعْتَزَلُوكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن" الشرطية".

(٧) أَلْقُوا، من "وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلْمَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً على "اعتزلوا".

(٨) جَعَلَ، من "فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام قريباً من الحال لوقوعه بعد "ما النافية".

#### ب) الفعل المضارع

(١) يَصِلُونَ، من "إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ" فعل مضارع معلوم ومرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن

<sup>٢٠٩</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٨٢.

الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يُقَاتِلُوا، من "أَنْ يِقَاتِلُوكُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ الناصبة".

(٣) يُقَاتِلُوا، من "أَوْ يِقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون للعطف، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "يقاتلو".

(٤) يُقَاتِلُوا، من "فَلَمْ يِقَاتِلُوكُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون للعطف، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

٩١ . الآية ٩١

سَتَجِدُونَ ءَآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا ۚ فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ۚ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) رُدُّوْا، من "كُلًّا مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ" فعل ماض مجهول مبني على الضم،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "ما المصدرية الظرفية" التي هي وقع بعد كل يعني وقوعه بعد "كلما". ودلت القرينة على مستقبل الفعل لحصوله في المستقبل يعني بالنظر إلى جزء الآية في الأول قوله تعالى "سَتَجِدُونَ" على أنه لم يحصل في الماضي.

(٢) أُرْكَسُوا، من "أُرْكَسُوا فِيهَا" فعل ماض مجهول مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لـ "كلما".

- (٣) ثَقِفْتُمُو، من "حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد حيث بقرينة دلت عليه يعني إن وجدتموهم.<sup>٢١٠</sup>
- (٤) جَعَلْنَا، من "وَأَوْلَيْكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا" فعل ماض معلوم مبني الى السكون، وتضمن الفعل زمن الحال لكونه من الأفعال الدالة على الشروع.

#### ب) الفعل المضارع

- (١) سَتَجِدُونَ، من "سَتَجِدُونَ آخِرِينَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل مطلقا لوقوعه بعد حرف تنفيس يعني حرف سين.
- (٢) يُرِيدُونَ، من "يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضع نصب مع مرفوعه على الحال.
- (٣) يَأْمَنُوا، من "يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".
- (٤) وَيَأْمَنُوا، من "وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على الفعل من "أَنْ يَأْمَنُوكُمْ".
- (٥) يَعْتَرِلُوا، من "فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلْوكُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وأيضا دلالة في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

- (٦) وَيُلْقُوا، من "وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على فعل "يَعْتَزِلُو" على أنه في الجملة الشرطية.
- (٧) وَيَكْفُوا، من "يَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على فعل "يُلْقُوا" على أنه في الجملة الشرطية.

٩٢. الآية ٩٢

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا<sup>ع</sup> فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ<sup>ط</sup> فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) كَانَ، من "وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ" أي ما ينبغي،<sup>٢١١</sup> فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي قريبا من الحال لوقوعه بعد "ما النافية".
- (٢) قَتَلَ، من "وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا" وهو فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

<sup>٢١١</sup> المرجع نفسه، ص. ٨٥.

- (٣) كَانُ، من "فَإِنْ كَانِ.." فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".
- (٤) كَانُ، من "وَإِنْ كَانِ.." فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".
- (٥) كَانُ، من "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

#### ب) الفعل المضارع

- (١) يَقْتُلُ، من "أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما كان" وكونه في الجملة الخبرية المنفية يعني "وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا..".
- (٢) يَصَّدَّقُوا، من "إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل بوقوعه بعد "أن الناصبة".
- (٣) يَجِدُ، من "فَمَنْ لَمْ يَجِدْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

٩٣ . الآية ٩٣

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾



## أ) الفعل الماضي

(١) غَضِبَ، من "وَغَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على مقدر يدل عليه السياق، أي: جعل جزاءه جهنم، أو حكم عليه أو جازاه وغضب عليه.<sup>٢١٢</sup> والمعطوف إليه وقع جواباً على فعل شرط "يقتل" ووعيدا لمن قتل مؤمناً متعمداً، فتضمن زمن المستقبل به ولا بد من تابعيه بالمستقبل أيضاً.

(٢) لَعَنَ، من "وَلَعَنَهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "غَضِبَ".

(٣) أَعَدَّ، من "وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً "لَعَنَ".

ب) الفعل المضارع: يقتل، من "وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا"، فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل بوقوعه بعد "من الشرطية".

٩٤ . الآية ٩٤

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ بَرَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

<sup>٢١٢</sup> محمد بن علي الشوكاني، المرجع السابق، ص. ١٩١.

## أ) الفعل الماضي

- (١) ءَأَمَنُوا، من "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.
- (٢) ضَرَبْتُمْ، من "إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِذَا الشرطية"، وهو فعل شرط، وإنما في الكلام هنا فعل ماضٍ في اللفظ وليس في المعنى.
- (٣) أَلْقَى، من "لَمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة"، ويكون صلة لها.
- (٤) لَسْتُ، من "لَسْتُ مُؤْمِنًا" فعل ماضٍ للنفي ناقص جامد مبني على السكون، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.
- (٥) كُنْتُمْ، من "كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلَ" فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه قبل "من" و"قبل".
- (٦) مَنْ، من "فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدل على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه قبل "على".
- (٧) كَانِ، من "إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

## ب) الفعل المضارع

(١) تَقُولُوا، من "ولا تقولوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الاستقبال لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز.

(٢) تَبْتَغُونَ، من "تبتغون عرض الحياة الدنيا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضع نصب مع مرفوعه على الحال.

(٣) تَعْمَلُونَ، من "إن الله كان بما تعملون خبيراً" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٩٥ . الآية ٩٥

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا

عَظِيمًا

أ) الفعل الماضي

(١) فَضَّلَ، من "فضل الله المجاهدين.." فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل ليفيد معنى الاستمرار.

(٢) وَعَدَ، من "وعد الله الحسنى" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا من الكلام.

(٣) فَضَّلَ، من "وفضل الله المجاهدين على القاعدين" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل ليفيد معنى الاستمرار.

ب) الفعل المضارع: يَسْتَوِي، من "لا يستوي القاعدون من المؤمنين" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" غير العاملة عمل: "ليس".

٩٦ . الآية ٩٦

دَرَجَتْ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾

- الفعل الماضي: كان، فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

٩٧ . الآية ٩٧

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۗ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۗ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) تَوَفَّيْتُ، من "إن الذين توفاهم الملائكة" فعل ماض معلوم مبني على الفتح المقدر على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة".

(٢) قَالُوا، من "قالوا فيم كنتم" فعل ماض معلوم مبني على الضم وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم لوقوعه قبل "في".

(٣) كُنْتُمْ، من "قالوا فيم كنتم" فعل ماض ناقص مبني على السكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي الجازم لوقوعه بعد "ما الاستفهامية".

(٤) قَالُوا، من "قالوا كنا مستضعفين" فعل ماض معلوم مبني على الضم وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه في الإخبار عنهم سابقا من الكلام.

(٥) كُنَّا، من "قالوا كنا مستضعفين في الأرض" فعل ماض ناقص مبني على السكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي الجازم لوقوعه قبل "في".

(٦) قَالُوا، من "قالوا ألم تكن أرض الله واسعة" فعل ماض معلوم مبني على الضم وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه في الإخبار عنهم سابقا من الكلام.

(٧) سَاءَتْ، من "وساءت مصيرا" يعني بئس المصير مصيرهم إلى جهنم،<sup>٢١٣</sup> فعل ماض جامد لإنشاء الذم بمعنى "بئس"، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

#### ب) الفعل المضارع

(١) تَكُنْ، من "ألم تكن أرض الله واسعة" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

(٢) تَهَاجَرُوا، من "فتهاجروا فيها" منصوب على جواب الاستفهام،<sup>٢١٤</sup> وهو فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون لوقوعه بعد أن مضمرة وجوبا بعد الجواب بإلغاء، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إلغاء"

<sup>٢١٣</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٥٨.

<sup>٢١٤</sup> عبدالله بن أبي عبدالله الحسين بن أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري، المرجع السابق، ص. ١٩٢.

السببية" التي هي حرف عطف تنصب الفعل المضارع "بأن" المضمرة وجوبا، وقد تقدم قبله الاستفهام "ألم تكن..".

٩٨ . الآية ٩٨

إِلَّا الْمُسْتَضَعِّفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾

- الفعل المضارع

- (١) يَسْتَطِيعُونَ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".
- (٢) يَهْتَدُونَ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا على "لا يستطيعون".

٩٩ . الآية ٩٩

فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) عَسَى، من "عسى الله" فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتضمنه رجاء يقع في المستقبل.
- (٢) كَانَ، من "وكان الله عفوا غفورا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.
- (ب) الفعل المضارع: يَعْفُو، من "أن يعفو عنهم" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً<sup>٤</sup> وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ  
بَيْتِهِ<sup>٥</sup> مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>٦</sup> ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ<sup>٧</sup> عَلَى اللَّهِ<sup>٨</sup>  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾

### أ) الفعل الماضي

- (١) وَقَعَ، من "فقد وقع أجره على الله" فعل ماض معلوم مبني على الفتح،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "يخرج".  
(٢) كَانَ، من "وكان الله غفوراً رحيماً" فعل ماض ناقص مبني على الفتح.  
واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة  
الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

### ب) الفعل المضارع

- (١) يُهَاجِرْ، من "ومن يهاجر في سبيل الله" فعل مضارع معلوم مجزوم  
بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".  
(٢) تَجِدْ، من "يجد في الأرض..". فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن  
الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على "من الشرطية".  
(٣) يَخْرُجْ، من "ومن يخرج من بيته" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".  
(٤) يُدْرِكْ، من "ثم يدركه الموت" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن  
الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "يخرج".

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ  
 أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٦٤﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) ضَرَبْتُمْ، من "وإذا ضربتم في الأرض" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".
- (٢) لَيْسَ، من "فليس عليكم جناح" فعل ماض للنفي ناقص جامد مبني على الفتح، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.
- (٣) خِفْتُمْ، من "إن خفتم" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".
- (٤) كَفَرُوا، من "الذين كفروا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.
- (٥) كَانُوا، من "إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا" فعل ماض ناقص مبني على الضم، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

#### (ب) الفعل المضارع

- (١) تَقْصُرُوا، من "أن تقصروا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".
- (٢) يَفْتِنَكُمُ، من "أن يفتنكم" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".



وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
 أَسْلِحَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ  
 يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ  
 تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا  
 أَسْلِحَتَكُمْ ۗ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) كُنْتُ، من "وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ" فعل ماض ناقص مبني على السكون،  
 واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".
- (٢) أَقَمْتَ، من "فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ" فعل ماض ناقص مبني على السكون،  
 وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "كنت".
- (٣) سَجَدُوا، من "فَإِذَا سَجَدُوا" فعل ماض ناقص مبني على الضم، وتضمن  
 الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".
- (٤) وَدَّ، من "وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن  
 الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا من الكلام.
- (٥) كَفَرُوا، من "وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن  
 الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة".
- (٦) كَانَ، من "إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى" فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واتصف  
 الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٧) كُنْتُمْ، من "أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى" فعل ماض ناقص مبني على السكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "كَانَ".

(٨) أَعَدَّ، من "أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا" وعد للمؤمنين بالنصر على الكفار بعد الأمر بالحزم لتقوى قلوبهم وليعلموا أن الأمر بالحزم ليس لضعفهم وغلبة عدوهم، بل لأن الواجب أن يحافظوا في الأمور على مراسم التيقظ والتدبر فيتوكلوا على الله سبحانه وتعالى. <sup>٢١٥</sup> فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن زمن الماضي لوقوعه سابقا من الزمان.

#### ب) الفعل المضارع

(١) تَقُمْ، من "فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لـ "إذا كنت"، وأيضا لتضمنه طلبا بعد لام الأمر.

(٢) وَلْيَأْخُذُوا، من "وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لعطفه على "فالتقم" ولوقوعه طلبا بعد لام الأمر.

(٣) فَلْيَكُونُوا، من "فَلْيَكُونُوا مِنْ وِرَائِكُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لـ "إذا سجدوا"، وأيضا لتضمنه طلبا بعد لام الأمر.

(٤) تَأْتِ، من "وَلتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لعطفه على "فَلْيَكُونُوا" ولوقوعه طلبا بعد لام الأمر.

<sup>٢١٥</sup> عبدالله بن عمر بن محمد البيضاوي، المرجع السابق، ص. ٤٩٣.

(٥) يُصَلُّوْا، من "لَمْ يُصَلُّوْا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال

الخمسة، وتضمن الفعل زمن الماضي مطلقا لوقوعه بعد "لم الجازمة".

(٦) لَيُصَلُّوْا، من "فَلْيُصَلُّوْا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال

الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "ولتأت"، وأيضا

لتضمنه طلبا بعد لام الأمر.

(٧) وَلْيَأْخُذُوا، من "وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف

النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على

"فَلْيُصَلُّوْا"، وأيضا لتضمنه طلبا بعد لام الأمر.

(٨) تَغْفُلُونَ، من "لَوْ تَغْفُلُونَ" وهو فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون،

وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لو

المصدرية".

(٩) يَمِيلُونَ، من "فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو

من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "تَغْفُلُونَ".

(١٠) تَضَعُوا، من "أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف

النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن

الناصب".

١٠٣ . الآية ١٠٣

فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ۚ فَإِذَا

أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا

## - الفعل الماضي

- (١) قَضَيْتُمْ، من "فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".
- (٢) أَطْمَأَنَّنْتُمْ، من "فَإِذَا اطْمَأَنَنْتُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".
- (٣) كَانَتْ، من "إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ.." فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه قبل "على".

١٠٤ . الآية ١٠٤

- وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ <sup>ط</sup> إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ <sup>ط</sup> وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ <sup>ط</sup> وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾
- (أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

## ب) الفعل المضارع

- (١) تَهِنُوا، من "وَلَا تَهِنُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية"، والنهي فيه الضعف في طلب القوم الكفار لقتلهم.
- (٢) تَكُونُوا، من "إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ" فعل مضارع ناقص مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٣) تَأْلُمُونَ، من "إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٤) يَأْلُمُونَ، من "فَأَيُّهُمْ يَأْلُمُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٥) تَأْلُمُونَ، من "كَمَا تَأْلُمُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٦) وَتَرْجُونَ، من "وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٧) يَرْجُونَ، من "مَا لَا يَرْجُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

١٠٥ . الآية ١٠٥

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ

لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

## أ) الفعل الماضي

- (١) أَنْزَلْنَا، مِنْ "إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدل على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزمان الماضي لوقوعه قبل "إلى".
- (٢) أَرَدَ، مِنْ "بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح المقدر على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

## ب) الفعل المضارع

- (١) لِيَتَحَكَّمْ، مِنْ "لِيَتَحَكَّمْ بَيْنَ النَّاسِ" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لام كي الناصبة بأن مضمرة جوازا".
- (٢) تَكُنْ، مِنْ "وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية".

١٠٦ . الآية ١٠٦

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ<sup>ط</sup> إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾

- الفعل الماضي: كَانَ، فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

١٠٧ . الآية ١٠٧

وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ<sup>ج</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٧﴾

أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "مَنْ كَانَ.." فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح،  
واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".  
ب) الفعل المضارع

١) تُجَدِّدُ، من "وَلَا تَجَادِلْ" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واتصف الفعل  
مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

٢) تَحْتَانُونَ، من "الَّذِينَ يَحْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت  
النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن  
الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال  
والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٣) تُحِبُّ، من "لَا يُحِبُّ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن  
المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

١٠٨ . الآية ١٠٨

يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا  
يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾

أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على  
الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة  
الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

ب) الفعل المضارع

١) يَسْتَحْفُونَ، من "يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون،  
وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو

أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يَسْتَحْفُونَ، من "وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ.." فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

(٣) يُبَيِّتُونَ، من "إِذْ يُبَيِّتُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "إذ الظرفية للزمن الماضي".

(٤) يَرْضَى، من "مَا لَا يَرْضَى" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

(٥) يَعْمَلُونَ، من "بِمَا يَعْمَلُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

١٠٩ . الآية ١٠٩

هَاتَأْتُمْ هَتَأُولَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٩﴾

(أ) الفعل الماضي: جَدَلْتُمْ، من "أَنْتُمْ هَتَأُولَاءِ ٢١٦ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "أولاء الموصولة"، ويكون صلة لها.

<sup>٢١٦</sup> ويجوز أن يكون (أولاء) اسماً موصولاً بمعنى الذين، وجادلتم صلتته. (أبو القاسم محمود بن عمرو بن

أحمد، الزمخشري، المرجع السابق، ص. ٤٥٩).



## ب) الفعل المضارع

- (١) يُجَادِلُ، من "فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ" أي : فمن يخاصم ويجادل الله عنهم يوم القيامة عند تعذيبهم بذنوبهم؟<sup>٢١٧</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الاستفهامية للإنكار والتوبيخ". ودلت القرينة أيضا فيه أن يستخدم الاستفهام لحدث في المستقبل يعني يوم القيامة.
- (٢) يَكُونُ، من "أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ" فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمّة، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الاستفهامية للإنكار والتوبيخ"، وكون الجملة عطفا لجملة "فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ".

١١٠. الآية ١١٠

وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا



## - الفعل المضارع

- (١) يَعْمَلُ، من "وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا" فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".
- (٢) يَظْلِمُ، من "أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ" فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على فعل شرط "يَعْمَلُ".
- (٣) يَسْتَغْفِرُ، من "ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ" فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "يَعْمَلُ".

<sup>٢١٧</sup> حمد بن علي الشوكاني، المرجع السابق، ص. ٢٠٩.

٤) يَجِدُ، من "يَجِدُ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا" فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل الشرط "وَمَنْ يَعْمَلْ..".

### ١١١. الآية ١١١

وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾  
 أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

#### ب) الفعل المضارع

١) يَكْسِبُ، من "وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا" فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".  
 ٢) يَكْسِبُهُ، من "فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه في جملة تكون جواباً على فعل الشرط "يكسب" قبله.

### ١١٢. الآية ١١٢

وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا



أ) الفعل الماضي: احْتَمَلَ، من "فَقَدِ احْتَمَلَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "يكسب".

## ب) الفعل المضارع

- (١) يَكْسِبُ، من "وَمَنْ يَكْسِبُ" فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".
- (٢) يَزِمُّ، من "ثُمَّ يَزِمُّ بِهِ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "يَكْسِبُ".

## ١١٣. الآية ١١٣

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ هَمَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

## أ) الفعل الماضي

- (١) هَمَّتَ، من "هَمَّتْ طَائِفَةٌ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه جوابا على "لولا" حرف شرط يدل على امتناع شيء لوجود غيره.
- (٢) أَنْزَلَ، من "وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدل على حدث في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه قبل "على".
- (٣) عَلَّمَ، من "وَعَلَّمَكَ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدل على حدث في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه عطفا على "أَنْزَلَ".

(٤) كَانَ، من "وَكَانَ فَضُلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا" يعني ولم يزل فضل الله عليك يَا محمد عظيمًا،<sup>٢١٨</sup> وهو فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدل على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزمان الماضي لوقوعه قبل "على".

### ب) الفعل المضارع

(١) يُضِلُّوْ، من "أَنْ يُضِلُّوكَ" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من

أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

(٢) يُضِلُّونَ، من "وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت

النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه بعد "ما النافية".

(٣) يُضِرُّونَ، من "وَمَا يَضِرُّونَكَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من

أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه بعد "ما النافية".

(٤) تَكُنْ، من "مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمْ" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واتصف الفعل

مسندا إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

(٥) تَعْلَمْ، من "مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم، وتضمن الفعل

زمن الماضي لوقوعه بعد "لم تكن".<sup>٢١٩</sup>

<sup>٢١٨</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٧٤.

<sup>٢١٩</sup> كما وجد في بيان تمام حسن "وأما الجملة الخبرية المنفية فإن الغالب فيها هو استعمال المضارع

للدلالة على المضى لأنه هو الذي يضاف أكثر أدوات النفي (لم، لما، ليس، ما، لا، لن). (تمام حسن، المرجع

السابق، ص. ٢٤٧).

١١٤ . الآية ١١٤

﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ  
بَيْنَ النَّاسِ ۗ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا  
عَظِيمًا ﴾

(أ) الفعل الماضي: أمر، من "مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ" فعل ماضٍ معلوم مبني على  
الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".  
(ب) الفعل المضارع

(١) يَفْعَلُ، من "وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

(٢) نُؤْتِيهِ، من "فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ" يعني في الآخرة إذا فعل ذلك ابتغاء مرضاة  
الله،<sup>٢٢٠</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، وتضمن  
الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "سوف"، وأيضا لتضمنه وعدا في  
الآخرة، وهو في جزء من الجملة الشرطية.

١١٥ . الآية ١١٥

وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ  
نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٢٢١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) تَبَيَّنَ، من "مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، وهو صلة لها.

<sup>٢٢٠</sup> علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي، المرجع السابق، ص. ١٧٥.

<sup>٢٢١</sup> نزلت في سبب سرقة طعمة بن أبيرق. (المرجع السابق، ص. ١٧٦).

- (٢) تَوَلَّى، من "نُوَلِّهَ مَا تَوَلَّى" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، وهو صلة لها.
- (٣) سَاءَتْ، من "وَسَاءَتْ مَصِيرًا" فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم بمعنى "بئس"، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

### ب) الفعل المضارع

- (١) يُشَاقِقُ، من "وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".
- (٢) يَتَّبِعُ، من "وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "يُشَاقِقُ".
- (٣) نُوَلِّهَ، من "نُوَلِّهَ مَا تَوَلَّى" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل الشرط "يُشَاقِقُ".
- (٤) نُصَلِّهِ، من "وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "نُوَلِّهَ"، وتضمنه وعيدا في الآخرة.

١١٦ . الآية ١١٦

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٢٢٢﴾

- (أ) الفعل الماضي: ضَلَّ، من "فَقَدَّ ضَلَّ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لفعل الشرط "يشرك".

<sup>٢٢٢</sup> ونزلت هذه الآية في سبب ارتداد طعمة بن أبيرق وموته على الشرك . (المرجع نفسه).

## ب) الفعل المضارع

- (١) يَغْفِرُ، من "لَا يَغْفِرُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" ولتضمنه وعيدا أيضا.
- (٢) يُشْرِكُ، من "أَنْ يُشْرِكَ بِهِ" فعل مضارع مجهول منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".
- (٣) وَيَغْفِرُ، من "وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتضمنه وعدا.
- (٤) يَشَاءُ، من "لِمَنْ يَشَاءُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لتعلقه بـ"يغفر" ويكون في الجملة فيه وعيدا (لا يغفر) ووعد (يغفر).
- (٥) يُشْرِكُ، من "وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

١١٧. الآية ١١٧

إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾

## - الفعل المضارع

- (١) يَدْعُونَ، من "إن يدعون"، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه بعد "إن النافية".
- (٢) يَدْعُونَ، من "وإن يدعون" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه عطفا على الجملة المنفية قبله "إن يدعون..".

١١٨ . الآية ١١٨

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿١١٨﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) لَعَنَ، من "لَعَنَهُ اللَّهُ" أي أبعدته عن رحمته،<sup>٢٢٣</sup> هو فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن زمن الماضي بالدلالة أن العمل تم في زمن ماضٍ مطلق.

(٢) قَالَ، من "وَقَالَ" أي الشيطان،<sup>٢٢٤</sup> هو فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن زمن الماضي عطفًا على "لعن".

(ب) الفعل المضارع: لَأَتَّخِذَنَّ، من "لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ.." فعل مضارع معلوم مبني على الفتح لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه مع نون التوكيد الثقيلة.

١١٩ . الآية ١١٩

وَلَأَضِلُّنَّهُمْ وَلَأَمْنِيَنَّهُمْ وَلَأَمْرَنَّهُمْ فَلْيَتَّكُنَّ ءَاذَانَ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَاتِ  
فَلْيَغْرِبَنَّ خَلْقَ اللَّهِ ۚ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾

(أ) الفعل الماضي: خَسِرَ، من "فَقَدْ خَسِرَ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابًا لفعل الشرط "يتخذ".

(ب) الفعل المضارع

<sup>٢٢٣</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ١١٠.

<sup>٢٢٤</sup> المرجع نفسه، ص. ١١١.



- (١) لِأُضِلُّنَا، من "وَلَا أُضِلُّنَهُمْ" فعل مضارع معلوم مبني على الفتح لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "لَا تُحَذَرُ".
- (٢) لِأُؤْمِنِينَ، من "وَلَا أُؤْمِنِينَهُمْ" فعل مضارع معلوم مبني على الفتح لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "لَا أُضِلُّنَهُمْ".
- (٣) لِأُؤْمِرْنَا، من "وَلَا أُؤْمِرُنَهُمْ" فعل مضارع معلوم مبني على الفتح لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "لَا أُؤْمِنِينَهُمْ".
- (٤) يُبَيِّتُكُنَّ، من "فَلْيُبَيِّتُكُنَّ" فعل مضارع معلوم مبني على الفتح لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "لَا أُؤْمِرُنَهُمْ".
- (٥) لِأُؤْمِرْنَا، من "وَلَا أُؤْمِرُنَهُمْ" فعل مضارع معلوم مبني على الفتح لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "لِيُبَيِّتُكُنَّ".
- (٦) يُغَيِّرُنَّ، من "فَلْيَغَيِّرُنَّ.." فعل مضارع معلوم مبني على الفتح لصحبه مع نون التوكيد الثقيلة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "لَا أُؤْمِرُنَهُمْ".
- (٧) يَتَّخِذُ، من "وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ.." فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

١٢٠. الآية ١٢٠.

يَعِدُّهُمْ وَيُمَيِّنُهُمْ<sup>ط</sup> وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾  
- الفعل المضارع

٢٢٥ أي أمرهم بأن يبتكوا آذان الأنعام فليبتكنها ، أي يأمرهم فيجدهم ممثلين ، فحذف مفعول أمر استغناء عنه بما رتب عليه . (محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٣٨).

(١) يَعِدُّ، من "يَعِدُّهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يُمَيِّنِي، من "وَيُمَيِّنِيهِمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدره على الياء، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح لوقوعه عطفًا على "يَعِدُّ".

(٣) يَعِدُّ، من "وَمَا يَعِدُّهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه بعد "ما النافية".

١٢١. الآية ١٢١

أُولَئِكَ مَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

- الفعل المضارع: يَجِدُونَ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفع زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

١٢٢. الآية ١٢٢

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا ۖ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "وَالَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٢) عَمِلُوا، من "وَعَمِلُوا الصالحات" فعل ماض معلوم مبني على الضم،

وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفًا على "آمنوا".

## ب) الفعل المضارع

- (١) نُدْخِلْ، من "سُدْخِلُهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد أحد حرف تنفيس وهو "السين". وأيضا وقوعه في المستقبل لتضمنه الوعد يعنى الدخول إلى الجنة، وهذا في الآخرة.
- (٢) تَجْرِي، من "جَنَّتِ تَجْرِي" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة المقدرة على الياء، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

١٢٣. الآية ١٢٣

لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَتَّخِذَ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾

- (أ) الفعل الماضي: لَيْسَ، فعل ماضٍ للنفي ناقص جامد مبني على الفتح، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.

## ب) الفعل المضارع

- (١) يَعْمَلُ، من "مَن يَعْمَلْ سُوءًا" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".
- (٢) يُجْزَى، من "يُجْزَى بِهِ" أي إما في الآخرة أو في الدنيا بالبلاء والحن،<sup>٢٢٦</sup> فعل مضارع مجهول مجزوم بحذف حرف الألف، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا لفعل الشرط "يعمل"، وتضمنه وعيدا.

<sup>٢٢٦</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ١١٥.

(٣) تَجِدُ، من "وَلَا يَجِدُ لَهُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" ولتضمنه وعيدا.

١٢٤. الآية ١٢٤

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾

- الفعل المضارع

(١) يَعْمَلُ، من "وَمَنْ يَعْمَلُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

(٢) يَدْخُلُونَ، من "يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوعاً في جواب الشرط وأيضا لتضمنه وعدا في الآخرة يعني دخول الجنة.

(٣) يُظْلَمُونَ، من "وَلَا يُظْلَمُونَ" ، فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

١٢٥. الآية ١٢٥

وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۗ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾

- الفعل الماضي

(١) أَسْلَمَ، من "مِمَّنْ أَسْلَمَ" ، فعل ماض معلوم مفتوح بالفتحة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة" ، ويكون صلة لها.

- (٢) أَتَّبَعَ، من "وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ" فعل ماضٍ معلوم مفتوح بالفتحة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفًا على "أَسْلَمَ".
- (٣) اتَّخَذَ، من "واتخذ الله إبراهيم خَلِيلًا" فعل ماضٍ معلوم مفتوح بالفتحة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقًا من الكلام.

١٢٦. الآية ١٢٦

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا



- الفعل الماضي: كَانَ، فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندًا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

١٢٧. الآية ١٢٧

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ۗ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَىٰ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

(أ) الفعل الماضي

- (١) كُتِبَ، من "مَا كُتِبَ" فعل ماضٍ مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة" ويكون صلة لها.

(٢) كَانَ، من "فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح،  
واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة  
الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

### ب) الفعل المضارع

(١) يَسْتَفْتُونَ، من "وَيَسْتَفْتُونَكَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو  
من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو  
أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال  
لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يُفْتِي، من "اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ" فعل مضارع معلوم مرفوع على الضمة  
المقدرة على الياء، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو  
أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال  
لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) يُتْلَى، من "وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ" فعل مضارع مجهول مرفوع با  
لضمة المقدرة على الألف، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن  
الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال  
والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٤) تَوْتُونَهُنَّ، من "الآتِي لَا تَوْتُونَهُنَّ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت  
النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد  
"لا النافية".

(٥) تَرَعْبُونَ، من "وَتَرَعْبُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه عطفاً على "لَا تُؤْتُونَ"، والتقدير ولا ترعبون. ٢٢٧

(٦) تَنَكِحُوا، من "أَنْ تَنَكِحُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ" الناصبة.

(٧) تَقُومُوا، من "وَأَنْ تَقُومُوا.." فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ" الناصبة.

(٨) تَفَعَّلُوا، من "وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "مَا" الشرطية.

١٢٨ . الآية ١٢٨

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

(أ) الفعل الماضي

(١) خَافَتْ، من "وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ" الشرطية، والماضي

٢٢٧ عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، المرجع السابق، ص.

فقط في اللفظ وليس في المعنى. وأيضا دلالاته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

(٢) أَحْضِرْتَ، من "وَأَحْضِرْتَ الْأَنْفُسَ الشَّحَّ" فعل ماض مجهول مبني على

الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا من الكلام.

(٣) كَانَ، من "فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا" فعل ماض ناقص مبني

على الفتح، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار

الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

ب) الفعل المضارع

(١) يُصَلِّحَا، من "أَنْ يُصَلِّحَا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون،

وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ

الناصبية".

(٢) تُحَسِّنُوا، من "وَإِنْ تُحَسِّنُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو

من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ

الشرطية".

(٣) تَتَّقُوا، من "وَتَتَّقُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من

أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "تُحَسِّنُوا".

(٤) تَعْمَلُونَ، من "بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت

النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال

ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه

بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.



وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۖ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ  
فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۚ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) حَرَصْتُمْ، من "وَلَوْ حَرَصْتُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لو المصدرية".
- (٢) كَانَ، من "فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح،  
واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة  
الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع

- (١) تَسْتَطِيعُوا، من "وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون،  
وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لن  
الناصب".
- (٢) تَعْدِلُوا، من "أَنْ تَعْدِلُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من  
أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصب".
- (٣) تَمِيلُوا، من "فَلَا تَمِيلُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من  
أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية".
- (٤) تَذَرُوهَا، من "فَتَذَرُوهَا" وهو فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون  
لوقوعه بعد أن مضمرة وجوباً بعد الجواب بالفاء، وهو من أفعال الخمسة،  
وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "الفاء السببية" التي هي حرف  
عطف تنصب الفعل المضارع "بأن" المضمرة وجوباً، وقد تقدم قبله النهي  
"فَلَا تَمِيلُوا..".

(٥) تُصَلِّحُوا، من "وَإِنْ تُصَلِّحُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن" الشرطية".

(٦) تَتَّقُوا، من "وَتَتَّقُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "تُصَلِّحُوا".

١٣٠. الآية ١٣٠

وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾

(أ) الفعل الماضي: كَانَ، فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. وتضمن الفعل معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع

(١) يَتَفَرَّقَا، من "وَإِنْ يَتَفَرَّقَا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن" الشرطية".

(٢) يُغْنِ، من "يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف حرف الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جوابا على فعل الشرط "يتفارقا".

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) وَصَّيْنَا، من "وَلَقَدْ وَصَّيْنَا" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدل على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزمان الماضي قريباً من الحال لوقوعه بعد "قد" في الكلام الموجب.

(٢) أُوتُوا، من "الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ" فعل ماضٍ مجهول مبني على الضمة المقدرة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها، وأيضاً لوقوعه قبل "من" و"قبل".

(٣) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع: تَكْفُرُوا، من "وَإِنْ تَكْفُرُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

١٣٢ . الآية ١٣٢

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾

- الفعل الماضي: كَفَى، فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتحة المقدرة على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقرينة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله.

١٣٣ . الآية ١٣٣

إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكِ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾

﴿١٣٣﴾

أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكِ قَدِيرًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

ب) الفعل المضارع

(١) يَشَأْ، من "إِنْ يَشَأْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ الشرطية".

(٢) يُذْهِبْكُمْ، من "يُذْهِبْكُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل الشرط "يَشَأْ".

(٣) يَأْتِ، من "وَيَأْتِ بِآخَرِينَ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "يُذْهِبْكُمْ".

١٣٤ . الآية ١٣٤

مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) كَانَ، من "مَنْ كَانَ يُرِيدُ" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف

الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

(٢) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة

الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع: يُرِيدُ، من "مَنْ كَانَ يُرِيدُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه مع مرفوعه بعد "من الشرطية"، وهو في

الجملة الشرطية.

١٣٥ . الآية ١٣٥

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ

الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُفَّ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا

أَهْوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا ۗ وَإِن تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

﴿١٣٥﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم،

وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة

لها.

(٢) كَانَ، من "فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح،  
واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة  
الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

### ب) الفعل المضارع

(١) يَكُنْ، من "إِنْ يَكُنْ" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واتصف الفعل  
مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٢) تَتَّبِعُوا، من "فَلَا تَتَّبِعُوا.." فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من  
أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية".

(٣) تَعَدُّوْا، من "أَنْ تَعَدُّوْا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من  
أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

(٤) تَلَوُّوْا، من "وَإِنْ تَلَوُّوْا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال  
الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٥) تُعْرِضُوا، من "أَوْ تُعْرِضُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من  
أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "تَلَوُّوْا".

(٦) تَعْمَلُونَ، من "بِمَا تَعْمَلُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من  
أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح،

لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم  
توجد قرينة تقيده بأحدهما.

١٣٦ . الآية ١٣٦

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ  
 ءَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ  
 وَاليَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامِنُوا، من "يأَيُّهَا الذين ءَامِنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة  
 لها.

(٢) نَزَّلَ، من "الذي نَزَّلَ على رَسُولِهِ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذي الموصولة"، ويكون صلة  
 لها، وأيضا لوقوعه قبل "على".

(٣) أَنْزَلَ، من "الذي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذي الموصولة"، ويكون صلة  
 لها، وأيضا لوقوعه قبل "من" و"قبل".

(٤) ضَلَّ، من "فَقَدْ ضَلَّ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل  
 زمن المستقبل لوقوعه جوابا لفعل الشرط "يكفر".

(ب) الفعل المضارع: يَكْفُرُ، من "وَمَنْ يَكْفُرُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،  
 وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

١٣٧ . الآية ١٣٧

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ  
لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "إن الذين ءَامَنُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٢) كَفَرُوا، من "ثُمَّ كَفَرُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن

الماضي لوقوعه عطفًا على "ءَامَنُوا".

(٣) ءَامَنُوا، من "ثُمَّ ءَامَنُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن

الماضي لوقوعه عدفاً على "كَفَرُوا".

(٤) كَفَرُوا، من "ثُمَّ كَفَرُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن

الماضي لوقوعه عدفاً على "ءَامَنُوا" الثانية.

(٥) أَزْدَادُوا، من "ثُمَّ أَزْدَادُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل

زمن الماضي لوقوعه عدفاً على "كَفَرُوا" الثانية.

(ب) الفعل المضارع

(١) يَكُنْ، من "لَمْ يَكُنِ اللَّهُ" فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون لوقوعه بعد "لم

الجازمة"، واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى زمن الماضي لوقوعه بعد "لم

الجازمة".

(٢) يَغْفِرْ، من "لِيَغْفِرَ لَهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب على الفتح، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لام الجحود"، والفعل منصوب بأن مضمرة

وجوباً بعد اللام.



(٣) يَهْدِيهِ، من "وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا على "يَغْفِرَ".

١٣٨. الآية ١٣٩

الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِيتُّهُنَّ عِنْدَهُمْ  
الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٨﴾

- الفعل المضارع

(١) يَتَّخِذُونَ، من "الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يَبِيتُّهُنَّ، من "أَبِيتُّهُنَّ" هناك استفهام إنكاري، وهو فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه، وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

١٣٩. الآية ١٤٠

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا  
فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى تَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ - إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ  
جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

## أ) الفعل الماضي

- (١) نَزَلَ، من "وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدل على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي قريباً من الحال لوقوعه بعد "قد" في الكلام وأيضا دلت الفعل على الماضي لوقوعه قبل "على".
- (٢) سَمِعْتُمْ، من "إِذَا سَمِعْتُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا الشرطية".

## ب) الفعل المضارع

- (١) يُكْفِرُ، من "يُكْفِرُ بِهَا" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل الشرط "سمعتم".
- (٢) يُسْتَهْزَأُ، من "وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "يُكْفِرُ".
- (٣) تَقْعُدُوا، من "فَلَا تَقْعُدُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية".
- (٤) تَخْوِضُوا، من "حتى<sup>٢٢٨</sup> يَخْوِضُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "لَا تَقْعُدُوا".

<sup>٢٢٨</sup> و ( حتى ) حرف يعطف غاية الشيء عليه ، فالنهي عن القعود معهم غاية أم يكفوا عن الخوض في

الكفر بالآيات والاستهزاء بها . (محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص.٦٢).

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ  
كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَلَنَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) كَانَ، من "فَإِنْ كَانَ" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل

مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٢) قَالُوا، من "قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل شرط "كان".

(٣) كَانَ، من "وَإِنْ كَانَ" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، واتصف الفعل

مسنداً إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٤) قَالُوا، من "قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل شرط "كان" الثاني.

(ب) الفعل المضارع

(١) يَتَّبِعُونَ، من "الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون

وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن

الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه، وإصلاحه بالحال

والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) نَكُنْ، من "أَلَمْ نَكُنْ" فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، واتصف الفعل

مسنداً إليه بمسند زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".

- (٣) نَسْتَحُوذُ، من " أَلَمْ نَسْتَحُوذْ " فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة".
- (٤) نَمْنَعُو، من "وَنَمْنَعُكُمْ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "لم الجازمة" وكذا عطفا على "أَلَمْ نَسْتَحُوذْ".
- (٥) تَحْكُمُ، من "فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" فعل مضارع معلوم مرفوع على الضمة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لقرينة دلت عليه يعني يوم القيامة الذي يبين بأن الزمن في المستقبل.
- (٦) تَجْعَلُ، من "وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ.." فعل مضارع معلوم منصوب على الفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لن الناصبة".

١٤١ . الآية ١٤٢

إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾

(أ) الفعل الماضي

- (١) قَامُوا، من "وَإِذَا قَامُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إذا" الشرطية.
- (٢) قَامُوا، من "قَامُوا كَسَالَى" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل الشرط "قَامُوا".

(ب) الفعل المضارع

- (١) يُخَدِّعُونَ، من "يُخَادِعُونَ اللَّهَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو

أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه، وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يُرَاءُونَ، من "يُرَاءُونَ النَّاسَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضع نصب مع مرفوعه على الحال.

(٣) يَذْكُرُونَ، من "وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الحال عطفا على "يُرَاءُونَ".<sup>٢٢٩</sup>

١٤٢ . الآية ١٤٣

مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَتُّوْلَاءٍ وَلَا إِلَى هَتُّوْلَاءٍ<sup>ج</sup> وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهَ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾

- الفعل المضارع

(١) يُضِلِّ، من "وَمَنْ يُضِلِّ.." فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".  
 (٢) تَجِدَ، من "فَلَنْ تَجِدَ لَهُ" فعل مضارع معلوم منصوب على الفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لن الناصبة"، وكذا وقع جوابا على فعل الشرط "يضلل".

١٤٣ . الآية ١٤٤

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>ج</sup> أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنَا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾

أ) الفعل الماضي: ءَامَنُوا، من "يَأْيِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

ب) الفعل المضارع

١) تَتَّخِذُوا، من "لَا تَتَّخِذُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن الاستقبال لتسبقه "لا الناهية" التي هي من عوامل الجواز.

٢) تُرِيدُونَ، من "أُرِيدُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

٣) تَجْعَلُوا، من "أَنْ تَجْعَلُوا" فعل مضارع معلوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

١٤٤ . الآية ١٤٥

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

- الفعل المضارع: تَجِدَ، فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لن الناصبة" وأيضاً لتضمنه وعيدا.

١٤٥ . الآية ١٤٦

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ

مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾

## (أ) الفعل الماضي

(١) تَابُوا، من "إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٢) أَصْلَحُوا، من "وَأَصْلَحُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفا على "تَابُوا".

(٣) أَعْتَصَمُوا، من "واعتصموا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفا على "أَصْلَحُوا".

(٤) أَخْلَصُوا، من "وَأَخْلَصُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفا على "اعتصموا".

(ب) الفعل المضارع: يُؤْتِ، من "وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ" فعل مضارع معلوم مرفوع

بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة للقاء الساكنين، وتضمن الفعل زمن

المستقبل لوقوعه بعد سوف ولتضمنه وعدا.

١٤٦ . الآية ١٤٧

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ<sup>ج</sup> وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا



## (أ) الفعل الماضي

(١) شَكَرْتُمْ، من "إِنْ شَكَرْتُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".

(٢) ءَامَنْتُمْ، من "وَأَمَنْتُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على فعل الشرط "شَكَرْتُمْ".

(٣) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع: يَفْعَلُ، من "مَا يَفْعَلُ اللَّهُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً على فعل الشرط "شَكَرْتُمْ"، وكذا لتضمنه وعداً، والمعنى لا يفعل بعدابكم شيئاً.<sup>٢٣٠</sup>

١٤٧. الآية ١٤٨

لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ظَلِمَ، من "مَنْ ظَلِمَ" فعل ماضٍ مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "من الموصولة".

(٢) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسنداً إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع: تُحِبُّ، من "لَا يُحِبُّ اللَّهُ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

<sup>٢٣٠</sup> محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٧٠.



١٤٨ . الآية ١٤٩

إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾  
 (أ) الفعل الماضي: كَانَ، من "فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

ب) الفعل المضارع

(١) تُبْدُوا، من "إِنْ تُبْدُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إِنْ" الشرطية.

(٢) تُخْفُوهُ، من "أَوْ تُخْفُوهُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "تُبْدُوا".

(٣) تَعْفُوا، من "أَوْ تَعْفُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "تُبْدُوا".

١٤٩ . الآية ١٥٠

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ

سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾

- الفعل المضارع

(١) يَكْفُرُونَ، من "إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح،

لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يُرِيدُونَ، من "وَيُرِيدُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح لوقوعه عطفا على "يَكْفُرُونَ".

(٣) يُفَرِّقُوا، من "أَنْ يُفَرِّقُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

(٤) يَقُولُونَ، من "وَيَقُولُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح لوقوعه عطفا على "يريدون".

(٥) نُوْمِنُ، من "نُوْمِنُ بِبَعْضٍ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٦) نَكْفُرُ، من "وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح لوقوعه عطفا على "نؤمن".

(٧) يُرِيدُونَ، من "وَيُرِيدُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح لوقوعه عطفا على "يقولون".

(٨) يَتَّخِذُوا، من "أَنْ يَتَّخِذُوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

١٥٠. الآية ١٥١

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾

- الفعل الماضي: أَعْتَدْنَا، معناه هيأنا وقدرنا،<sup>٢٣١</sup> فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقا من الزمان.

١٥١. الآية ١٥٢

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ ط وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءآمَنُوا، من "وَالَّذِينَ آمَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.  
(٢) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

(ب) الفعل المضارع

(١) يُفَرِّقُوا، من "وَلَمْ يُفَرِّقُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن الماضي لتسبقه "لم الجازمة".  
(٢) يُؤْتِيهِمْ، من "سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل البعيد لوقوعه بعد "سوف". وأيضا وقوعه في المستقبل لتضمنه الوعد يعني بإعطاء الثواب.

<sup>٢٣١</sup> المرجع نفسه، ص. ٧٥.

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ ۖ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ  
أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ اتَّخَذُوا  
الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَلِكَ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطٰنًا



### (أ) الفعل الماضي

- (١) سَأَلُوا، من "فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه بعد "قد" في الكلام الموجب.
- (٢) قَالُوا، من "فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه عطفًا على "سَأَلُوا".
- (٣) أَخَذَتْ، من "فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه عطفًا على "قالوا".
- (٤) اتَّخَذُوا، من "ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ.." فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد القطع ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه عطفًا على "أخذت"، وأيضًا لوجود "بعد" بعده.
- (٥) جَاءَتْ، من "مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لقرينة دلت عليه يعني أن البيِّنات في زمن سابق في حياة

موسى عليه السلام كما في التفسير يعني الدلالات الواضحات الدالة على  
صدق موسى وهي : العصا واليد وخلق البحر وغير ذلك من المعجزات  
الباهرة. ٢٣٢

(٦) عَفَوْنَا، من "فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم المقدر على  
حرف العلة المحذوفة، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيدُ القطعَ  
ويدلُّ على حدثٍ في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه عطفًا على "اتخذوا".  
(٧) ءَاتَيْنَا، من "وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيدُ القطعَ ويدلُّ على حدثٍ في  
وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه عطفًا على "عفونا".

(ب) الفعل المضارع

(١) يَسْأَلُكَ، من "يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمة،  
ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست  
له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده  
بأحدهما.

(٢) تُنَزَّلُ، من "أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا" فعل مضارع معلوم منصوب بالفتحة، وتضمن  
الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

١٥٣. الآية ١٥٤

وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا

تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) رَفَعْنَا، من "ورَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً على "آتيناً"، وكذا لوقوعه قبل "فوق" في الجملة.

(٢) قُلْنَا، من "وَقُلْنَا لَهُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً على "رفعنا".

(٣) قُلْنَا، من "وَقُلْنَا لَهُمْ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً على "قلنا" الأول.

(٤) أَخَذْنَا، من "وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفاً على "قلنا" الثانية، وكذا لوقوعه قبل "من".

ب) الفعل المضارع: تَعَدُّوا، من "لَا تَعَدُّوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية".

١٥٤. الآية ١٥٥

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفِّرِهِمْ بِعَايَتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٥﴾

(أ) الفعل الماضي: طَبَعَ، من "بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه قبل "على"، وكذا لعطفه على "أَخَذْنَا".

(ب) الفعل المضارع: يُؤْمِنُونَ، من "فَلَا يُؤْمِنُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية".

١٥٥. الآية ١٥٧

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ<sup>٢٣٣</sup> وَإِنَّ الَّذِينَ اٰخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ<sup>٢٣٤</sup> مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾

- الفعل الماضي

(١) قَتَلْنَا، من "إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لأن وقوع القول وتأكيدهم في زمن سابق.

(٢) قَتَلُوهُ، من "وَمَا قَتَلُوهُ" فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام قريباً من الحال لوقوعه بعد "ما النافية".

(٣) صَلَبُوهُ، من "وَمَا صَلَبُوهُ" فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام قريباً من الحال لوقوعه بعد "ما النافية"، وكذا لعطفه على "مَا قَتَلُوهُ".

(٤) شُبِّهَ، من "وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ" فعلاً مبنياً للمجهول، مشتقاً من الشبه، وهو المماثلة في الصورة. وحذف المفعول الذي حقه أن يكون نائب فاعل (شبهه) للدلالة فعل (شبهه) عليه؛ فالتقدير: شبهه مشبهه فيكون «لهم» نائباً عن الفاعل.<sup>٢٣٣</sup> فعل ماض

<sup>٢٣٣</sup> محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ٨١.

مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام قريبا من الحال لوقوعه عطفًا على "مَا صَلَّى بِهِ".

(٥) أَحْتَلَفُوا، من "وَإِنَّ الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ" فعل ماض معلوم مبني على

الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون صلة لها.

(٦) قَتَلُوا، من "وَمَا قَتَلُوهُ" فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن

الماضي يعني زمن فات وانقضى قبل الكلام قريبا من الحال لوقوعه بعد "ما النافية".

١٥٦. الآية ١٥٨

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾

- الفعل الماضي

(١) رَفَعُوهُ، من "بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه قبل "إلى".

(٢) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا" فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة

الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

١٥٧. الآية ١٥٩

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ ۖ قَبْلَ مَوْتِهِ ۗ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ

شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾

- الفعل المضارع

(١) يُؤْمِنُونَ، من "إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ" فعل مضارع معلوم مبني على الفتح، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لصحبه نون التوكيد الثقيلة، وأيضا لصحبه لام قسم.



(٢) يَكُونُ، من "وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ" فعل مضارع ناقص مرفوع بالضممة، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لقرينة دلت عليه يعني لفظي يوم القيامة قبله، ويوم القيامة في زمن مستقبل.

١٥٨. الآية ١٦٠

فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾

- الفعل الماضي

(١) هَادُوا، من "مِنَ الَّذِينَ هَادُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضمة، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها.

(٢) حَرَّمْنَا، من "حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه قبل "على".

(٣) أُحِلَّتْ، من "طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ" فعل ماض مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه صفة لنكرة عامة.

١٥٩. الآية ١٦١

وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾

- الفعل الماضي

(١) نُهُوا، من "وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ" فعل ماض مجهول مبني على الضم المقدر على حرف العلة المحذوفة، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم يعني أنه يفيد

القطع ويدل على حدث في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزَّمان الماضي لوقوعه بعد "قد" في الكلام الموجب.

(٢) أَعْتَدْنَا، من "وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه سابقاً من الزمان.

١٦٠. الآية ١٦٢

لَٰكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ۗ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ ۗ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) أنزل، من "بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ" فعل ماضٍ مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، ويكون صلة لها، وكذا قبل "إلى".

(٢) أنزل، من "وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ" فعل ماضٍ مجهول مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، ويكون صلة لها، وكذا قبل "قبل".

(ب) الفعل المضارع

(١) يُؤْمِنُونَ، من "وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ" وهو فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) مُنَوِّتِيهِ، من "سُنُوْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدره على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد حرف تنفيس يعني حرف سين. وتضمنت هذه الآية الوعد وهو سيقع في زمان المستقبل في الجنة.

١٦١ . الآية ١٦٣

﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۗ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ۗ ﴾

- الفعل الماضي

- (١) أَوْحَيْنَا، من "إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه قبل "إلى".
- (٢) أَوْحَيْنَا، من "كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ.." فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه قبل "إلى".
- (٣) أَوْحَيْنَا، من "وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ.." فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه قبل "إلى".
- (٤) ءَاتَيْنَا، من "وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفًا على جملة "أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ"، وكذا لقريظة دلت عليه يعني أن زمن داوود في الماضي قبل الكلام.

١٦٢ . الآية ١٦٤

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ  
 اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) قَصَصْنَا، من "قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على  
 السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم قريبا من الحال لوقوعه بعد  
 "قد" في كلام موجب، وكذا لوقوعه قبل "على".

(٢) كَلَّمَ، من "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
 وتضمن الفعل زمن الماضي لقرينة دلت عليه يعني أن الكلام إلى موسى  
 في زمان سابق.

(ب) الفعل المضارع: نَقْصُصْ، من "لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ" لم يذكرهم الله تعالى في  
 القرآن، فمنهم من لم يرد ذكره في السنة: مثل حنظلة بن صفوان نبيء  
 أصحاب الرس، ومثل بعض حكماء اليونان عند بعض علماء الحكمة.<sup>٢٣٤</sup>  
 فعل مضارع معلوم مجزوم على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه  
 بعد "لم الجازمة".

١٦٣ . الآية ١٦٥

رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۚ وَكَانَ  
 اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾

<sup>٢٣٤</sup> المرجع نفسه، ص. ٩١.

أ) الفعل الماضي: كَانَ، فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

ب) الفعل المضارع: يَكُون، لئلا يَكُونَ لِلنَّاسِ " فعل مضارع معلوم ناقص منصوب بالفتحة، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

١٦٤ . الآية ١٦٦

لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ط وَالْمَلَائِكَةُ شَاهِدُونَ ؕ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾

أ) الفعل الماضي

١) أَنْزَلَ، من "بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة، ويكون صلة لها، وكذا لوقوعه قبل "إلى".

٢) أَنْزَلَ، من "أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي لتعلقه على "أنزل" الأول ولسابق من الكلام.

٣) كَفَى، من "وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح المقدر على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقريظة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله.

## ب) الفعل المضارع

- (١) يَشْهَدُ، من "لكن الله يَشْهَدُ" أي يبين نبوتك،<sup>٢٣٥</sup> فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.
- (٢) يَشْهَدُونَ، من "والملائكة يَشْهَدُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وتضمن الفعل زمن الحال لوقوعه في موضع نصب على حال أي أنزله والملائكة شاهدون بصدقه.<sup>٢٣٦</sup>

١٦٥ . الآية ١٦٧

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٧﴾

## - الفعل الماضي

- (١) كَفَرُوا، من "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.
- (٢) صَدُّوا، من "وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه عطفًا على "كَفَرُوا".
- (٣) ضَلُّوا، من "قَدْ ضَلُّوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم قريبًا من الحال لوقوعه بعد "قد" في كلام موجب.

١٦٦ . الآية ١٦٨

<sup>٢٣٥</sup> جلال الدين محمد بن أحمد وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ٥٦.

<sup>٢٣٦</sup> عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، المرجع السابق، ص.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) كَفَرُوا، من "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن

الفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "الذين الموصولة" ويكون الفعل صلة لها.

(٢) ظَلَمُوا، من "وَظَلَمُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل

زمن الماضي لوقوعه عطفًا على "كفروا".

(ب) الفعل المضارع

(١) يَكُنْ، من "لَمْ يَكُنِ اللَّهُ" فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون لوقوعه بعد

"لم الجازمة"، واتصف الفعل مسندًا إليه بمسند معنى زمن الماضي لوقوعه

بعد "لم الجازمة".

(٢) يَغْفِرْ، من "لِيَغْفِرَ لَهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب على الفتح، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لام الجحود"، والفعل منصوب بأن

مضمرة وجوبًا بعد اللام.

(٣) يَهْدِي، من "وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ" فعل مضارع معلوم منصوب على الفتح،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا على "يغفر".

١٦٧ . الآية ١٦٩

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾

- الفعل الماضي: كَانَ، من "وكان ذلك على الله يسيرًا" فعل ماض ناقص

مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندًا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار

الذي يعم الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل.

١٦٨ . الآية ١٧٠

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ  
تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧١﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) جَاءَ، من "قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح،  
وتضمن الفعل زمن الماضي قريبا من الحال لوقوعه بعد "قد" في كلام  
موجب. وبين الزمن للماضي أيضا لقرينة آخر يعني أن الخطاب إلى أهل  
مكة، والمقصود بالرسول يعني محمد صلى الله عليه وسلم، كما بين ذلك  
في التفسير.

(٢) كَانَ، من "وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.  
واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى الدوام والاستمرار الذي يعم  
الأزمنة الثلاثة يعني الماضي والحال والمستقبل. والتفسير فيها أي عَلِيمًا  
بخلقه حَكِيمًا في صنعه بهم. <sup>٢٣٧</sup> فطبعنا بذلك أن الله عليم وحكيم في كل  
وقت، ويفيد الفعل بتلك الأزمنة.

(ب) الفعل المضارع: تَكْفُرُوا، من "وَإِنْ تَكْفُرُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف  
النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد  
"إن الشرطية".

١٦٩ . الآية ١٧١

يَتَاهَلَّ الْكِتَابَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا  
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ  
مِّنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ <sup>ط</sup> وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً <sup>ج</sup> أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ <sup>ح</sup> إِنَّمَا اللَّهُ

<sup>٢٣٧</sup> جلال الدين محمد بن أحمد و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، المرجع السابق، ص. ١٦٠.



إِنَّهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧﴾

(أ) الفعل الماضي:

(١) ألقى، من "وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح المقدر على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي لوقوعه قبل "إلى" وكذا لقريئة دلت عليه يعني أنه قد وقع في زمان سابق في زمان عيسى عليه السلام قبل النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) كَفَى، من "وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح المقدر على الألف، وتضمن الفعل زمن الماضي والحال والمستقبل ليفيد الفعل الاستمرار بقريئة دلت عليه يعني بنظر فاعل كفى يعني هو اسم الله والباء زائدة دخلت لتدل على معنى الامر إذ التقدير اکتف بالله.

(ب) الفعل المضارع

(١) تَغْلُوا، من "لَا تَغْلُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية".

(٢) تَقُولُوا، من "وَلَا تَقُولُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفًا على "لَا تَغْلُوا".

(٣) تَقُولُوا، من "وَلَا تَقُولُوا" فعل مضارع معلوم مجزوم بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا الناهية".

(٤) يَكُونُ، من "سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ" فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة، واتصف الفعل مسندًا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "أَنْ الناصبة".

١٧٠. الآية ١٧٢

لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ<sup>ع</sup> وَمَنْ  
يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾

- الفعل المضارع

(١) يَسْتَنْكِفُ، من "لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ" فعل مضارع معلوم منصوب

بِالْفَتْحَةِ، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لن الناصبة".

(٢) يَكُونُ، من "أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ" فعل مضارع ناقص منصوب

بِالْفَتْحَةِ، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن  
الناصبة".

(٣) يَسْتَنْكِفُ، من "وَمَنْ يَسْتَنْكِفُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون،

وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "من الشرطية".

(٤) يَسْتَكْبِرُ، من "وَيَسْتَكْبِرُ" فعل مضارع معلوم مجزوم بالسكون، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "يَسْتَنْكِفُ".

(٥) يَحْشُرُهُمْ، من "فَسَيَحْشُرُهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضمّة، وتضمن

الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد حرف تنفيس يعني حرف سين، وكذا

لتضمنه الوعد الذي سيقع في الآخرة.

١٧١. الآية ١٧٣

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ  
فَضْلِهِ<sup>ط</sup> وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا  
تَجِدُونَ لَهُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

## (أ) الفعل الماضي

(١) ءَأْمَنُوا، من "فَأَمَّا الَّذِينَ ءَأْمَنُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها لتعيين وقوعه بعد "أما الشرطية".

(٢) عَمِلُوا، من "وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "ءَأْمَنُوا".

(٣) أَسْتَنْكَفُوا، من "وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "الذين الموصولة" لقرينة دلت على مستقبله يعني أنه في الجملة الشرطية

(٤) وَاسْتَكْبَرُوا، من "وَاسْتَكْبَرُوا" فعل ماضٍ معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها. ولتعيين وقوعه بعد "أما الشرطية".

## (ب) الفعل المضارع

(١) يُوَفِّيهِ، من "فَيُؤَفِّقُهُمْ أَجْرَهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لـ"أما الشرطية"، ولتضمنه وعدا.

(٢) يَزِيدُهُ، من "وَيَزِيدُهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفاً على "يُوَفِّيهِ".

(٣) يَعْذِبُهُ، من "فَيُعَذِّبُهُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه جواباً لـ"أما الشرطية" ولتضمنه وعيدا يعني عذاب النار.

(٤) تَجِدُونَ، من "وَلَا يَجِدُونَ" فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "لا النافية" ولتضمنه وعيدا أيضا.

١٧٢. الآية ١٧٤

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾

- الفعل الماضي

(١) جَاءَ، من "قَدْ جَاءَكُمْ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن الماضي قريبا من الحال لوقوعه بعد "قد" في كلام موجب.

(٢) وَأَنْزَلْنَا، من "وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ" فعل ماض معلوم مبني على السكون، وتضمن الفعل زمن الماضي الجازم الذي يفيد القطع ويدل على حدث في وقتٍ مُعَيَّنٍ من الزمان الماضي لوقوعه قبل "إلى".

١٧٣. الآية ١٧٥

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَءَاعْتَصَمُوا بِهِ فَمَسَدِ خُلُومِهِمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ

وَمِنْ يَدَيْهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

(أ) الفعل الماضي

(١) ءَامَنُوا، من "فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا" فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "الذين الموصولة"، ويكون صلة لها لتعيين وقوعه بعد "أما الشرطية".

(٢) اعتصموا، واعتصموا به فعل ماض معلوم مبني على الضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "ءامنوا".

## ب) الفعل المضارع

- (١) يُدْخِلُ، من "فَسَيَدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد حرف تنفيس يعني حرف سين، وأيضا لتضمنه وعدا، ويكون جوابا على "أما الذين آمنوا...".
- (٢) يَهْدِي، من "وَيَهْدِيهِمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة المقدرة على الياء، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه عطفا على "يَدْخُلُ".

١٧٤ . الآية ١٧٦

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنَّ امْرَأًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَلَا أُولَٰئِ  
أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لِأُخْتَيْنِ  
فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ  
الْأُنثَيَيْنِ ۗ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

## أ) الفعل الماضي

- (١) هَلَكَ، من "إِنَّ امْرَأً هَلَكَ" تقديره : إن هلك امرؤ،<sup>٢٣٨</sup> فعل ماض معلوم مبني على الفتح، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية".
- (٢) لَيْسَ، من "لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ" فعل ماض للنفي ناقص جامد مبني على الفتح، وهو مجرد من الحدث والزمن وغير متصرف حسب الأزمنة.
- (٣) تَرَكَ، من "مَا تَرَكَ" فعل ماض معلوم مبني على الفتح. ويصلح للفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة"، ويكون صلة لها. فقد مضى المتروك من المال عند قسمة الميراث يعني قسمته لأخت من أبوين أو أب بنصف التركة.

<sup>٢٣٨</sup> محمد الطاهر بن عاشور، المرجع السابق، ص. ١١٣.

(٤) كَانَتَا، من "فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ" فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وهو فعل شرط، والماضي فقط في اللفظ وليس في المعنى.

(٥) تَرَكَ، من "مِمَّا تَرَكَ" فعل ماضٍ معلوم مبني على الفتح. ويصلح للفعل زمن الماضي لوقوعه بعد "ما الموصولة".

(٦) كَانُوا، من "وَإِنْ كَانُوا" فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية". وهنا كون الإخوة رجلا ونساء، فتحقق مستقبل الزمن في الفعل.

#### ب) الفعل المضارع

(١) يَسْتَفْتُونَ، من "يَسْتَفْتُونَكَ" وهو فعل مضارع معلوم مرفوع بثبوت النون، وهو من أفعال الخمسة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٢) يُفْتِي، من "يُفْتِيكُمْ" وهو فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٣) يَرِثُ، من "وَهُوَ يَرِثُهَا" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضم، وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه في موضع جواب الشرط.

(٤) يَكُنْ، من "إِنْ لَمْ يَكُنْ" فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون لوقوعه بعد "لم الجازمة"، واتصف الفعل مسندا إليه بمسند معنى زمن المستقبل لوقوعه بعد "إن الشرطية"، وأيضا دلالاته في الاستقبال أن الفعل وقع في الجملة الشرطية.

(٥) يُبَيِّن، من "يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ" فعل مضارع معلوم مرفوع بالضممة، ويصلح الفعل زمن الحال والاستقبال ولكن الحال هو أرجح، لأن الحال ليست له صيغة تخصه. وإصلاحه بالحال والاستقبال لأن الفعل لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

(٦) تَضَلُّوا، من "أَنْ تَضَلُّوا" فعل مضارع معلوم منصوب بحذف النون، وهو من أفعال الخمسة. وتضمن الفعل زمن المستقبل لوقوعه بعد "أن الناصبة".

وقد تم التحليل عن الأفعال الماضية والمضارعة في سورة النساء، وتعين أن الصيغة في الفعل ماضيا كانت أو مضارعا لكل منهما لا بد من الزمن إلا ما وقع في الأفعال الجامدة، فمجرد من الحدث والزمن لعدم تصرفه حسب الأزمنة.

وكما كانت الصيغة في الأفعال تدل على الأزمنة، ولكل الفعل ماضيا كان أو مضارعا متضمن على الزمن ماض أو حاضر أو مستقبل أو متضمن تلك الثلاثة الأزمنة. وفي ذلك الحال غير خارج عن سياق في الجملة، لأن معنى الزمن يأتي من مجرى السياق.<sup>٢٣٩</sup>

وبالرغم أن لكل الأفعال الأزمنة المخصصة من حيث الصيغة طبعا ولكن قد كانت الأفعال غير مقيد بها إلا أنها باتباع كيف مجرى السياق. فيكون الماضي يتضمن معنى المستقبل بحيث إن أراد المتكلم في الشرط وبالعكس أن المضارع بمعنى الماضي إن كان الشيء لم يفعل قبله، بل أن يتضمن الفعل الأزمنة الثلاثة إن تحققت القرينة بها. وسيتم البيان في جدول الآتي:

#### جدول ٦،١: نماذج الفعل الماضي والمضارع في سورة النساء

الزمن			الصيغة والسياق		الآية	الرقم
مستقبل	حال	ماض	المضارع	الماضي		
		√		الذي + فعل	١	١

		√		فعل (العطف)		٢
		√		فعل + من		٣
√	√	√		كان + القرينة		٤
√	√			يفعل (دون المعينات)		٥
√	√	√		كان + القرينة		٦
√				لا + تفعل	٢	٧
√				لا + تفعل (العطف)		٨
√				إن + فعل		٩
		√		ما (موصول) + فعل		١٠
√				إن + فعل		١١
		√		ما (موصول) + فعل	٣	١٢
√				أن + تفعل		١٣
√				أن + تفعل		١٤
√				أن + تفعل		١٥
√				إن + فعل	٤	١٦
		√		التي + فعل		١٧
√				لا + تفعل	٥	١٨
√				إذا + فعل		١٩
√				إن + فعل		٢٠
√				من + كان	٦	٢١
√				من + كان		٢٢
√				إذا + فعل		٢٣
√	√	√		كفى + القرينة		٢٤



√			لا + تفعل		٢٥	
√			أن + يفعل		٢٦	
√			ل + يفعل		٢٧	
√			ل + يفعل		٢٨	
		√		ما (الموصول) + فعل	٢٩	
		√		ما (الموصول) + فعل	٣٠	
-	-	-		قل (الجامد)	٣١	
		√		فعل (البدل)	٣٢	
√				إذا + فعل	٣٣	
√				الذين + لو + فعل	٣٤	
√				فعل (الجواب)	٣٥	
√			لام الأمر + يفعل	٩	٣٦	
√			لام الأمر + يفعل		٣٧	
√			لام الأمر + يفعل		٣٨	
√	√		يفعل (دون المعينات)		٣٩	
√	√		يفعل (دون المعينات) (ينات)	١٠	٤٠	
√			س + يفعل		٤١	
√				إن + كان	٤٢	
		√		ما (الموصول) + فعل	٤٣	
√				إن + كان	١١	٤٤
		√		ما (الموصول) + فعل	٤٥	
√				إن + كان	٤٦	

✓				فعل (الجواب)		٤٧
✓				إن + كان		٤٨
✓	✓	✓		كان + القرينة		٤٩
✓	✓			يفعل (دون المعينات)		٥٠
✓				إن + لم + يكن		٥١
✓	✓			يفعل (دون المعينات)		٥٢
✓				لا (النافية) + يفعل		٥٣
		✓		ما (الموصول) + فعل		٥٤
✓				إن + كان		٥٥
		✓		ما (الموصول) + فعل		٥٦
		✓		ما (الموصول) + فعل		٥٧
✓				إن + كان		٥٨
		✓		ما (الموصول) + فعل		٥٩
✓				إن + كان		٦٠
✓				إن + كان	١٢	٦١
✓				إن + لم + يكن		٦٢
✓	✓			يفعل (دون المعينات)		٦٣
✓				إن + لم + يكن		٦٤
✓	✓			يفعل (دون المعينات)		٦٥
✓	✓			يفعل (دون المعينات)		٦٦
✓	✓			يفعل (دون المعينات)		٦٧
✓				من + يفعل		٦٨
✓				يفعل (الجواب) + الوعد	١٣	٦٩

√	√		يفعل (دون المعينات)		٧٠
√			مَن + يفعل		٧١
√			يفعل (العطف)	١٤	٧٢
√			يفعل (الجواب) + الوعيد		٧٣
√				إن + فعل	٧٤
√	√		يفعل (دون المعينات)	١٥	٧٥
√			حتى (الناصبية) + يفعل		٧٦
√			يفعل (العطف)		٧٧
√				إن + فعل	٧٨
√				فعل (العطف)	٧٩
√	√	√		كان + القرينة	٨٠
√	√		يفعل (دون المعينات)		٨١
√	√	√		كان + القرينة	٨٢
√	√		يفعل (دون المعينات)		٨٣
√	√		يفعل (العطف)	١٧	٨٤
√	√		يفعل (دون المعينات)		٨٥
-	-	-		ليس (الجامد)	٨٦
√				إذا + فعل	٨٧
√				فعل (الجواب)	٨٨
	√			فعل + الآن	١٨
		√		فعل + قرينة	٩٠
√	√		يفعل (دون المعينات)		٩١
√	√		يفعل (دون المعينات)		٩٢

		√		الذين + فعل		٩٣
		√		ما (الموصول) + فعل		٩٤
√				إن + فعل		٩٥
√				عسى		٩٦
√				لا (النافية) + يفعل		٩٧
√				أن + يفعل	١٩	٩٨
√				أن + يفعل		٩٩
√				لام كي + يفعل		١٠٠
√				أن + يفعل		١٠١
√				أن + يفعل		١٠٢
√				يفعل (العطف)		١٠٣
√				إن + فعل		١٠٤
√				فعل (العطف)	٢٠	١٠٥
√				لا + تفعل		١٠٦
√				يفعل + قرينة		١٠٧
		√		قد + فعل		١٠٨
	√			فعل (أفعال الشروع)	٢١	١٠٩
	√			كيف + يفعل		١١٠
		√		ما (الموصول) + فعل		١١١
		√		ما + قد + فعل		١١٢
√	√	√		كان + القرينة	٢٢	١١٣
-	-	-		ساء (الجامد)		١١٤
√				لا + تفعل		١١٥

		√		فعل + على	٢٣	١١٦
		√		اللاقي + فعل		١١٧
		√		اللاقي + فعل		١١٨
		√		كان + فعل		١١٩
		√		ما + قد + فعل		١٢٠
√	√	√		كان + القرينة		١٢١
√			إن + لم + تكونوا			١٢٢
√			أن + يفعل			١٢٣
		√		ما (الموصول) + فعل	٢٤	١٢٤
		√		فعل (العطف)		١٢٥
		√		ما (الموصول) + فعل		١٢٦
		√		ما (الموصول) + فعل		١٢٧
√	√	√		كان + القرينة		١٢٨
√			أن + يفعل			١٢٩
		√		ما (الموصول) + فعل	٢٥	١٣٠
√				إذا + فعل		١٣١
√				إن + فعل		١٣٢
		√		من (الموصول) + فعل		١٣٣
√			من + لم + يفعل			١٣٤
√			أن + يفعل		١٣٥	
√			أن + يفعل		١٣٦	
√	√		يفعل (دون المعينات)	٢٦	١٣٧	
√			لام التعليل + يفعل		١٣٨	

√			يفعل (العطف)		١٣٩
√			يفعل (العطف)		١٤٠
√	√		يفعل (دون المعينات)		١٤١
√			أن + يفعل		١٤٢
√	√		يفعل (دون المعينات)	٢٧	١٤٣
√	√		يفعل (دون المعينات)		١٤٤
√			أن + يفعل		١٤٥
√	√	√		فعل + القرينة	١٤٦
√	√		يفعل (دون المعينات)	٢٨	١٤٧
√			أن + يفعل		١٤٨
		√		الذين + فعل	١٤٩
√	√	√		كان + القرينة	١٥٠
√			لا + تفعل	٢٩	١٥١
√			أن + تكون		١٥٢
√			لا + تفعل		١٥٣
√	√	√		كان + القرينة	١٥٤
√			من + يفعل	٣٠	١٥٥
√			سوف + يفعل (الوعيد)		١٥٦
√			إن + يفعل		١٥٧
√	√		يفعل (دون المعينات)	٣١	١٥٨
√			يفعل (الجواب)		١٥٩
√			يفعل (العطف) (الوعد)		١٦٠
		√		ما (الموصول) + فعل	٣٢

		√		ما (الموصول) + فعل		١٦٢
		√		ما (الموصول) + فعل		١٦٣
√	√	√		كان + القرينة		١٦٤
√				لا + تفعل		١٦٥
	√			فعل (أفعال الشروع)		١٦٦
		√		ما (الموصول) + فعل	٣٣	١٦٧
		√		الذين + فعل		١٦٨
√	√	√		كان + القرينة		١٦٩
		√		ما (الموصول) + فعل		١٧٠
		√		ما (الموصول) + فعل		١٧١
		√		ما (الموصول) + فعل		١٧٢
√				إن + فعل	٣٤	١٧٣
√	√	√		كان + القرينة		١٧٤
√	√			يفعل (دون المعينات)		١٧٥
√				لا + تفعل		١٧٦
√				إن + فعل		١٧٧
√	√	√		كان + القرينة	٣٥	١٧٨
√				إن + يفعل		١٧٩
√				يفعل (الجواب) (الوعد)		١٨٠
		√		ما (الموصول) + فعل		
		√		من (الموصول) + كان	٣٦	١٨٢
√				لا + تفعل		١٨٣
√				لا (النافية) + يفعل		١٨٤

		√		ما (الموصول) + فعل		١٨٥
		√		فعل + القرينة		١٨٦
√	√			يفعل (دون المعينات)	٣٧	١٨٧
√	√			يفعل (العطف)		١٨٨
√	√			يفعل (العطف)		١٨٩
-	-	-		ساء (الجامد)		١٩٠
√	√			يفعل (دون المعينات)	٣٨	١٩١
√	√			يفعل (العطف)		١٩٢
√				من + يكن		١٩٣
√				لو (المصدرية) + فعل		١٩٤
√				فعل (العطف)	٣٩	١٩٥
		√		ما (الموصول) + فعل		١٩٦
√	√	√		كان + القرينة		١٩٧
√				لا (النافية) + يفعل		١٩٨
√				إن + تك	٤٠	١٩٩
√				يفعل (الجواب) (الوعد)		٢٠٠
√				يفعل (العطف) (الوعد)		٢٠١
√				إذا (الظرفية) + فعل	٤١	٢٠٢
√				فعل (العطف)		٢٠٣
		√		الذين + فعل		٢٠٤
		√		فعل (العطف)	٤٢	٢٠٥
√				يفعل + القرينة		٢٠٦
√				لو (المصدرية) + يفعل		٢٠٧



√			لا (النافية) + يفعل		٢٠٨
		√		الذين + فعل	٢٠٩
√				إن + كنتم	٢١٠
√				فعل (العطف)	٢١١
√				فعل (العطف)	٢١٢
√	√	√		كان + القرينة	٢١٣
√			لا + تفعل	٤٣	٢١٤
√			حتى (الناصب) + يفعل		٢١٥
√	√		يفعل (دون المعينات)		٢١٦
√			حتى (الناصب) + يفعل		٢١٧
√			لم + يفعل (العطف على الجملة الشرطية)		٢١٨
		√			الذين + فعل
		√	لم + يفعل	٤٤	٢٢٠
√	√		يفعل (دون المعينات)		٢٢١
√	√		يفعل (العطف)		٢٢٢
√			أن + يفعل		٢٢٣
√	√	√		فعل + القرينة	٢٢٤
√	√	√		فعل + القرينة + العطف	٢٢٥
		√		الذين + فعل	٢٢٦
		√		فعل + القرينة	٢٢٧
		√		فعل (العطف)	٢٢٨

		√		لو (شرط لما مضى) +فعل		٢٢٩
		√		فعل + القرينة		٢٣٠
		√		فعل (العطف)		٢٣١
		√		فعل (جواب لو)		٢٣٢
	√			يفعل (حال)		٢٣٣
	√			يفعل (العطف)		٢٣٤
√				لا (النافية) + يفعل		٢٣٥
		√		الذين + فعل		٢٣٦
		√		ما (الموصول) + فعل		٢٣٧
		√		ما (الموصول) + فعل		٢٣٨
√				كان (الوعد)	٤٧	٢٣٩
√				أن + يفعل		٢٤٠
√				يفعل (العطف)		٢٤١
√				يفعل (العطف)		٢٤٢
√				فقد + فعل (الجواب)		٢٤٣
√				لا (النافية) + يفعل		٢٤٤
√				أن + يفعل	٤٨	٢٤٥
√				يفعل (الوعد)		٢٤٦
√				يفعل + القرينة		٢٤٧
		√		لم + يفعل		٢٤٨
√	√			يفعل (دون المعينات)	٤٩	٢٤٩
√				يفعل (الوعد)		٢٥٠

√			يفعل + القرينة		٢٥١	
√			لا (النافية) + يفعل		٢٥٢	
√	√	√		فعل + القرينة	٥٠ ٢٥٣	
√	√		يفعل (دون المعينات)		٢٥٤	
		√		الذين + فعل	٥١ ٢٥٥	
		√		الذين + فعل		٢٥٦
		√		الذين + فعل		٢٥٧
		√	لم + يفعل			٢٥٨
√	√		يفعل (دون المعينات)		٢٥٩	
√	√		يفعل (العطف)		٢٦٠	
		√		الذين + فعل	٥٢ ٢٦١	
√			من + يفعل			٢٦٢
√			لن + يفعل (الجواب)			٢٦٣
√			إذاً + لا (النافية) + يفعل		٥٣ ٢٦٤	
		√		ما (الموصول) + فعل	٥٤ ٢٦٥	
		√		قد + فعل		٢٦٦
		√		فعل (العطف)		٢٦٧
√	√		يفعل (دون المعينات)			٢٦٨
		√		من (الموصول) + فعل	٥٥ ٢٦٩	
		√		من (الموصول) + فعل		٢٧٠
√				فعل (وعيد)		٢٧١
		√		الذين + فعل	٥٦ ٢٧٢	
√				كلما + فعل + قرينة		٢٧٣

√				فعل (الجواب)		٢٧٤
√	√	√		كان + قرينة		٢٧٥
√			سوف + يفعل (الوعد)			٢٧٦
√			لام التعليل + يفعل			٢٧٧
		√		الذين + فعل		٢٧٨
		√		فعل (العطف)		٢٧٩
√			س + يفعل (الوعد)		٥٧	٢٨٠
√	√		يفعل (دون المعينات)			٢٨١
√			يفعل (العطف والوعد)			٢٨٢
√				إذا + فعل		٢٨٣
-	-	-		نعما (الجامد)		٢٨٤
√	√	√		كان + قرينة		٢٨٥
√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٨	٢٨٦
√			أن + يفعل			٢٨٧
√			أن + يفعل			٢٨٨
√	√		يفعل (دون المعينات)			٢٨٩
		√		الذين + فعل		٢٩٠
√				إن + فعل		٢٩١
√				إن + كنتم	٥٩	٢٩٢
		√	يفعل (خبر كنتم)			٢٩٣
		√		فعل + القرينة		٢٩٤
		√		ما (الموصول) + فعل	٦٠	٢٩٥
		√		ما (الموصول) + فعل		٢٩٦

		√		قد + فعل		٢٩٧
		√		لم + يفعل		٢٩٨
√	√			يفعل (دون المعينات)		٢٩٩
√	√			يفعل (دون المعينات)		٣٠٠
√				أن + يفعل		٣٠١
√				أن + يفعل		٣٠٢
√	√			يفعل (دون المعينات)		٣٠٣
√				أن + يفعل		٣٠٤
√				إذا + فعل		٣٠٥
		√		ما (الموصول) + فعل	٦١	٣٠٦
√				فعل (الجواب)		٣٠٧
	√			يفعل (حال)		٣٠٨
√				إذا + فعل		٣٠٩
		√		ما (الموصول) + فعل	٦٢	٣١٠
		√		فعل (العطف)		٣١١
		√		إن (النافية) + فعل		٣١٢
	√			يفعل (حال)		٣١٣
√	√			يفعل (دون المعينات)	٦٣	٣١٤
		√		ما (الموصول) + فعل		٣١٥
		√		إذ (الظرفية) + فعل		٣١٦
		√		فعل + القرينة	٦٤	٣١٧
		√		فعل (العطف)		٣١٨
		√		فعل (العطف)		٣١٩

		√		لام الجوابية + فعل		٣٢٠
√				لام كي + يفعل		٣٢١
		√		ما (الموصول) + فعل	٦٥	٣٢٢
		√		ما (الموصول) + فعل		٣٢٣
√				لا (النافية) + يفعل		٣٢٤
√				حتى + يفعل		٣٢٥
√				يفعل (العطف)		٣٢٦
√				يفعل (العطف)		٣٢٧
		√		لو (شرط لما مضى)+فعل		٦٦
		√		ما (النافية) + فعل	٣٢٩	
		√		لو (شرط لما مضى)+ فعل	٣٣٠	
		√		لام الجواب + كان	٣٣١	
√	√			يفعل (دون المعينات)	٣٣٢	
		√		لام الجواب + كان	٦٧	٣٣٣
		√		فعل (العطف)	٦٨	٣٣٤
		√		الذين + فعل + على	٦٩	٣٣٥
-	-	-		حسن (الجامد)		٣٣٦
√				من + يفعل		٣٣٧
√	√	√		فعل + القرينة	٧٠	٣٣٨
		√		ما (الموصول) + فعل	٧١	٣٣٩
√				إن + فعل	٧٢	٣٤٠

√				فعل (الجواب)		٣٤١
		√		قد + فعل		٣٤٢
√			لام القسم+يفعل+نون التوكيد الثقيلة			٣٤٣
		√	إذ + لم + أكن			٣٤٤
√				إن + فعل		٣٤٥
√				ليت + كنت		٣٤٦
√			لام القسم+يفعل+نون التوكيد الثقيلة (الجواب)		٧٣	٣٤٧
		√	لم + تكن			٣٤٨
√			فاء (السببية)+يفعل			٣٤٩
√			لام الأمر + يفعل			٣٥٠
√	√		يفعل (دون المعينات)			٣٥١
√			من + يفعل		٧٤	٣٥٢
√			يفعل (العطف)			٣٥٣
√			يفعل (العطف)			٣٥٤
√			سوف + يفعل (الوعد)			٣٥٥
	√		لا + يفعل (الحال)		٧٥	٣٥٦
√	√		يفعل (دون المعينات)			٣٥٧
		√		الذين + فعل		٣٥٨
		√		الذين + فعل (العطف)		٣٥٩
√	√	√		كان + القرينة	٧٦	٣٦٠
√	√		يفعل (دون المعينات)			٣٦١

√	√		يفعل (دون المعينات)		٣٦٢
		√		الذين + فعل	٣٦٣
		√		لما + فعل + على	٣٦٤
		√		فعل + القرينة	٣٦٥
		√		فعل + على	٣٦٦
		√		لولا + فعل + إلى	٣٦٧
		√		من (الموصولة) + فعل	٣٦٨
		√	لم + يفعل		٣٦٩
	√		يفعل (الحال)		٣٧٠
√			لا النافية + يفعل		٣٧١
√				لو المصدرية + كنتم	٣٧٢
√			أيئما + تكونوا (الجواب)		٣٧٣
√			يفعل (الجواب)		٣٧٤
√			إن + يفعل		٣٧٥
√			يفعل (الجواب)		٣٧٦
√			إن + يفعل		٣٧٧
√			يفعل (الجواب)		٣٧٨
√			لا (النافية) + يفعل		٣٧٩
√			يفعل (أفعال المقاربة)		٣٨٠
		√		ما (الموصول) + فعل	٣٨١
		√		ما (الموصول) + فعل	٣٨٢
		√		فعل + القرنة	٣٨٣
√	√	√		فعل + القرينة	٣٨٤



√				فقد+فعل (الجواب)	٨٠	٣٨٥
√				من + فعل		٣٨٦
		√		ما (الموصول) + فعل + على	٨٠	٣٨٧
√				من + يفعل		٣٨٨
√				إذا + فعل + من		٣٨٩
√				فعل (الجواب)		٣٩٠
√	√	√		فعل + القرينة		٣٩١
√	√			يفعل (دون المعينات)	٨١	٣٩٢
√	√			يفعل (دون المعينات)		٣٩٣
√	√			يفعل (دون المعينات)		٣٩٤
√	√			يفعل (دون المعينات)		٣٩٥
		√		لو (شرط لما مضى) +فعل	٨٢	٣٩٦
√				لا (النافية)+يفعل		٣٩٧
√				إذا + فعل + من		٣٩٨
√				فعل (الجواب)		٣٩٩
		√		لو (شرط لما مضى) +فعل	٨٣	٤٠٠
		√		فعل (الجواب)		٤٠١
		√		لام الجواب+فعل		٤٠٢
√	√			يفعل (دون المعينات)		٤٠٣
√				عسى	٨٤	٤٠٤

		√		الذين + فعل		٤٠٥
√			لا (النافية)+يفعل			٤٠٦
√			أن+يفعل			٤٠٧
√	√	√		كان + القرينة		٤٠٨
√			من+يفعل			٤٠٩
√			يكن (الجواب)		٨٥	٤١٠
√			من+يفعل			٤١١
√			يكن (الجواب)			٤١٢
√				إذا+فعل		٤١٣
√	√	√		كان + القرينة	٨٦	٤١٤
√			يفعل+نون التوكيد الثقيلة		٨٧	٤١٥
		√		فعل + القرينة		٤١٦
		√		ما (الموصول) +فعل		٤١٧
		√		من (الموصول) +فعل		٤١٨
√	√		يفعل (دون المعينات)		٨٨	٤١٩
√			أن+يفعل			٤٢٠
√			من+يفعل			٤٢١
√			لن + يفعل (الجواب)			٤٢٢
		√		فعل + القرينة		٤٢٣
		√		ما (الموصول) +فعل		٤٢٤
√				إن + فعل	٨٩	٤٢٥
√				حيث+فعل		٤٢٦
√			لو (المصدرية)+يفعل			٤٢٧

√			يفعل (العطف)		٤٢٨
√			لا + تفعل		٤٢٩
√			حتى + يفعل		٤٣٠
√			لا + تفعل		٤٣١
		√		الذين + فعل	٤٣٢
		√		فعل (صفة)	٤٣٣
		√		لو (شرط لما مضى) +فعل	٤٣٤
		√		لام الجواب+فعل+على	٤٣٥
		√		فعل (العطف)	٤٣٦
√				إن+فعل	٩٠ ٤٣٧
		√		فعل (العطف)+إلى	٤٣٨
		√		ما (النافية)+فعل	٤٣٩
√	√		يفعل (دون المعينات)		٤٤٠
√			أن+يفعل		٤٤١
√			يفعل (العطف)		٤٤٢
		√		لم + يفعل	٤٤٣
√				كلما+فعل	٤٤٤
√				فعل (الجواب)	٤٤٥
√				حيث + فعل	٤٤٦
	√			فعل (أفعال الشروع)	٩١ ٤٤٧
√				سـ+يفعل	٤٤٨
	√			يفعل (حال)	٤٤٩

√			أن + يفعل		٤٥٠
√			يفعل (العطف)		٤٥١
√			إن + لم + يفعل		٤٥٢
√			يفعل (العطف)		٤٥٣
√			يفعل (العطف)		٤٥٤
		√		ما (النافية) + كان	٤٥٥
√				من + فعل	٤٥٦
√				إن + فعل	٤٥٧
√				إن + كان	٤٥٨
√	√	√		كان + القرينة	٩٢ ٤٥٩
√			أن + يفعل		٤٦٠
√			أن + يفعل		٤٦١
√			من + لم + يفعل		٤٦٢
√				فعل (العطف على الجواب)	٩٣ ٤٦٣
√				فعل (العطف)	٤٦٤
√				فعل (العطف)	٤٦٥
√			من + يفعل		٤٦٦
		√		الذين + فعل	٩٤ ٤٦٧
√				إذا + فعل	٤٦٨
		√		من + فعل + إلى	٤٦٩
-	-	-		لست (الجامد)	٤٧٠
		√		كنتم + من + قبل	٤٧١

		√		فعل + على		٤٧٢
√	√	√		كان + القرينة		٤٧٣
√			لا + تفعل			٤٧٤
	√		يفعل (حال)			٤٧٥
√	√		يفعل (دون المعينات)			٤٧٦
√	√	√		فعل + القرينة		٤٧٧
		√		فعل + القرينة		٤٧٨
√	√	√		فعل + القرينة	٩٥	٤٧٩
√			لا (النافية) + يفعل			٤٨٠
√	√	√		كان + القرينة	٩٦	٤٨١
		√		الذين + فعل	٩٧	٤٨٢
		√		فعل + في		٤٨٣
		√		ما (الاستفهام) + كنتم		٤٨٤
		√		فعل + القرينة		٤٨٥
		√		كنا + في		٤٨٦
		√		فعل + القرينة		٤٨٧
-	-	-		ساءت (الجامد)		٤٨٨
		√	لم + تكن			٤٨٩
√			فاء (السببية) + يفعل			٤٩٠
√			لا (النافية) + يفعل		٩٨	٤٩١
√			يفعل (العطف)			٤٩٢
√				عسى	٩٩	٤٩٣
√	√	√		كان + القرينة		٤٩٤

√			أن + يفعل		٤٩٥
√				فقد+فعل (الجواب)	١٠٠ ٤٩٦
√	√	√		كان + القرينة	٤٩٧
√			من + يفعل		٤٩٨
√			يفعل (الجواب)		٤٩٩
√			من + يفعل		٥٠٠
√			يفعل (العطف)		٥٠١
√				إذا+فعل	١٠١ ٥٠٢
-	-	-		ليس (الجامد)	٥٠٣
√				إن + فعل	٥٠٤
		√		الذين + فعل	٥٠٥
√	√	√		كان + القرينة	٥٠٦
√			أن + يفعل		٥٠٧
√			أن + يفعل		٥٠٨
√				إذا + كنت	١٠٢ ٥٠٩
√				فعل (الجواب)	٥١٠
√				إذا + فعل	٥١١
		√		فعل + القرينة	٥١٢
		√		الذين + فعل	٥١٣
√				إن + كان	٥١٤
√				كنتم (العطف)	٥١٥
		√		فعل + القرينة	٥١٦
√			لام الأمر + يفعل		٥١٧

			(الجواب)		
√			لام الأمر + يفعل (العطف)		٥١٨
√			لام الأمر + يفعل (الجواب)		٥١٩
√			لام الأمر + يفعل (العطف)		٥٢٠
		√	لم + يفعل		٥٢١
√			لام الأمر + يفعل (العطف)		٥٢٢
√			لام الأمر + يفعل (العطف)		٥٢٣
√			لو (المصدرية) + يفعل		٥٢٤
√			يفعل (العطف)		٥٢٥
√			أن + يفعل		٥٢٦
√				إذا + فعل	١٠٣ ٥٢٧
√				إذا + فعل	٥٢٨
		√		فعل + على	٥٢٩
√	√	√		كان + القرينة	١٠٤ ٥٣٠
√			لا + تفعل		٥٣١
√			إن + تكونوا		٥٣٢
√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٣٣
√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٣٤

√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٣٥
√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٣٦
√			لا (النافية) + يفعل		٥٣٧
		√		فعل + إلى	١٠٥ ٥٣٨
		√		ما (الموصول) + فعل	٥٣٩
√			لام كي + يفعل		٥٤٠
√			لا + تكن		٥٤١
√	√	√		كان + القرينة	١٠٦ ٥٤٢
		√		من (الموصول) + كان	١٠٧ ٥٤٣
√			لا + تفعل		٥٤٤
√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٤٥
√			لا (النافية) + يفعل		٥٤٦
√	√	√		كان + القرينة	١٠٨ ٥٤٧
√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٤٨
√			لا (النافية) + يفعل		٥٤٩
		√	إذ + يفعل		٥٥٠
√			لا (النافية) + يفعل		٥٥١
√	√		يفعل (دون المعينات)		٥٥٢
		√		أولاء (الموصول) + فعل	١٠٩ ٥٥٣
√			من + يفعل		٥٥٤
√			يكون (العطف)		٥٥٥
√			من + يفعل		٥٥٦
√			يفعل (العطف)	١١٠	٥٥٧



√			يفعل (العطف)		٥٥٨
√			يفعل (الجواب)		٥٥٩
√	√	√		كان + القرينة	١١١ ٥٦٠
√			من + يفعل		٥٦١
√			يفعل (الجواب)		٥٦٢
√				قد + فعل (الجواب)	١١٢ ٥٦٣
√			من + يفعل		٥٦٤
		√		فعل (جواب لولا)	١١٣ ٥٦٥
		√		فعل + على	٥٦٦
		√		فعل (العطف)	٥٦٧
		√		فعل + على	٥٦٨
√			أن + يفعل		٥٦٩
	√		ما (النافية) + يفعل		٥٧٠
		√	لم + تكن		٥٧١
		√		من (الموصول) + فعل	١١٤ ٥٧٢
√			من + يفعل		٥٧٣
√			يفعل (الجواب)		٥٧٤
		√		ما (الموصول) + فعل	١١٥ ٥٧٥
		√		ما (الموصول) + فعل	٥٧٦
-	-	-		سَاءت (الجامد)	٥٧٧
√			من + يفعل		٥٧٨
√			يفعل (العطف)		٥٧٩
√			يفعل (الجواب)		٥٨٠

√			يفعل (العطف)		٥٨١
√				فقد+فعل (الجواب)	١١٦ ٥٨٢
√			لا (النافية) + يفعل		٥٨٣
√			أن + يفعل		٥٨٤
√			يفعل (الوعد)		٥٨٥
√			يفعل + القرينة		٥٨٦
	√		إن (النافية) + يفعل		١١٧ ٥٨٧
	√		يفعل (العطف)		٥٨٨
√				من + فعل	١١٨ ٥٨٩
√				فعل (العطف)	٥٩٠
√			يفعل + نون التوكيد الثقيلة		٥٩١
√				فقد+فعل (الجواب)	١١٩ ٥٩٢
√			يفعل (العطف)		٥٩٣
√			يفعل (العطف)		٥٩٤
√			يفعل (العطف)		٥٩٥
√			يفعل (العطف)		٥٩٦
√			يفعل (العطف)		٥٩٧
√			يفعل (العطف)		٥٩٨
√			من + يفعل		٥٩٩
√	√		يفعل (دون المعينات)		١٢٠ ٦٠٠
√	√		يفعل (العطف)		٦٠١
	√		ما (النافية) + يفعل		٦٠٢

√			لا (النافية) + يفعل	١٢١	٦٠٣	
		√		الذين + فعل	١٢٢	٦٠٤
		√		فعل (العطف)		٦٠٥
√			س+يفعل (الوعد)			٦٠٦
√	√		يفعل (دون المعينات)			٦٠٧
-	-	-		ليس (الجامد)	١٢٣	٦٠٨
√			من + يفعل			٦٠٩
√			يفعل (الجواب والوعيد)			٦١٠
√			من + يفعل	١٢٤	٦١١	
√			يفعل (الجواب والوعد)			٦١٢
√			لا النافية + يفعل			٦١٣
		√		من (الموصول)+فعل	١٢٥	٦١٤
		√		فعل (العطف)		٦١٥
		√		فعل + القرينة		٦١٦
√	√	√		كان + القرينة	١٢٦	٦١٧
		√		ما (الموصول)+فعل	١٢٧	٦١٨
√	√	√		كان + القرينة		٦١٩
√	√		يفعل (دون المعينات)			٦٢٠
√	√		يفعل (دون المعينات)			٦٢١
√	√		يفعل (دون المعينات)			٦٢٢
	√		يفعل (حال)			٦٢٣
√			أن + يفعل			٦٢٤
√			أن + يفعل			٦٢٥

√			ما (الشرطية) + يفعل		٦٢٦
√				إن + فعل	٦٢٧
		√		فعل + القرينة	٦٢٨
√	√	√		كان + القرينة	٦٢٩
√			أن + يفعل		١٢٨ ٦٣٠
√			إن + يفعل		٦٣١
√			يفعل (العطف)		٦٣٢
√	√		يفعل (دون المعينات)		٦٣٣
√				لو (المصدرية) + فعل	١٢٩ ٦٣٤
√	√	√		كان + القرينة	٦٣٥
√			لن + يفعل		٦٣٦
√			أن + يفعل		٦٣٧
√			لا + تفعل		٦٣٨
√			فاء (السببية) + يفعل		٦٣٩
√			إن + يفعل		٦٤٠
√			يفعل (العطف)		٦٤١
√	√	√		كان + القرينة	١٣٠ ٦٤٢
√			إن + يفعل		٦٤٣
√			يفعل (الجواب)		٦٤٤
		√		قد + فعل	١٣١ ٦٤٥
		√		الذين + فعل	٦٤٦
√	√	√		كان + القرينة	٦٤٧
√			إن + يفعل		٦٤٨

√	√	√		فعل + القرينة	١٣٢	٦٤٩
√	√	√		كان + القرينة	١٣٣	٦٥٠
√			إن + يفعل			٦٥١
√			يفعل (الجواب)			٦٥٢
√			يفعل (العطف)			٦٥٣
√				من (الشرطية) + كان		١٣٤
√	√	√		كان + القرينة	١٣٥	٦٥٥
√			يفعل + القرينة			٦٥٦
		√		الذين + فعل		١٣٥
√	√	√		كان + القرينة	١٣٦	٦٥٨
√			إن + يكن			٦٥٩
√			لا + تفعل			٦٦٠
√			أن + يفعل			٦٦١
√			إن + يفعل			٦٦٢
√			يفعل (العطف)			٦٦٣
√	√		يفعل (دون المعينات)			٦٦٤
		√		الذين + فعل		١٣٦
		√		الذي + فعل + على		٦٦٦
		√		الذي + فعل + من		٦٦٧
√				فقد + فعل (الجواب)	١٣٧	٦٦٨
√			من + يفعل			٦٦٩
		√		الذين + فعل	١٣٧	٦٧٠
		√		فعل (العطف)		٦٧١

		√		فعل ( العطف )		٦٧٢
		√		فعل ( العطف )		٦٧٣
		√		فعل ( العطف )		٦٧٤
		√	لم + يكن			٦٧٥
√			لام الجحود + يفعل			٦٧٦
√			يفعل (العطف)			٦٧٧
√	√		يفعل (دون المعينات)		١٣٩	٦٧٨
√	√		يفعل (دون المعينات)			٦٧٩
		√		قد + فعل + على	١٤٠	٦٨٠
√				إذا + فعل		٦٨١
√			يفعل (الجواب)			٦٨٢
√			يفعل (العطف)			٦٨٣
√			لا + تفعل			٦٨٤
√			يفعل (العطف)			٦٨٥
√				إن + كان	١٤١	٦٨٦
√				فعل (الجواب)		٦٨٧
√				إن + كان		٦٨٨
√				فعل (الجواب)		٦٨٩
√	√		يفعل (دون المعينات)			٦٩٠
		√	لم + نكن			٦٩١
		√	لم + يفعل			٦٩٢
		√	يفعل (العطف)			٦٩٣
√			يفعل + القرينة			٦٩٤

√			لن + يفعل		٦٩٥
√				إذا + فعل	١٤٢ ٦٩٦
√				فعل (الجواب)	٦٩٧
√	√		يفعل (دون المعينات)		٦٩٨
	√		يفعل (حال)		٦٩٩
	√		يفعل (العطف)		٧٠٠
√			من + يفعل	١٤٣	٧٠١
√			لن + يفعل		٧٠٢
		√		الذين + فعل	١٤٤ ٧٠٣
√			لا + تفعل		٧٠٤
√	√		يفعل (دون المعينات)		٧٠٥
√			أن + يفعل		٧٠٦
√			لن + يفعل	١٤٥	٧٠٧
		√		الذين + فعل	١٤٦ ٧٠٨
		√		فعل (العطف)	٧٠٩
		√		فعل (العطف)	٧١٠
		√		فعل (العطف)	٧١١
√			سوف + يفعل (الوعد)		٧١٢
√				إن (الشرطية) + فعل	١٤٧ ٧١٣
√				فعل (العطف)	٧١٤
√	√	√		كان + القرينة	٧١٥
√			يفعل (الجواب والوعد)		٧١٦
		√		من (الموصول) + فعل	١٤٨ ٧١٧

√	√	√		كان + القرينة		٧١٨
√			لا (النافية) + يفعل			٧١٩
√	√	√		كان + القرينة	١٥٩	٧٢٠
√			إن + يفعل			٧٢١
√			يفعل (العطف)			٧٢٢
√			يفعل (العطف)			٧٢٣
√	√		يفعل (دون المعينات)		١٥٠	٧٢٤
√	√		يفعل (العطف)			٧٢٥
√			أن + يفعل			٧٢٦
√	√		يفعل (العطف)			٧٢٧
√	√		يفعل (دون المعينات)			٧٢٨
√	√		يفعل (العطف)			٧٢٩
√	√		يفعل (العطف)			٧٣٠
√			أن + يفعل			٧٣١
		√		فعل + القرينة	١٥١	٧٣٢
		√		الذين + فعل	١٥٢	٧٣٣
√	√	√		كان + القرينة		٧٣٤
		√	لم + يفعل			٧٣٥
√			سوف + يفعل (الوعد)			٧٣٦
		√		فقد + فعل	١٥٣	٧٣٧
		√		فعل (العطف)		٧٣٨
		√		فعل (العطف)		٧٣٩
		√		فعل (العطف)		٧٤٠



		√		فعل (القرينة)		٧٤١
		√		فعل (العطف)		٧٤٢
		√		فعل (العطف)		٧٤٣
√	√		يفعل (دون المعينات)			٧٤٤
√			أن + يفعل			٧٤٥
		√		فعل (العطف)	١٥٤	٧٤٦
		√		فعل (العطف)		٧٤٧
		√		فعل (العطف)		٧٤٨
		√		فعل (العطف)		٧٤٩
√			لا + تفعل			٧٥٠
		√		فعل (العطف)	١٥٥	٧٥١
√			لا (النافية) + يفعل			٧٥٢
		√		فعل + القرينة	١٥٧	٧٥٣
		√		ما (النافية) + فعل		٧٥٤
		√		فعل (العطف)		٧٥٥
		√		فعل (العطف)		٧٥٦
		√		الذين + فعل		٧٥٧
		√		ما (النافية) + فعل		٧٥٨
		√		فعل + إلى	١٥٨	٧٥٩
√	√	√		كان + القرينة		٧٦٠
√			لام القسم + يفعل + نون التوكيد الثقيلة		١٥٩	٧٦١
√			يفعل + القرينة			٧٦٢

		√		الذين + فعل	١٦٠	٧٦٣
		√		فعل + على		٧٦٤
		√		فعل (صفة)		٧٦٥
		√		قد + فعل	١٦١	٧٦٦
		√		فعل + القرينة		٧٦٧
		√		ما (الموصول) + فعل + إلى	١٦٢	٧٦٨
		√		ما (الموصول) + فعل + من + قبل		٧٦٩
√	√		يفعل (دون المعينات)			٧٧٠
√			سد+يفعل (الوعد)			٧٧١
		√		فعل + إلى	١٦٣	٧٧٢
		√		فعل + إلى		٧٧٣
		√		فعل + إلى		٧٧٤
		√		فعل (العطف)		٧٧٥
		√		قد + فعل + على	١٦٤	٧٧٦
		√		فعل + القرينة		٧٧٧
		√	لم + يفعل			٧٧٨
√	√	√		كان + القرينة	١٦٥	٧٧٩
√			أن + يفعل			٧٨٠
		√		ما (الموصول) + فعل + إلى	١٦٦	٧٨١
		√		فعل + القرينة		٧٨٢

√	√	√		فعل + القرينة		٧٨٣
√	√		يفعل (دون المعينات)			٧٨٤
	√		يفعل (حال)			٧٨٥
		√		الذين + فعل	١٦٧	٧٨٦
		√		فعل (العطف)		٧٨٧
		√		قد + فعل		٧٨٨
		√		الذين + فعل	١٦٨	٧٨٩
		√		فعل (العطف)		٧٩٠
		√	لم + يكن			٧٩١
√			لام الجحود + يفعل			٧٩٢
√			يفعل (العطف)			٧٩٣
√	√	√		كان + القرينة	١٦٩	٧٩٤
		√		قد + فعل	١٧٠	٧٩٥
√	√	√		كان + القرينة		٧٩٦
√			إن + يفعل			٧٩٧
		√		فعل + إلى	١٧١	٧٩٨
√	√	√		فعل + القرينة		٧٩٩
√			لا + تفعل			٨٠٠
√			يفعل (العطف)			٨٠١
√			أن + يكون			٨٠٢
√			لن + يفعل		١٧٢	٨٠٣
√			أن + يكون			٨٠٤
√			من + يفعل			٨٠٥

√			يفعل (العطف)		٨٠٦
√			س + يفعل (الوعد)		٨٠٧
		√		الذين + فعل	٨٠٨
		√		فعل (العطف)	٨٠٩
√				أما + الذين + فعل	٨١٠
√				أما + الذين + فعل	٨١١
√			يفعل (الجواب والوعد)		٨١٢
√			يفعل (العطف)		٨١٣
√			يفعل (الجواب والوعد)		٨١٤
√			لا (النافية) + يفعل (الوعد)		٨١٥
		√		قد + فعل	١٧٤ ٨١٦
		√		فعل + إلى	٨١٧
√				أما + الذين + فعل	١٧٥ ٨١٨
√				فعل (العطف)	٨١٩
√			س + يفعل (الوعد)		٨٢٠
√			يفعل (العطف)		٨٢١
√				إن + فعل	١٧٦ ٨٢٢
-	-	-		ليس (الجامد)	٨٢٣
		√		ما (الموصول) + فعل	٨٢٤
√				إن + كانتا	٨٢٥
		√		ما (الموصول) + فعل	٨٢٦
√				إن + كانوا	٨٢٧

√	√		يفعل (دون المعينات)		٨٢٨
√	√		يفعل (دون المعينات)		٨٢٩
√			يفعل (الجواب)		٨٣٠
√			إن + لم + يكن		٨٣١
√	√		يفعل (دون المعينات)		٨٣٢
√			أن + يفعل		٨٣٣

واستناداً على ما حلل عن الأفعال الماضية والمضارعة في سورة النساء، ووصل إلى ما قدم في الإطار النظري فوجد أن معنى زمن الأفعال الماضية والمضارعة موفق بما قدم في الإطار النظري إلا ما سيقدم في الآتي:

١. أن للفعل الماضي تارة ليس له معنى زمن إن كان جامداً؛
٢. أن أشكال التراكيب في الجملة تارة متنوعة فاضلة مما قدم في الإطار النظري حتى يلزم الكتابة بأن تأخذ ما أقوى من المعينات في زمن الفعل، وأما الأشكال فهي كما في الآتي:

أ. إن + لم + يفعل (إن كان في الجملة إن + يفعل فللفعل زمن المستقبل، وإن كان في الجملة لم + يفعل فللفعل زمن الماضي، فيختار الشرط عن النفي لتقدمه في ترتيب التركيب)

ب. من + لم + يفعل (إن كان في الجملة من + يفعل فللفعل زمن المستقبل، وإن كان في الجملة لم + يفعل فللفعل زمن الماضي، فيختار الشرط عن النفي لتقدمه في ترتيب التركيب)

ج. أما + الذين + فعل (إن كان في الجملة أما + فعل فللفعل زمن المستقبل، وإن كان في الجملة الذين + فعل فللفعل زمن الماضي، فيختار الشرط عن الموصولة لتقدمه في ترتيب التركيب)

د. ف + قد + فعل (إن كان في الجملة قد + فعل فللفعل زمن الماضي، فيختار

الجواب عن تعيينه بقدر تقدمه بالفاء في ترتيب التركيب)

٣. أن لا بأس من زمن الفعل إن كانت المعينات فاضلة مما قدم في الإطار النظري وهي

متساوية بدلالته على زمن واحد، مثل: إذ + لم + يفعل (إذ ولم تدلان على الفعل

بزمن الماضي)؛

٤. أن زمن الفعل إن كان عطفًا أو بدلا فزمنه زمن الفعل قبله.